١٢ صفحة

الأنوار

١٠٠ قرش

بيروت - الجمعة ٢٢ أيار ١٩٨١ - السنة ٢٢ - العدد ٧٣٢٦

AL-ANWAR — Beyrouth 22 Mai 1981 22 Année No. 7326



خطاب بطرس في تونس
الازمة خرجت من يد العرب
واصبحت مؤشراً لصراع واسع

غادر وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس بيروت أمس الى تونس للاشتراك في المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب، وقال بطرس انه لا يحمل ورقة عمل انما هناك اراء وتصورات ومواقف لبنانية سيعرضها أمام المؤتمر، مؤكدا انه من الصعب أن تحل القضية اللبنانية بقرار من المؤتمر انما القرارات تساعد على الحل.

وذكرت مصادر مطلعة ان الاتصالات والاجتماعات التي ستتم على هامش المؤتمر بصدد القضية اللبنانية، ربما أعطت نتائج أفضل من المقررات التي سيتم التوصل اليها. وتؤكد هذه المصادر ان المؤتمر قد يخرج بنتائج تدعم الشرعية اللبنانية خاصة وأن هناك تحسسا بخطر تفجير شامل في المنطقة.

وتضيف المصادر ان المملكة العربية السعودية ستلعب دورا في مساندة لبنان من خلال اعادة تمويلها لقوات الردع العربية، وفق خطة توفر للجيش اللبناني امكانية توسيع انتشاره سواء في زحلة وصنين أو في بيروت، على أن تتولى سوريا بدورها مسؤولية السعي لضبط العمل الفلسطيني في لبنان، في حال استطاعت الجهود الديبلوماسية الاميركية نزع فتيل أزمة الصواريخ وتجنيب المنطقة مغبة حرب اسرائيلية - سورية.

خطاب بطرس

ويقع خطاب وزير خارجية لبنان في خمس صفحات فولسكاب يشير في مضمونه قوله الى وزراء الخارجية: لو وضعتم يدكم على الازمة اللبنانية منذ بدايتها لخنقتم الفتنة في مهدها، ولكن عدم تنفيذ المقررات التي اتخذت بشأن لبنان، بشكل جدي جعل زمام الامور يفلت من أيدي العرب لتصبح بيد الدولتين الكبريين، ولا شيء يضمن في أن تتمكن أميركا والاتحاد السوفياتي من اعادة ضبطه.

ويضيف بطرس: واذا اتسم المؤتمر بطابع الجدية فلا بد من الوصول الى قرار من اثنين، اما تنفيذ القرارات المتخذة بشأن لبنان بضمانات واضحة تؤدي الى وقف القتال ودعم الشرعية، واما وضع استراتيجية عربية موحدة وواضحة، يدرك خلالها لبنان التزاماته، علما بأن القرار العربي السابق وضع لبنان في خانة الدول المساندة، اما ان يتحمل لبنان وحده، وعبر اراضيه مسؤولية الصراع العربي الاسرائيلي والاعتداءات الاسرائيلية، فهو غير قادر على ذلك، خاصة وانه ينزف من ست سنوات ونيف.

ويقول بطرس ان لبنان سبق وحذر العرب من ان ازمته هي مؤشر لصراع اوسع، وقد وصل العرب الى ما حذر منه لبنان.

مؤتمر وزراء الخارجية يتجه
الى وضع استراتيجية مشتركة

اعرب وزير الخارجية التونسية امس عن امله في ان يتخذ المؤتمر الطارىء لمجلس الجامعة العربية الذي يفتتح في تونس اليوم، قرارا رشيدا لنزع فتيل الموقف المتفجر السائد في لبنان.

ويحضر الوزير التونسي المؤتمر الدولي الخاص بفرض عقوبات على جنوب افريقيا في باريس «وسيغادر العاصمة الفرنسية صباح اليوم الى تونس».

وفي ابو ظبي صرح مصدر رسمي امس بأن وزيري خارجية السعودية والكويت الامير سعود الفيصل والشيخ صباح الاحمد الصباح سيمثلان دول الخليج الست، اعضاء مجلس تعاون الخليج في المؤتمر الوزاري الطارىء لوزراء خارجية الدول العربية.

وقد تقرر ذلك ليتسنى عقد اجتماع وزراء خارجية الدول الست اعضاء المجلس يوم السبت في ابو ظبي للاعداد لمؤتمر قمة دول مجلس تعاون الخليج يومي ٢٥ و ٢٦ القادمين ايضا في ابو ظبي.

وأكد مصدر رسمي في ابو ظبي ان هذه الدول الست - حرصا منها على الاشتراك في المؤتمر الطارىء بتونس - والذي سيخصص لبحث التوتر السوري - الاسرائيلي والموقف في لبنان ستعلن في موقف موحد مساندتها الكاملة لسوريا.

وتوجه بعد ظهر امس الى تونس وزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام ووفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي اعرب عن امله في ان يرى المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب يتخذ موقفا حازما ومتضامنا تجاه الاعتداءات الصهيونية والامبريالية.

واضاف قدومي الذي سيرأس الوفد الفلسطيني في المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية: اننا سنأخذ في الاعتبار كل تأييد لشعبي لبنان وفلسطين وكذلك شعب سوريا الشقيقة في موقفه البطولي في مواجهة تهديدات الصهيونية.

معلومات صحافية

وذكرت صحيفة «القبس» الكويتية نقلا عن مصادر ديبلوماسية عربية ان القادة السعوديين وفيليب حبيب المبعوث الخاص للرئيس ريغان في الشرق الاوسط بحثوا خلال زيارة حبيب الاخيرة للرياض مشروعا لتسوية الازمة اللبنانية.

واضافت الصحيفة: ان هذا المشروع يوصي بانسحاب قوات الردع العربية من لبنان قبل نهاية عام ١٩٨١ واستعادة الدولة اللبنانية سيطرتها على جميع انحاء لبنان واستسلام جميع المنظمات المسلحة في لبنان للسلطات الشرعية واستمرار وجود المقاومة الفلسطينية في لبنان.

واضافت الصحيفة: ان هذا المشروع سيعرض على وزراء خارجية الدول العربية خلال الاجتماع الطارىء لجامعة الدول العربية.

● في دمشق حثت الصحف السورية جميع الدول العربية على اتخاذ موقف موحد ككتلة واحدة ضد العدوان الاسرائيلي في لبنان.

وقالت صحيفة «تشرين» ان سوريا تعمل باسم الامة العربية كلها في التصدي لاسرائيل.

واضافت تقول: ان على اجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس اليوم ان يكون له هدف اساسي.

ومضت تقول: ان على جامعة الدول العربية ان تحدد مواقع وادوار الدول الاعضاء فيها بطريقة تلبي متطلبات الامة العربية في كفاحها ضد اعدائها.

وقالت: أن على وزراء الخارجية العرب ان يتفقوا على كيفية دعم سوريا في معركة المواجهة التي تقوم بها باسم جميع العرب ضد العدوان الصهيوني.

ستراتيجية موحدة

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية في برقية لها من تونس ان اجتماع مجلس الجامعة يجيء ردا على المآخذ التي وجهت اليها بالتزام صمت وعدم التحرك ازاء الاعتداءات الاسرائيلية

- البقية على الصفحة ١١ -

افتتاح مؤتمر القمة المحدود
بشأن تشاد في نجامينا

أذاعت «وكالة الانباء الليبية» في برقية لها من نجامينا ان مؤتمر القمة المحدود بشأن تشاد، والذي يشترك فيه الرئيس التشادي جوكوني عويضي والرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس النيجيري شيهو شجاري ورئيس سيراليون سياكا ستيفنز الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية افتتح اعماله مساء أمس.

وأوضحت الوكالة الرسمية الليبية ان هدف مؤتمر القمة هذا هو «ايجاد حل نهائي للمشكلة التشادية».

واضافت الوكالة ان الرئيس التشادي اكد في الكلمة الافتتاحية التي القاها ان تشاد تمكنت من اقرار السلام والامن بفضل المساعدة العسكرية الليبية.

واضافت الوكالة ان الرئيس التشادي قد صرح ايضا بأن على الحكومة الشرعية في تشاد تحديد الوقت المناسب الذي تكون فيه في حاجة الى مثل هذه المساعدة.

ويلاحظ المراقبون ان مؤتمر القمة المحدود يأتي بعد عدة ايام من اعلان العقيد القذافي بداية انسحاب القوات الليبية من تشاد، وهو انسحاب تثير وزارة الخارجية الاميركية الشكوك بصدده.

باريس - أفب



■ حريق في منطقة الحدث ■ (تصوير جوزف فضول)

انفجار الوضع الامني
في ضاحية الحدث

انفجر الوضع الامني في ضاحية بيروت الجنوبية اعتبارا من الساعة التاسعة والنصف مساء، فبعد تراشق محدود تصاعدت حمى القصف نحو الساعة العاشرة ليلا حيث راحت القذائف الصاروخية والمدفعية تتساقط على محور الحدث غاليري سمعان وصفير وفي محيط القصر الجمهوري ومنطقة اليرزة حيث منزل السفير الاميركي المفترض ان ينزل فيليب حبيب اليوم فيه.

وشمل القصف ايضا الحازمية ومنطقة سن الفيل وجديدة المتن واستمر الوضع على هذا النحو حتى الحادية عشرة والنصف ليلا. وكانت الحرائق في منطقة الحدث لا تزال مشتعلة الى ما بعد منتصف الليل، وكذلك القذائف المتفرقة.

وسبق ذلك اشتباكات وقصف مدفعي على محور السوديكو برج رزق من التاسعة حتى التاسعة والربع ايضا وتخلل ذلك رشقات قنص على غاليري سمعان ومستديرة «دار الصياد».

على صعيد اخر تعرض عدد من المسلحين لضابطين دوليين على طريق الشويفات في الخامسة من بعد ظهر امس بقصد سلبهما سيارتهما وهي من نوع «فولسفاكن» (باسات) بيضاء اللون تحمل لوحة امم متحدة، وصعد المسلحون الى جانب الضابطين الدوليين وهما المقدم البلجيكي لوسيان برجر والنقيب الفرنسي داري وتوجهوا بهما قصد ابعادهما عن الطريق العام والاستيلاء على السيارة. لكن السيارة توقفت بعد ٥٠٠ متر من مسيرها نتيجة وجود جهاز انذار خاص بداخلها فغضب المسلحون وبادروا الى معاملة

- البقية على الصفحة ١١ -

اسرائيل تنفي نبأ
اطلاق صاروخ سام
على طائرة استطلاع في البقاع

نفى المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي في القدس النبأ الوارد من بيروت ومفاده ان صواريخ قد اطلقت امس على طائرة استطلاع اسرائيلية فوق سهل البقاع.

وقال انها شائعات لا أساس لها من الصحة على الاطلاق كما انها ليست دقيقة.

وكانت دمشق قد اشارت منذ بداية ازمة الصواريخ منذ ثلاثة اسابيع تقريبا الى اسقاط ثلاث طائرات تجسس اسرائيلية.

وذكر متحدث عسكري اسرائيلي ان طائرة واحدة دون طيار من طراز «درون» قد اسقطت في ١٤ ايار الحالي بصاروخ سوري فوق وادي البقاع في لبنان، وقد وصف مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي هذا الحادث بأنه خطير واضاف ان ذلك يشير الى خطر وجود الصواريخ السورية في لبنان.

وكانت انباء صحافية قد ذكرت ان القوات السورية اطلقت صواريخ سام على طائرة استطلاع اسرائيلية بعد ظهر امس في البقاع.

القدس - ا.ف.ب

السفارة السوفياتية في بيروت
ترحّل اطفال ونساء موظفيها
"برافدا" تحذر من حرب خامسة

قالت مصادر مطلعة ليل أمس ان السفارة السوفياتية في بيروت بدأت بترحيل اطفال ونساء موظفي السفارة في بيروت وعددهم ٦٥ شخصا.

وذكرت المصادر انه يجري ترحيل الاطفال والنساء عن طريق سوريا كاجراء احترازي نظرا لتطور الاحداث في لبنان.

ولم يطلب من موظفي السفارة ان يغادروا لبنان، كما ان النساء اللواتي يعملن في لبنان لا يسري عليهن هذا القرار.

وكانت السفارة الاميركية قد قامت بترحيل عدد من الاطفال والنساء كما ان السفارة البريطانية نصحت في الشهر الماضي الرعايا البريطانيين الذين ليس لهم اعمال ملحة في لبنان ان يدرسوا احتمال مغادرة الاراضي اللبنانية.

- البقية على الصفحة ١١ -

مهمة حبيب بين "اللاحرب واللاسلم"
بيغن يطالب بالعودة
الى الوضع السابق لازمة الصواريخ

يبدو ان الازمة بين اسرائيل وسوريا قد استقرت بين حالة «اللاحرب واللاسلم» وسط سرية تامة احيطت بموعد سفر المبعوث الاميركي فيليب حبيب من تل ابيب الى سوريا ولبنان.

فالمعلومات التي تلقتها العاصمة اللبنانية تشير الى ان حبيب سيصل الى بيروت ظهر اليوم عن طريق دمشق، ثم يعود الى العاصمة السورية.

أما المعلومات التي نقلتها وكالات الانباء: فبعضها يشير الى ان حبيب غادر تل ابيب امس، والبعض الاخر يقول انه سيغادرها صباح اليوم: بانتظار تحديد موعد رسمي لاستقباله في دمشق.

ويرى المراقبون الاجانب في القدس ان مهمة فيليب حبيب ستتوقف لفترة نظرا للاجتماع الطارىء الذي سيعقده مجلس جامعة الدول العربية في تونس اليوم الجمعة. ونظرا لتوقف اي نشاط سياسي في اسرائيل مساء اليوم وغدا السبت بسبب العطلة الدينية. ومن ثم يتعين من جهة انتظار نتائج اجتماع تونس ومن جهة اخرى مداولات الحكومة الاسرائيلية يوم الاحد المقبل.

مع بيريز

ومسألة كسب الوقت كان شعار محادثات حبيب في تل أبيب أمس.

فقد عقد حبيب اجتماعا مع شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض.

وصرح بيريز للصحفيين بعد اجتماعه بالسيد حبيب الذي استمر ساعة بأن الجهود الدبلوماسية تستمر ونحن ندعمها على الرغم من انه لم يتم حتى الآن الوصول الى أي حل.

وحضر هذا الاجتماع ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي السابق وسيمحا دينيتز سفير اسرائيل السابق في واشنطن.

وسئل بيريز عن احتمالات تسوية متفاوض عليها فقال: التحدث افضل من اطلاق النار وأظن اننا كسبنا وقتا. ولكن ليس هناك اي حل بعد ولا يزال يترتب علينا أن نعتبر الوضع بالغ الجدية.

وقال معلقا على ملاحظات صدرت امس عن الرئيس السوري حافظ الاسد ومناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي حول المفاوضات: ان التنميق المتسارع في الكلام غير منتج ولكن الحقيقة تظل ان الجهود الدبلوماسية مستمرة.

وسئل بيريز عن الفرق بين مواقفه ومواقف بيغن من المقترحات فرد قائلا: لا نزال مختلفين على الفكرة العامة لتورط اسرائيل في لبنان لكننا نتفق على وجوب استمرار الجهود الدبلوماسية الهادفة الى التوصل الى حل.

وقال بيريز: انه رغم ان هناك خلافا بين حزبه والحكومة بشأن طبيعة التزام اسرائيل تجاه لبنان فان هناك اتفاقا بينهما على ضرورة مواصلة الجهود الديبلوماسية من أجل التوصل الى تسوية لازمة الصواريخ.

وقال بيريز: ان حبيب قدم لي تفاصيل عن النتائج التي توصل اليها حتى الان من خلال مهمته التي ما زالت مستمرة والتي تحظى بمساندة الحزب الذي أتزعمه. ورغم اننا لا نزال بعيدين عن التوصل الى حل الا اننا على الاقل قد كسبنا بعض الوقت.

حديث بيغن

وأدلى مناحيم بيغن بحديث أمس الى محطة تليفزيونية اميركية فسر فيه العودة الى الوضع القائم السابق الذي كان سائدا قبل الازمة الاسرائيلية وقد اصدرت رئاسة مجلس الوزراء بيانا بالجزء الهام

- البقية على الصفحة ١١ -

واشنطن تدعو لاعطاء
الاولوية للجهود الديبلوماسية

طالبت الولايات المتحدة امس جميع اطراف النزاع في لبنان باعطاء الاولوية «للجهود الديبلوماسية البناءة» التي تهدف الى انفراج الموقف في الشرق الاوسط.

وذكر دين فيشر المتحدث بأسم وزارة الخارجية الاميركية: ان الحكومة الاميركية على استعداد لمواصلة جهودها الدبلوماسية من اجل الحيلولة دون نشوب معارك بين القوات السورية والاسرائيلية.

وقد رفض فيشر التعليق على التصريحات الاخيرة التي ادلى بها مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي كرر في حديث لمحطة التلفزيون الاميركي «ان بي سي» ان فيليب حبيب يحمل مقترحات اميركية وليس مطالب اسرائيلية مثلما صرح الرئيس السوري حافظ الاسد.

واشار المتحدث الى ان الادلاء بتصريحات علنية ليس مفيدا اذ ان الموقف لا يزال حرجا للغاية..

وقد رفض فيشر من جهة اخرى الادلاء بأي معلومات حول خط سير فيليب حبيب خلال الايام

- البقية على الصفحة ١١ -

ميتران يتولى منصبه
ويعين بيير موروي رئيسا للوزراء
"نيتي هي الاقناع لا الحاق الهزيمة"

تولى الاشتراكي فرانسوا ميتران (٦٤ عاما) امس منصبه كالرئيس الواحد والعشرين للجمهورية الفرنسية: وقام بتعيين مساعده المقرب بيير موروي رئيسا للوزراء.

وقد أعلن بيير بيريغوفوي السكرتير العام الجديد لقصر الاليزيه تولي موروي لمنصبه الجديد قبل أقل من ساعة من اعلان ميتران رسميا رئيسا لفرنسا.

وقال ميتران في أول بيان له لمستمعيه الذين كان من بينهم دبلوماسيون وساسة من اليسار واليمين وعدد من الزعماء الاشتراكيين الاجانب «ان نيتي هي الاقناع لا الحاق الهزيمة» و «ان المنتصر الوحيد في ١٠ ايار هو .... الامل. فلنأمل بان يصبح هو افضل رصيد نشترك فيه في فرنسا».

وقد أكد الرئيس الجديد لفرنسا التزامه الشديد بخط جان جوريس مؤسس الاشتراكية الفرنسية: وقال «في اليوم الذي اتولى فيه

- البقية على الصفحة ١١ -

■ ميتران يصافح ديستان على درج سلم الاليزيه ■ (أ. ب - راديو)

لانه لا يستطيع قراءة الصحف
البابا يتابع احداث العالم
من خلال جهاز تلفزيون

صرح الاب روميسو بانسيرولي المتحدث باسم الفاتيكان بان البابا يوحنا بولس الثاني اقام قداسا مساء امس من على مقعد في حجرته بالمستشفى.

وقال الاب بانسيرولي ان البابا ليس قويا الى الدرجة التي تجعله يقرأ الصحف: وانه يتابع احداث العالم من خلال جهاز تلفزيون.

وقال المتحدث ان البابا يعتزم ارسال كلمة الى الحشد في ميدان القديس بطرس يوم الاحد القادم: كما فعل في الاسبوع الماضي. غير انه ليس من المعروف ما اذا كانت كلمة البابا سوف يتم تسجيلها او اذاعتها على الهواء.

نقل المتهم

ومن جهة ثانية: تم امس نقل محمد علي اجقا (٢٣ سنة) الشاب التركي المتهم بمحاولة قتل البابا قبل ثمانية ايام من مقر بوليس روما الى سجن ريبيبيا. حيث سينتظر محاكمته.

وقال اجقا للصحفيين بالانكليزية وهو يهم بعبور الفناء الى عربة بوليس مصفحة انه يشعر بالاسف بالنسبة الى السائحتين: ولكنه غير اسف على ما فعله بالبابا.

وسوف يواجه اجقا تهم الاشتراك في هجوم مسلح على البابا والشروع المزدوج في القتل بالنسبة الى السيدتين اللتين اصيبتا بجروح اثر اطلاقه النار على البابا وحيازة اسلحة وحملها واستخدام جواز سفر مزور والادلاء بمعلومات غير صحيحة للمسؤولين.

وصرح متحدث بان اجقا قد امضى معظم الايام التي تلت القبض عليه في مكتب لبوليس الامن للتحقيق معه. وانه كان ينام في زنزانته في مقر البوليس ولم يخلع ملابسه قط. وانه كان دائما تحت مراقبة حراس مسلحين.

وقال المتحدث ان اجقا قد رفض تناول الطعام منذ يومين لاول مرة وانه يتناول وجبة على الاقل الان ويرفض تناول اللحوم.

روما - ر. أفب

ملف كامل
عن الازمة اللبنانية

ذكرت أوساط مقربة من الرئيس الفرنسي الجديد فرانسوا ميتران انه كلف لجنة خاصة باعداد ملف شامل عن الازمة اللبنانية في تطوراتها الاخيرة.

وقالت هذه المصادر ان اللجنة أجرت في الايام الاخيرة اتصالات مع الاطراف اللبنانية والفلسطينية والعربية المعنية لاستكمال معلومات معينة ضمنتها الى الملف.

باريس - أ.ش.أ

هبوط كبير
في سعر الفرنك

انخفض الفرنك الفرنسي الى أقل مستوى له خلال ١٢ عاما في مواجهة الدولار أمس: بعد ساعات من تنصيب الزعيم الاشتراكي فرانسوا ميتران رئيسا للجمهورية.

فقد انخفض الفرنك الى ٥٫٦٠٢٠ مقابل الدولار بعد ظهر أمس بانخفاض نسبته خمسة بالمئة عن مستواه قبل فوز الاشتراكيين في الانتخابات. وفي وقت لاحق استعاد الفرنك بعض قوته ليصل عند الاغلاق الى ٥٫٥٩١٢.

باريس - ر. أفب

« حل طبيعي »
لوضع غير طبيعي

لا حرب ولا سلم في مجلس الجامعة العربية. فمؤتمر وزراء الخارجية هو: الى حد ما: على قياس مهمة المبعوث الاميركي فيليب حبيب. أي ان الهدف محدود ومحدد.

ذلك ان فيليب حبيب لم يأت: كما يقول كبار الذين فاوضوه: من أجل حل أزمة لبنان: ولا من أجل التسوية الشاملة لازمة الشرق الاوسط: ولا من أجل تنظيم «التوافق الاستراتيجي» ضد الروس: بل من أجل البحث عما يسميه هو «الحل الطبيعي» للازمة التي نشأت بعد الثاني من نيسان على سطح الازمة في لبنان والازمة في الشرق الاوسط. والوزراء العرب لم يذهبوا الى تونس لوضع استراتيجية شاملة للمواجهة العسكرية مع اسرائيل: ولا للاتفاق على خطة عربية شاملة للتسوية في لبنان والمنطقة: بل لاعادة الامور في لبنان والمنطقة الى «الوضع الطبيعي».

ما هو «الحل الطبيعي» بالنسبة الى المبعوث الاميركي؟

يقول كبار الذين استقبلوا فيليب حبيب انه مفاوض بارع ودقيق ويعرف موضوعه جيدا. وهو ينطلق من حساب بسيط خلاصته ان الوضع في لبنان قبل الثاني من نيسان لم يكن يحمل خطر مواجهة عسكرية بين سوريا واسرائيل: وما دام الحل الشامل في لبنان والمنطقة صعبا: فان «الحل الطبيعي» هو العودة الى الوضع السابق. أي ازالة السبب الذي أجبر سوريا على نصب صواريخ سام في البقاع: وازالة الصواريخ بعد ذلك: ثم تغيير الوضع الذي أدى الى التدخل الجوي الاسرائيلي: أي اعادة الوضع في زحلة ومرتفعات صنين الى ما كان عليه.

ولا بحث في حل اخر أو اسلوب اخر: قبل اغلاق الباب نهائيا في وجه هذا الحل. والفرص أمام نجاح فيليب حبيب في مهمته لم تعد قليلة: كما يقول العارفون. وقد نجح المبعوث الاميركي حتى الان في الحصول على اتفاق على الامتناع عن الحرب أو: على الاقل: في استبعاد اللجوء الى الخيار العسكري. وبقي أن ينجح في الاتفاق النهائي على التسوية المحدودة من خلال الدورين الاميركي والسعودي: وربما من خلال الدور السوفياتي والمناخ الذي يخلقه اجتماع وزراء الخارجية العرب.

ذلك أن دمشق تشعر: كما تقول صحيفة «البعث» انها «كسبت هذه الجولة من الصراع سياسيا وعسكريا ومعنويا وماديا: عربيا ودوليا». ومناحيم بيغن يشعر: كما يقول تقرير تسلمته بيروت مؤخرا. انه ربح معركة استعادة شعبيته عشية الانتخابات. وهو يخشى من أن يأتي أي صدام عسكري بنتائج عكسية على حظه في النجاح في الانتخابات: وخصوصا اذا جاءت خسائر اسرائيل في العتاد والرجال كبيرة.

ولبنان بالطبع ليس خاسرا في التسوية الاميركية المحدودة. وما يربحه أو ما تتصوره الدولة ربحا. أبعد من قضية وضع الجيش على المرتفعات. انه الالتزام الاميركي بالتسوية في لبنان. فمن يبدأ خطوة صغيرة في صنين وزحلة ينتهي بخطوات كبيرة في بيروت والجنوب. أي ان اميركا تأخذ شيئا فشيئا دور «الشريك الكامل» في التسوية اللبنانية: وهو دور يسهل على الدول العربية. ولا سيما دول الخليج: المساهمة فيه. على عكس الدور الاميركي في كامب ديفيد.

لكن «الحل الطبيعي» مرشح للاصطدام بعقبات غير ظاهرة: مع ان الحسابات مبنية على أساس الوصول اليه خلال اسابيع. فضلا عن أنه يعيد لبنان الى وضع غير طبيعي لا الى «وضع طبيعي». وقمة المأساة هي النظر الى تعايش اللاعبين الاقليميين في لبنان على أساس انه «وضع طبيعي».

رفيق خوري

انوار على الأخبار

عنوان واربعة فصول

يقول وزير بارز بأن مهمة السيد فيليب حبيب في المنطقة تختلف كل الاختلاف عن مضمون الكتاب ـ « التقرير » ـ الذي سيرفعه الى الرئيس ريغان ، ليكون الجردة الاخيرة في الحسابات الاخيرة للادارة الاميركية : قبل الدخول في مرحلة وضع الحلول الملائمة : ليس فقط لازمة الشرق الاوسط : بل لتأمين المصالح الاميركية في العالم •

الكتاب الذي يؤلفه السيد فيليب حبيب كتب على غلافه بالخط الاحمر وبشكل واضح : « صواريخ وطائرات » اما مضمونه فينطوي على اربعة فصول : منها ثلاثة رئيسية والرابع لتبرير العنوان وهي موزعة كالتالي :

الفصل الاول يتحدث عن كيفية مواجهة المد السوفياتي في المنطقة: وهل تكون هذه المواجهة باشراك السوفيات في الحلول : ام انها تفرض على الولايات المتحدة التفرد بالحل : ونسبة نجاح كل من الطريقتين •

وبالطبع فأن مواجهة السوفيات تفرض الاخذ بعين الاعتبار الوضع في المنطقة ككل من خلال التعامل مع دولها من ايران الى العراق ومصر وسوريا واسرائيل والسعودية : والهدف من وراء ذلك الحفاظ على الصداقة الاميركية مع هذه الدول للوصول الى تحقيق أمن الخليج من خلال الحؤول دون استمرار المد السوفياتي في المنطقة •

الفصل الثاني يتعلق بأزمة الشرق الاوسط والطريقة الانسب للوصول الى الحل وذلك من خلال الاخذ بعين الاعتبار عدة معطيات •

١ ـ حل القضية الفلسطينية حلا عادلا ودائما : حتى لا تبقى اساسا للتفجير : وحتى لا يكون حلها على حساب خلق قضايا اخرى يمكن ان تكون اشد من الازمة القائمة •

٢ ـ التفاهم مع اسرائيل على القبول بهذا الحل لان الولايات المتحدة الاميركية ما زالت حتى الان حريصة على تأمين الدعم الكلي لوجود اسرائيل حتى على حساب حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة •

٣ ـ اقناع الدول العربية وعلى الاقل العرب الاميركان بهذا الحل : اي بمعنى اخر تأمين الحد الادنى من مطالب هذه الدول ، لجهة تحييد مدينة القدس الشرقية وايجاد وطن قومي فلسطيني يقبل به الفلسطينيون •

وهذه الامور ستطرح بالتالي مصير الفلسطينيين الذين هم خارج الاراضي المحتلة وتعديل اتفاقية كامب ديفيد بما يتعلق بالشق العربي خارج الحدود المصرية الاسرائيلية التي ستنفذ اخر بنودها في نيسان ١٩٨٢ •

الفصل الثالث ويتحدث عن القضية اللبنانية بكل تفرعاتها ومشاكلها القائمة والوجود الفلسطيني على الساحة اللبنانية والنظام الذي سيختاره اللبنانيون لانفسهم ضمن المبادىء الاساسية وهي وحدة الارض والشعب والمؤسسات ، وكيف بالتالي سيجري العمل من اجل تشريع مختلف القوى اللبنانية المتواجدة على الارض ونقلها لتصبح تحت اطار السلطة الشرعية ، او السلطة المركزية اذا كان هناك نوع جديد من النظام الذي يتم الاتفاق عليه•

أما الفصل الرابع فهو فصل صغير يتحدث عن العنوان الرئيسي للكتاب وهو صواريخ وطائرات : لان حل لغز هذا العنوان هو مطلب اساسي لدى الولايات المتحدة الاميركية ليتسنى للسيد فيليب حبيب كتابة الفصول الاساسية وتوقيعها : لتكون المادة الاساسية في الحلول التي سيعتمدها البيت الابيض: مع ان الفصول الثلاثة الاولى هي التي تأخذ المساحات الكبرى باعتبارها الاساس ، اما العنوان فكان ازمة عابرة ومدخلا لباقي الامور •

ويضيف الوزير ان الوقت الذي تتطلبه كتابة هذا الكتاب ستدوم الى ما بعد انتهاء الانتخابات الاسرائيلية لمعرفة الفريق الحاكم في اسرائيل الذي سيجري التفاوض معه من اجل التفتيش عن الحل الملائم لازمة الشرق الاوسط •

وفي هذا المجال تقول الاوساط المطلعة بأن الاميركيين وضعوا كل امكاناتهم من اجل اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل الثاني من نيسان : مع ضمانات اكيدة بعدم اعادة تحريك الوضع في الفترة المقبلة : اي قبل تحضير عدة العمل في الشرق الاوسط ، وان العرب الاميركيين ساروا بهذا المخطط فكانت المداخلات المباشرة وكانت الدعوة الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، كما كانت هذه المرة ، اوامر خطية نقلت الى القيادات العسكرية بوقف كل قصف وحتى اطلاق رصاص ، كما لجأت هذه القيادات نفسها خصوصا السورية والفلسطينية الى تهديد بعض اصحاب الاسلحة بعدم استعمالها والا ..!

فوزي مبارك

الوزان يتابع الوضع الامني ويلتقي سفير البحرين

لم يشهد ديوان رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان أي نشاط بارز أمس باستثناء استقبال الرئيس الوزان لسفير دولة البحرين في لبنان السيد محمود عبدالله بهلول عند الساعة الحادية عشرة والنصف لمدة نصف ساعة •

السفير البحريني قال بعد المقابلة: تبادلت الرأي مع الرئيس الوزان وتفضل وأسمعنا وجهة النظر اللبنانية الرسمية وخصوصا بالنسبة الاجتماع المقبل في تونس : وبطبيعة الحال فقد زرته اليوم ـ أمس ـ بناء لطلب وزارة الخارجية في البحرين لاستمع بالضبط الى الرأي الحكومي بالنسبة الى لبنان حتى يكون لدى البحرين صورة واضحة عن طبيعة

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

حبيب ارجأ زيارته للبنان الى اليوم
اقرار مضمون خطاب بطرس في اجتماع ثلاثي في قصر بعبدا

عقد رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس اجتماعا عند الساعة التاسعة في القصر الجمهوري ضم رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان ووزير الخارجية السيد فؤاد بطرس لتحديد الموقف اللبناني الذي سيعبر عنه الوزير بطرس امام مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذي يفتتح اليوم في العاصمة التونسية •

وجرى خلال الاجتماع ما يأتي :

١ ـ عرض التطورات المتعلقة بأزمة المنطقة في ضوء النتائج المعلنة حول مهمة المبعوث الاميركي •

٢ ـ درس جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية العرب للمرة الاخيرة وتحديد الموقف اللبناني الرسمي حيال ما ورد فيه •

٣ ـ عرض نص الخطاب الذي سيلقيه الوزير بطرس امام وزراء الخارجية العرب في تونس •

مضمون الخطاب

وعلم ان خطاب الوزير اللبناني يتضمن نقاطا عديدة تتناول الازمة اللبنانية وموقف الحكم حيالها ابرزها اربع نقاط هي :

أ ـ الاعباء التي يتحملها لبنان نتيجة الصراعات العربية على ارضه •

ب ـ التذكير بما كان قد طالب به لبنان لجهة قيام استراتيجية عربية موحدة وهو ما اشار اليه الرئيس الياس سركيس في المؤتمرات العربية والاسلامية ابتداء من مؤتمر القمة في بغداد مرورا بقمة تونس وانتهاء بالقمة الاسلامية في الطائف •

ج ـ التذكير بما قد وعد به لبنان من قبل الدول العربية لجهة مساعدته ماديا دون ان يتم تنفيذ اي وعد من هذه الوعود •

د ـ موضوع تواجد قوات الردع العربية على الارض اللبنانية •

مقررات مجلس الامن الداخلي

الى جانب ذلك عرض الرئيس سركيس والرئيس الوزان نتائج اجتماع مجلس الامن الداخلي الذي عقد برئاسته مساء امس الاول والقرارات التي اتخذها بشأن الوضع الامني •

لا ورقة عمل لبنانية

وعقب انتهاء الاجتماع الذي استمر حوالي الساعة لم يشأ الرئيس الوزان ان يدلي باي تصريح •

على ان مصادر القصر اكدت ان الرئيسين سركيس والوزان والوزير بطرس اتفقوا على عدم عرض اية ورقة عمل على الوزراء العرب والاكتفاء بخطاب وزير الخارجية الذي يوضح الموقف اللبناني على امل ان يبادر المؤتمر الى اتخاذ توصيات بشأن الوضع اللبناني يمكن ان تكون بمثابة ورقة عمل تنفيذية للمرحلة المقبلة •

تأجيل وصول حبيب

الى جانب ذلك انصرف الرئيس سركيس الى عرض المعلومات والتقارير الواردة من الخارج حول الازمة اللبنانية ثم استقبل مدير عام الامن العام الامير فاروق ابي اللمع ثم المحامي عصام كرم •

وكان الرئيس سركيس استقبل مساء امس الاول سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد جون غونتر دين الذي ابلغه تأجيل زيارة المبعوث الاميركي فيليب حبيب الى لبنان حتى ما بعد ظهر اليوم الجمعة •

الرئيس سركيس يتسلم برقية جوابية من كازارولي

تلقى أمس رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس برقية جوابية من أمين سر دولة الفاتيكان الكاردينال أوغستينو كازارولي ، يشكره فيها باسم قداسة البابا على ما كان أظهره من عاطفة بعد محاولة الاعتداء الاخيرة التي استهدفت الحبر الاعظم •

وجاء في البرقية :

باسم قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني ، أشكر فخامتكم والشعب اللبناني بحرارة على عاطفتكم المعبرة ، وعلى أدعيتكم وتمنياتكم لشفاء قداسته بعد محاولة الاعتداء على حياته مؤكدا لفخامتكم أسمى مشاعر اعتباري •

نافيا وجود ورقة عمل لبنانية
بطرس: الظرف غير مشجع على استراتيجية عربية واحدة

قال وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ان الارض اللبنانية والمستقبل اللبناني والوحدة اللبنانية مهددة •

وقال بأن الازمة يصعب التصور بأن تحل بمجرد صدور قرار وايا كان المرجع •

ورأى الوزير بطرس ان استمرار قيام حبيب بمهمته وتنقله دليل بأن فرص النجاح لم تسد في وجهه•

وكان الوزير بطرس يرد على اسئلة الصحافيين في مطار بيروت قبل مغادرته الى تونس لحضور مؤتمر وزراء الخارجية العرب •

وقد غادر الوزير بطرس بيروت عند الواحدة والنصف من بعد ظهر أمس على متن طائرة حكومية خاصة يرافقه السفير عبد الرحمن الصلح وسكرتيره الخاص سمير مبارك ، على ان ينضم للوفد هناك السفيران نصري سلهب وحسين العبدالله •

وكان في وداع الوفد اللبناني سفير تونس في لبنان السيد محمد جنيفان وكبار موظفي السفارة •

تصريح بطرس

وقبل ان يستقل الطائرة سئل الوزير بطرس عما اذا كان لبنان يحمل معه الى المؤتمر ورقة عمل معينة بشأن القضية اللبنانية فقال :

لبنان يذهب الى تونس لان الاجتماع ذو أهمية ولانه يتناوله بالدرجة الاولى ولاكثر من سبب وفي أكثر من زاوية فالازمة التي بلغت أشدها في المدة الاخيرة هي ازمة يمكن ان نقول ان لبنان هو في وسطها ان لم يكن في واجهتها وبالتالي فان الارض اللبنانية والمستقبل اللبناني والوحدة اللبنانية وكل ما يتصل بحياة اللبنانيين مهدد لاعتبارات وأسباب عديدة في طليعتها التهديدات والتحديات الاسرائيلية وكذلك ايضا بالنظر للمأساة التي يعيشها لبنان منذ ٦ سنوات ونيف والتي لست في حاجة ان اذكر للمجتمعين ما يحدث •

وأضاف : ان لبنان سيبحث في المواضيع المدرجة في جدول الاعمال ان لم نقل في الموضوع المدرج في جدول الاعمال وان موضوعه يمتزج بهذا الموضوع شئنا او أبينا ، وسواء اكان ذلك عن قصد او عن غير قصد • اما فيما يتعلق بورقة العمل فليس هناك ورقة عمل بالمعنى الضيق انما هناك اراء وتصورات ومواقف لا بد ان يتخذها لبنان وبنتيجة الاتصالات والمشاورات والمناقشات نرى اذا كان ثمة مجال لعقد مؤتمر يخصص للبنان اولا وهذا امر متروك لوقته •

طبيعة المؤتمر

سئل : هل تعني بالمؤتمر مؤتمر قمة على مستوى الملوك والرؤساء العرب ؟

فقال : كل الاحتمالات يمكن ان ترد اذا تبين ان الارضية متوفرة لها وان ثمة فائدة يرجى منها ولكن ينبغي ان لا نفرط في المؤتمرات لا سيما مؤتمرات القمة ، اذا توفر لها حد ادنى من اسباب النجاح •

تنفيذ المقررات

سئل : المواطن اللبناني بصورة خاصة يتساءل هذه المرة هل برأيكم المقررات التي ستنبثق عن المؤتمر ستنفذ عمليا على الارض في لبنان ام انها ستبقى كعادتها حبرا على ورق •

فأجاب : ان الازمة اللبنانية معقدة الى أبعد الحدود واذا كنا نبدي عتبا على أخواننا العرب في بعض المناسبات لاهمالهم ابداء الاهتمام اللازم بالنسبة لهذه الازمة فأننا ندرك من جهة اخرى بأن اللبنانيين مسؤولون وان غير اللبنانيين وغير العرب مسؤولون أيضا • ولكن الازمة بالنسبة للتطورات وللتشعبات ولما ارتبط بها من مشاكل اقليمية ودولية يصعب التصور بأنه يمكن ان تحل بمجرد قرار ايا كان المرجع الذي يصدر عنه هذا القرار لكن القرار

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ



■ الاجتماع المشترك بين نواب الكتائب والنواب الموارنة المستقلين ■

بعد اجتماع مشترك بينهما
الموارنة المستقلون ونواب الكتائب يقرران الاتصال ببقية الكتل

التقى تجمع النواب الموارنة المستقلين في الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس في « بيت المستقبل » في النقاش ، اللجنة البرلمانية لحزب الكتائب ، في اطار التحرك الذي يقوم به لاعادة جمع الكتل النيابية حول اسس واضحة تكون السبيل للانطلاق في الحوار الوفاقي والقيام بعمل يأتي على مستوى دور واهمية مجلس النواب•

حضر الاجتماع عن جانب الكتائب النواب السادة : الشيخ امين الجميل ، ادمون رزق وجورج سعاده، وحضره عن جانب النواب الموارنة المستقلين النواب السادة : الياس الخازن ، جبران طوق ، بطرس حرب ، طارق حبشي واوغست باخوس ، وتغيب عنه وزير الاشغال العامة والنقل السيد الياس الهراوي•

استغرق الاجتماع ساعتين ونصف الساعة بحث خلاله المجتمعون في خطة العمل للمرحلة المقبلة على صعيد تسهيل العمل الاشتراعي لمجلس النواب واعادة التقاء كل الكتل النيابية للمباشرة في الحوار المطلوب •

تصريح رزق

اثر انتهاء الاجتماع في الساعة الواحدة قال النائب ادمون رزق :

كان هذا الاجتماع مخصصا لمتابعة التشاور بين تجمع النواب الموارنة المستقلين واللجنة النيابية لحزب الكتائب ، وتحضير التصورات المقبلة الرامية الى توسيع اطار الاتصالات لكي تشمل مختلف الكتل النيابية •

والهدف الاساسي من هذا التحرك هو اعطاء دور اكثر فعالية للمجلس النيابي الذي اثبت حتى الان انه المكان الاصلح للقاء ممثلين عن مختلف فئات الشعب ، كما اثبت اهمية الدور الذي يضطلع به على صعيد تأمين الوحدة المؤسسية للبلاد واستمرار العمل التشريعي الضروري لحياتها •

واضاف : وقد اوكل المجتمعون الى لجنة مصغرة من بينهم امر وضع تفاصيل لتحركهم ، على ان يواصلوا الاجتماعات التي ستدعى للمشاركة فيها كتل نيابية اخرى ، تمهيدا للقيام بعمل نيابي على مستوى المجلس كله • وبالطبع ،كان في طليعة اهتماماتنا اليوم ـ امس ـ التعاون العملي لتأمين عقد الجلسة التي دعي المجلس اليها يوم الخميس المقبل • كما نأمل ان تساهم المراجع المعنية والسلطات المختصة في توفير الاجواء الصالحة لاستئناف المجلس النيابي نشاطه •

[illegible] رئيس الجبهة اللبنانية

شمعون: لنضع البندقية جانبا ولنخط خطوة نحو المحبة والتفاهم

■ الرئيس شمعون والوزير المر ■

تابع الرئيس كميل شمعون امس تطورات الاحداث امس ، فاستقبل قبل الظهر النائب نصري المعلوف ووضعه في اجواء زيارته الى القصر الجمهوري مساء امس الاول •

وبعد الظهر قام الوزير المر بزيارة الرئيس شمعون ، وعرض معه تطورات الاحداث •

وبعد الاجتماع سئل الوزير المر عن طبيعة الزيارة فقال : كانت زيارة عادية وخصوصا نحن نعتبر ان من واجبنا الدائم زيارة فخامة الرئيس شمعون ، ولا سيما في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان والتزود بتوجيهاته •

وسئل هل تطرق البحث الى الاجواء العامة في ظل بعض مؤشرات التفاؤل التي بدأت تبرز فقال : من الطبيعي ان نكون قد تطرقنا في بحثنا الى كل الامور العامة ولا سيما السياسية التي تجتازها البلاد في هذا الظرف ، وقضية التفاؤل والتشاؤم تطرقنا اليها بدون شك •

وقال الرئيس شمعون : ليس لدي ما يقال اكثر مما قاله معالي الوزير•

واضاف شمعون ردا على سؤال : عرضنا شؤون الساعة وهي معروضة وواضحة ابتداء من ازمة الصواريخ وقضية الانسحاب السوري من مرتفعات زحلة وصنين ومؤتمر وزراء الخارجية الذي سينعقد في تونس ونحن بانتظار النتائج حول كل هذه الامور •

وسئل ما رأيكم فيما يتردد عن حل اميركي وشيك للازمة اللبنانية فاجاب : هناك انباء تتعلق بهذا الموضوع انما الامر الذي يفتح مجالا ولو ضئيلا للتفاؤل هو استمرار وقف اطلاق النار ، وكما ذكرت خلال زيارتي للقصر الجمهوري امس الاول وكما ذكر في بيان الجبهة اللبنانية، فاني اتمنى ان يستمر وقف اطلاق النار بل ان يتعدى الاستمرارية فيكون مقدمة لاعادة العلاقات طبيعية بين المنطقتين اللتين هما بلد واحد، وان تسود روح من الوئام والتفاهم بين جميع عناصر العائلة اللبنانية •

وختم شمعون : فلنضع جانبا المدفع والبندقية والات التدمير والقتل ولنخط خطوة حاسمة نحو المحبة والتفاهم •

مذكرة الحركة الوطنية

وكان الرئيس شمعون قد سئل قبل ظهر امس عن رأيه بسفر وفد « الحركة الوطنية » الذي ضم السيدين البير منصور وتوفيق سلطان الى مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية في تونس ، والمذكرة التي سيقدمانها باسم الحركة الوطنية الى المؤتمرين حول الاوضاع في لبنان ، واتهام الجبهة اللبنانية بعرقلة الوفاق وتفجير الاوضاع ، فقال :

« ان هذه المذكرة التي يرفعها ما يسمى « بالحركة الوطنية » ومن يقف وراءها : وهذا المسعى الذي تنوي القيام به ، اعتبره سخافة لا تستحق التوقف عندها او اعارتها اي اهتمام •

كرامي: سنطرح فكرة انتخاب رئيس جمهورية قبل انتهاء ولاية سركيس

اعلن الرئيس رشيد كرامي امس ان عدم تحرك الرئيس الياس سركيس للاسهام في تحقيق الانفراج « يدعونا الى طرح فكرة انتخاب رئيس جمهورية جديد قبل انتهاء ولاية الرئيس الحالي لعل ذلك يساعد على الخلاص » •

جاء ذلك في تصريح ادلى به الرئيس كرامي امس علق فيه على بيان الجبهة اللبنانية حول موضوع القصف العشوائي استهله بقوله :

اثر صدور بيان الجبهة اللبنانية، طلب الشيخ بيار الجميل من اللبنانيين أن يتمعنوا جيدا في المعاني التي تضمنها وان تؤخذ في الاعتبار مصلحة لبنان والعالم العربي لئلا يكون الثمن باهظا •

ونزولا عند تمني الشيخ بيار احاول ان استخلص من خلال هذه السطور ما ارادوا الافصاح عنه بالتلميح دون التصريح ، وكم كنت اتمنى بالنسبة لدقة الظروف لو انهم اعتمدوا الصراحة ليوفروا على الناس عناء التفتيش عما قصدوه :

أولا : يطلبون وقف اطلاق النار وقفا شاملا وثابتا ونحن اول من توجه بهذا الطلب لاننا مقتنعون بان العنف لا يحقق هدفا وان هذا القصف العشوائي الذي يذهب ضحيته الابرياء هو مرفوض وان الرأي العام كفر بكل ما يجري وبالمسؤولين عنه لانه يريد ان يعيش بطمأنينة وهناء وهو يطالب الجميع بتوفير ذلك •

ثانيا : انا على يقين بأنهم عندما ينفذون ما يطالبون الغير به ويتوقفون عن القذف والقصف ، فان هذا التوقف سيكون شاملا تحقيقا لقولهم بأن « شل الحياة اللبنانية في قطاع معين لا يستبعد ان يشل مسيرة الحياة في قطاع اخر » •

ثالثا : اذ تعلن الجبهة ذلك فليس في سبيل الانذار بل في سبيل حرصها على الحياة العادية بانتظار جو ملائم لايجاد حل للامور الاساسية التي تقتضيها مصلحة لبنان : كل لبنان ، حفظ الله لبنان » ، افهم من وراء ذلك اقلاعهم عن الحل العسكري وعودتهم الى الحل السياسي الذي يرغبون في توفير جو امني ملائم للبدء به ، وهذا ما كنا نؤكد عليه دائما ، اذ طالما رددنا بان الوفاق الوطني هو المدخل الصحيح للخروج من هذه المحنة ، واول ما يتطلب ذلك هو قطع العلاقة مع العدو ، املين ان لا يتدخل طيرانه ثانية ليعطل هذا التوجه الجديد كما حصل عندما تدخل على تلال صنين من اجل احباط مسيرة الوفاق التي بدأت بالقصر الجمهوري •

واضاف الرئيس كرامي : اما اسس هذا الوفاق فترتكز على الديمقراطية والعدالة والمساواة والتقيد بالمبادىء ـ المسلمات والوثيقة الدستورية مما يحقق قيام الدولة العادلة والقادرة •

وختم الرئيس كرامي تصريحه بقوله :

من هنا ندعو صادقين بأن يلهم الله الرئيس سركيس كي يتحرك من خلال ما يلوح بالافق من بدء انفراج ، واذا لم يفعل فلا بد من ان نطرح فكرة انتخاب رئيس جمهورية جديد قبل انتهاء ولاية الرئيس الحالي لعل في ذلك ما يساعد على الخلاص •

داعيا الى استراتيجية شاملة للمواجهة
الجميل: من المهم طرح شرعية الردع في مؤتمر وزراء الخارجية العرب

زار الشيخ بيار الجميل صباح امس الصرح البطريركي في بكركي والتقى غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش ، واستنكر استهداف الصرح والمنطقة في عمليات القصف المجنون في اوائل هذا الاسبوع •

وفي تصريحه اليومي ، علق الجميل على انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، فقال انه من الضروري طرح شرعية قوات الردع وان المطلوب خطة عربية مشتركة لمواجهة اسرائيل • استهل تصريحه بالقول : ان الامر الذي يصدمنا فعلا من خلال المؤتمرات هو اننا كنا دائما ومنذ عهد الاستقلال حتى اليوم نعتبر ان لجامعة الدول العربية دورا بارزا على صعيد حل المشكلات التي تطرأ على الدول الاعضاء في هذه الجامعة • وكنا نعلق عليها أملا خيبته مأساة لبنان التي لم نر حيالها الا شعارات وقرارات دون جدوى ، وفي اي حال ان ابرز ما يمكن ان يطرح مجددا على وزراء الخارجية العرب ، ولا سيما في هذه الظروف ، هو الامر الذي طالما اكدته وتؤكده دائما الدول العربية وفي كل المناسبات حول سيادة لبنان واستقلاله ، بل من الضروري وهو الاهم ان تطرح شرعية قوة الردع في لبنان •

شرعية الردع

وأضاف : وهنا نأمل ان تؤخذ هذه الامور بكل جدية اذا ما اصبح للجدية والقضايا الوطنية المحقة مجال في المؤتمرات العربية وان يكون البحث في العمق وليس من القشور •

وتابع يقول : اذا كان صحيحا ان قوة الردع هي قوة شرعية فانها في الواقع الواضح لم تعد القوة التي قررتها قمة الرياض ، بل كان القرار ان تكون هناك قوات من بعض الدول العربية وليس قوة سورية • وصحيح في المقابل ايضا ان السلطة اللبنانية لم تعترض عمليا على شرعية هذه القوة ، ونعرف بالتالي لماذا تقبل ولماذا لا تعترض ولماذا تضع في فمها الماء • لكن هل تحقق فعلا الهدف من وجود هذا الردع في لبنان وقد كانت غاية وجوده تأمين وحدة لبنان وأمنه ؟

وختم : اذا ما كان الموضوع الابرز الذي استدعى عقد مجلس وزراء الخارجية العرب هو احتمالات الحرب بين العرب واسرائيل ، فلتكن هنالك خطة مشتركة للمواجهة هذا في حين يعاني لبنان حربا منذ سبع سنوات والمؤسف جدا ان تكون هذه الحرب بينه وبين العرب والفلسطينيين •

في برقيتهما الى ميتران
رئيس الكتائب وامين الجميل يهنئان ويحثان على انقاذ لبنان

ابرق أمس كل من الشيخ بيار الجميل والشيخ أمين الجميل الى الرئيس الفرنسي الجديد السيد فرانسوا ميتران يهنئانه بالفوز ، ويدعوانه الى تكثيف جهوده لمساعدة لبنان على الخلاص من الازمة ـ المحنة التي يعيشها منذ ما يقارب السبع سنوات •

وفي البرقية التي حملت توقيع نائب بيروت ، الرئيس الاعلى لحزب الكتائب ورد :

« فخامة الرئيس ، لمناسبة انتخابكم على رأس الدولة الفرنسية ، اسمحوا لحزب الكتائب ولي ، أن نقدم اليكم تهانينا الحارة •

ان لبنان يأمل منكم الكثير للدفاع عن تراث القيم التي ناضلت فرنسا في سبيلها على طول تاريخها المجيد •

اذ يقدر لكم حزب الكتائب واللبنانيون جميعا العطف الذي اثبتموه تجاه لبنان ، فانهم يعولون كثيرا عليكم لمساعدتهم على تجاوز اوضاعهم الصعبة الحاضرة • وفي هذا ما يمكنهم من التعاون من جديد مع الشعوب المحبة للعدل والحرية لبناء مجتمع يتلاءم وتطلعاتهم »•

وجاء في برقية الشيخ أمين الجميل :

« عزيزي فخامة الرئيس :

من نافل القول ان انقل اليكم كل الفرح الذي خالجني عند اعلان نتائج الانتخابات الفرنسية •

اسمحوا لي بمناسبة توليكم مقدرات فرنسا أن اكرر لكم تهاني التي عبرت عنها خلال حديثنا الهاتفي • ان جميع اللبنانيين ينتظرون الكثير منكم يا فخامة الرئيس ، ويعولون على جهودكم لمساعدتهم على تجاوز الازمة الدامية التي تمزق لبنان منذ عدة سنوات • لتمنى لكم النجاح والتوفيق في بناء فرنسا جديدة تلتزم اكثر فاكثر خدمة العدل والحرية » •

سلام يعرض مع حمادة والحسيني التطورات العامة

استقبل الرئيس صائب سلام قبل ظهر أمس في منزله وزير السياحة السيد مروان حمادة ، ثم النائب حسين الحسيني وعرض مع كل منهما التطورات العامة التي تشهدها البلاد على الصعيدين السياسي والامني ، اضافة الى التحركات الجارية في لبنان والمنطقة•

عودة الحص

عاد الرئيس الدكتور سليم الحص الى بيروت عند الساعة الرابعة وعشر دقائق من بعد ظهر أمس بعد زيارة خاصة قام بها الى باريس ودامت ثلاثة أيام ، وتتعلق بمكتبه الاستشاري الاقتصادي •

التكتل المستقل يتبنى توصية المؤتمر البرلماني العربي
الاسعد : المواجهة العربية يجب ان تكون شاملة
سلام يشيد بالاجماع على تأييد سوريا

اكد الرئيس كاميل الاسعد ان المواجهة العربية المطلوبة اليوم لا يجوز ان تقتصر على المواجهة العسكرية فحسب ، بل يجب ان تشمل مواجهة التحدي بكل ابعاده وعلى مختلف المستويات .

وقال الاسعد بعد اجتماع «التكتل النيابي المستقل »، ان التكتل تبنى الموقف المتعلق بوضع توصية المؤتمر البرلماني العربي موضع التنفيذ ، وانه قرر الابراق الى الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني مهنئا على نجاته من محاولة الاغتيال .

وكان « التكتل النيابي المستقل » عقد اجتماعا في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس في اوتيل كارلتون برئاسة الرئيس كامل الاسعد ، وحضور الرؤساء عادل عسيران ، صائب سلام ورشيد الصلح ، والوزراء : انور الصباح، علي الخليل ، نزيه البزري ، محمد يوسف بيضون ورينيه معوض ، والنواب : عبد اللطيف بيضون ، حميد دكروب ، علي العبد الله ، حسن الرفاعي ، صبحي ياغي ، شفيق بدر ، بشير الاعور ، عثمان الدنا ، ميشال معلولي ، اميل روحانا صقر ، مخايل الضاهر ، حسين منصور ، زكي مزبودي ،رائف سماره ، البير مخيبر وفريد سرحال.

المعلومات

ماذا جرى في الاجتماع ؟

تركز البحث على موضوع عقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس ، ووضع الرئيس الاسعد الحاضرين في اجواء اتصاله بوزير الخارجية السيد فؤاد بطرس حول هذا الشأن .

ثم دارت مناقشات حول افضلية تعريب الازمة وتنفيذ المقررات العربية المتخذة في مؤتمرات وقمم سابقة مشيرين الى ان لبنان اصبح يعاني من تخمة في القرارات التي تفتقر الى التنفيذ ، واعتبر بعضهم ان التدويل يلحق ضررا بالقضايا العربية عموما ، وعلى الاخص القضية اللبنانية .

وقال الرئيس الاسعد : ان التعريب يعني اساسا ان يهتم العرب بالقضية اللبنانية التي هي اصل فتيل التفجير حاليا في المنطقة وليس قضية الصواريخ ، واعتبر ان لا تعريب بالمعنى الصحيح حاليا للازمة اللبنانية لان الدعوات التي تطرح تبدو وكأنها تنادي بانتصار محور عربي على محور عربي اخر ، وهذا الشكل من التعريب مرفوض لذلك ارى انه يجب البدء بتعريب العرب وانقاذهم من انقساماتهم وتعزيز تضامنهم لمواجهة تحدي اسرائيل وتفشيل مخططها الرامي الى تفتيت المنطقة عبر تجزئة لبنان وتوطين الفلسطينيين فيه .

وابدى الحاضرون ارتياحهم لتخفيف حدة التوتر الامني الحاصل واعتبروا ان من شأن ذلك اذا استمر ان يفسح في المجال امام استئناف الحوار الذي توقف اثر نشوب ازمة الصواريخ .

ثم دان التكتل محاولة اغتيال قداسة البابا يوحنا بولس الثاني وقرر ارسال برقية في هذا المعنى الى الفاتيكان .

وبالنسبة الى موضوع المشاورات التي سبق للتكتل ان كلف الرئيس الاسعد باجرائها مع الفرقاء المعنيين، أبلغ الاسعد المجتمعين ان الموضوع يتصل اتصالا جذريا بأزمة الصواريخ في البقاع لانعكاسها على المواقف الداخلية في لبنان ، وأكد ان مبدأ الاتصال قائم .

وقرر المجتمعون ابقاء جلسات التكتل مفتوحة لمتابعة التطورات عن كثب واتخاذ المواقف المناسبة بشأنها .

تصريح الاسعد

اثر انتهاء الاجتماع ، قال الرئيس الاسعد : لقد قرر التكتل ارسال برقية لتهنئة الحبر الاعظم بشفائه من المحاولة الاثمة التي تعرض لها وسترسل برقية الى الفاتيكان بهذا المعنى .

واضاف : أما على المستوى السياسي اللبناني والعربي ، فقد عرض المجتمعون الموقف والتصور العام عشية انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، وكان الرأي متفقا على أن المواجهة العربية المطلوبة اليوم لا يجوز أن تقتصر على المواجهة العسكرية فحسب ، بل يجب ان تشمل مواجهة التحدي بكل ابعاد هذا التحدي وعلى مختلف المستويات وان يكون التضامن العربي تضامنا صادقا صحيحا في العمق ، وينبثق عن هذا التضامن مخطط شامل يتناول المدين القريب والبعيد .

وتابع : كما تبنى التكتل تأييد الموقف المتعلق بوضع توصية المؤتمر البرلماني العربي موضع التنفيذ الذي عقد في الجزائر ، والذي طالبت شخصيا الوزير بطرس ممثل الحكومة في مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس الاخذ به واثارته في المؤتمر. هذا القرار ، او هذه التوصية التي تنص على وجوب وضع المخطط العربي الكفيل باحباط المؤامرة الاسرائيلية على لبنان انطلاقا من جنوبه .

وقال : كلنا يعلم ان ما يعاني لبنان منه من مآس ودمار واقتتال مستمر ليس بعيدا كله عن المخطط الاسرائيلي الذي يرمي الى تصفية لبنان كوجود وككيان . ولكن كل ذلك عبر تحقيق اهداف اسرائيلية بحتة وهي الاستيلاء على المياه واحتلال الارض تبعا لهذه الغاية الاساسية ، وهي اخذ المياه ، ومن ثم توطين الفلسطينيين الذين هم خارج فلسطين في الجنوب . هذه الاهداف لا يمكن التسليم بالواقع الراهن الذي هو تكريس لها بكل ما في الكلمة من معنى .

واوضح : من هنا كانت التوصية التي اقرها المؤتمر البرلماني العربي بناء على اقتراح الوفد اللبناني فحسب ، بل بناء على التعديل الذي وضع والذي جعل هذه التوصية في هذا الاطار وهذا المدلول الامر الذي يفرض العمل العربي على وجوب وضع قرار مجلس الامن موضع التنفيذ ، اي باعادة الارض المحتلة وبسط الشرعية على مختلف الاراضي اللبنانية . وهنا لا بد من القول بأن ذلك لا يمكن ان يكون فقط استنادا الى القوات الدولية والى المبادرات التي تقوم بها هذه القوات اذا كان هناك ثمة مبادرات. هذا يجب ان يكون ان على الصعيد الدولي او على الصعيد العربي منطلقا من مخطط عربي . وقد سبق لنا وشرحنا هذا التصور في المؤتمر البرلماني العربي ونعيد الان الخطوط العريضة له بالدرجة الاولى للمعنيين بالشأن هنا في هذه المنطقة ، وهم لبنان وسوريا والمقاومة الفلسطينية على المستوى العربي ، ويجب ان تتصدى القوى الشرعية بالاتفاق مع القوات الدولية وان تفرض هذا التصدي على القوات الدولية وتطالبها به لتنفيذ المقررات ولوضعها موضع التنفيذ بتواجد القوى الشرعية في الاراضي ، بما يسمى اليوم

– البقية على الصفحة ١١ –

التكتل يهنىء البابا

وجه الرئيس كامل الاسعد مساء أمس باسم التكتل المستقل برقية الى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني هذا نصها :

ان الجريمة الاثمة في محاولة اغتيال قداستكم ليست الا محاولة اغتيال للايمان ، الايمان الذي تجسدون ، ايمان الانسان – الى اي دين انتمى – بالله وبقيم الخير والحق . ان التكتل النيابي المستقل في لبنان ، اذ يهنئكم بالسلامة والشفاء يرجو الله العلي القدير أن يمنحكم كامل العافية لتستأنفوا رسالتكم في نشر المحبة وفي التبشير بالقيم الخلقية والانسانية السامية التي كانت وستظل على رغم المحن ، المرتكزات الاصيلة للوجود اللبناني .

الرئيس فرنجيه مع السيد محمود حديد والوفد المرافق ويبدو النائب الراسي الى اليمين

رئيس مجلس الشعب السوري في زغرتا
فرنجيه يؤكد دعمه لسوريا
حديد : الحرب قائمة كل لحظة

زغرتا – من كمال حيدر :

استقبل الرئيس سليمان فرنجية ظهر امس في منزله بزغرتا رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود حديد مع وفد سوري رفيع المستوى على الصعيدين النيابي والعسكري حيث عرض معه القضايا العامة في لبنان والمنطقة العربية في ضوء التطورات السياسية والعسكرية الراهنة . وأكد الرئيس فرنجية مجددا دعمه وتأييده للموقف السوري كما اشاد بالرئيس حافظ الاسد والقيادة السورية في مواجهة التصعيد الاسرائيلي في لبنان والمنطقة .

وكان رئيس مجلس الشعب السوري محمود حديد قد وصل زغرتا الساعة الثانية عشرة ظهرا على متن طوافة عسكرية سورية اتيا من دمشق عن طريق مطار القليعات – عكار ، يرافقه كل من : نائب رئيس مجلس الشعب السوري رفيق عرنوس ، النائب عيسى عرنوس ، العميد المظلي الركن علي حيدر قائد الوحدات الخاصة ، العميد حسن الشريتح رئيس الاركان في الوحدات الخاصة ، قائد قطاع قوات الردع في الشمال العقيد يونس محسن ، والعقيد سليمان حسن مسؤول فوج القوات الخاصة العاملة ضمن قوات الردع في الشمال وقائد الفوج المقدم جودت سعيد .

وكان الرئيس فرنجية في استقبال الوفد عند مدخل القصر وبجانبه السيد روبير فرنجية عضو القيادة السياسية العليا في زغرتا – الزاوية والنائب الدكتور عبد الله الراسي والشيخ حميد خوري المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

وعانق الرئيس فرنجية رئيس مجلس الشعب السوري والوفد المرافق ثم عقد على الفور اجتماع استمر حتى الساعة الثانية تناول بنهاية الوفد السوري طعام الغداء الى مائدة الرئيس فرنجية حيث جرى عرض كافة القضايا من مختلف جوانبها .

وعلم بأن رئيس مجلس الشعب السوري أطلع الرئيس فرنجية على اخر التطورات بصدد الازمة السياسية والعسكرية التي شهدتها المنطقة اخيرا وما رافقها من اتصالات ولقاءات خاصة مباحثات مبعوث ريغان السيد فيليب حبيب مع الرئيس الاسد ، وموقف القادة السوريين من ازمة الصواريخ وقضايا أخرى .

فرنجيه يعرب عن ارتياحه

وقد استمر لقاء الرئيس فرنجية بالوفد السوري حتى الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر ، اعرب على اثره الرئيس فرنجيه عن ارتياحه للاجواء التي سادت لقاءه برئيس مجلس الشعب السوري والوفد المرافق وقال : عندما يلتقي الانسان باخوته ، فهي لا شك اسعد ساعات حياته .

واشار الرئيس فرنجيه الى انه حمل رئيس مجلس الشعب السوري تحياته للرئيس حافظ الاسد وتأييده ودعمه لصمود الشعب السوري في مواجهة الاعتداءات والادعاءات الاسرائيلية .

تصريح حديد

أما السيد محمود حديد فقد ادلى بتصريح حول لقائه بالرئيس فرنجيه فقال : لقد بحثنا وناقشنا القضايا المطروحة على الساحة العربية ، وعرضنا بشكل عام الاوضاع في المنطقة والتطورات التي حصلت في الاسابيع الماضية والتي ما تزال في طور التسارع المستمر . وطبعا ، نحن والرئيس فرنجيه متفقون حول تقويمنا لمجمل الامور والنتائج التي وصلت اليها الاحداث في المرحلة الراهنة .

واضاف : نحن في سوريا موقفنا معروف وواضح من مجمل هذه الاحداث ، بالرغم من التشويش الحاصل حول هذه المواقف ، والتي عبر عنها سيادة الرئيس حافظ الاسد خلال حديثه يوم امس الاول، والتي تؤكد السياسة الثابتة والمبدئية حول مجمل القضايا المطروحة على الساحة العربية وحيال الوضع اللبناني السوري بشكل خاص .

وردا على سؤال حول تقويمه لنتائج الاتصالات واللقاءات التي يجريها الموفد الاميركي فيليب حبيب ، قال حديد : لقد قلت ان السياسة السورية ثابتة ومبدئيه . وفيليب حبيب لن يستطيع الحصول من سوريا الا على هذا الموقف الثابت والمبدئي لاننا حيال هذا الموضوع المطروح على الساحة الان ، والمهمة التي اوفد من اجلها السيد حبيب ، تأتي في اطار الصواريخ السورية في بقاع لبنان، ونحن نقول بان هذه الصواريخ هي جزء من قواتنا المسلحة ، وهي سلاح دفاعي ، يجب ان يتواجد في اي مكان تتواجد فيه هذه القوات السورية . ونحن احرار في كيفية توزيع قواتنا واختيار انواع الاسلحة التي يمكن ان تستخدم ضمن قواتنا.

مؤتمر تونس

وردا على سؤال يتعلق بانعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية قال : لا شك بان الاخوان العرب سيقفون الى جانب سوريا في دفاعها عن كرامة الامة العربية وفي موقفها المتصدي للمخطط الاسرائيلي – الاميركي وحلفائه في المنطقة العربية . واتمنى على السادة وزراء الخارجية العرب ان يكونوا على مستوى التصريحات التي اطلقت على لسان مسؤوليهم من رؤساء وملوك ، وان يعيروا هذه القضية جل اهتمامهم ، وان المعركة هي معركة مصيرنا القومي جميعا : فهي ليست معركة سوريا ولا معركة لبنان او الفلسطينيين ، انها معركة كرامة الامة العربية . ونحن نتصدى في الخندق الامامي للمواجهة ومجابهة العدوان والتامر نيابة عن مجموع الامة العربية ، لذلك فان على هذه الامة ان تأخذ قسطها في الدفاع عن نفسها وعن كرامتها ومصيرها ومستقبلها .

عودة خدام

وسئل عما اذا كان الوزير خدام سيعود الى لبنان لمواصلة المساعي الوفاقية : فقال : انتم تعرفون ان سوريا تعمل بكل طاقاتها وامكانياتها في سبيل الوفاق الوطني في لبنان . وعلى ما يبدو – حتى الان – ان هذا الوفاق هو الان متعثر بسبب تعنت بعض الاطراف في لبنان . وعندما يعود الطرف المتعنت الى صوابه والاخذ باهمية الوفاق الوطني ، باعتباره مهمة وطنية ، بالوقت نفسه يكون الوفاق اسهل .

ونحن جادون ان نساهم بكل امكانيات سوريا في سبيل الوفاق الوطني ، لانه في الوقت نفسه يخدم لبنان وسوريا معا . وسوريا لن توفر اي جهد من اجل ذلك ، وستكون الى جانب الذين يطالبون بهذا الوفاق وضد من يقف ضده .

وسئل عن رأيه باحتمالات اطالة الازمة اللبنانية فقال : ان اطالة مدة هذه الازمة او قصرها تعود الى اللبنانيين انفسهم : فنحن في سوريا جادون في بذل المساعي لانقاذ لبنان من هذه المحنة الخطيرة بالرغم من ان هنالك عوامل خارجية من قبل اسرائيل واميركا . ولكن يبقى ان الرأي الحر المبدئي الوطني هو الاساس . ونحن نتمنى على الطرف الذي يتعامل مع العدو الاسرائيلي ان يرتدع عن هذا التعامل لان من يكون مع لبنان ، ويسمي نفسه لبنانيا ، لا يمكن ان يتعامل مع اسرائيل : عدوة لبنان وسوريا والامة العربية .

الخليل يدعو الجامعة العربية الى معالجة موضوع صواريخ بيروت

ابرق نائب صور السيد كاظم الخليل الى امين عام الجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي ، طالبا معالجة موضوع صواريخ بيروت وضواحيها وشوارعها التي تزهق ارواح المئات من الابرياء « بعد ان انتهى موضوع صواريخ البقاع ومرتفعات زحلة وصنين » .

وجاء في البرقية : « اما وقد انتهى موضوع صواريخ البقاع ومرتفعات زحلة وصنين مع اللعبة السياسية وذهب مع الريح وطوي مع الزمن ، كان الاجدى والاجدر دعوة المؤتمرين لمعالجة موضوع صواريخ بيروت وضواحيها . وشوارعها : وهي تزهق ارواح المئات من الابرياء وما تزال .

والاجدى والاجدر الحفاظ على جنوب لبنان من الخطر الصهيوني المحدق به من كل صوب والنوازل تنتابه في كل حين ، حتى اصبح كبش الفداء ودافع ضريبة الدم عن العرب وهم عنه غافلون ولاهون .

الرياح الصهيونيه تعصف به والجنوبي صامد في دياره كالطود يرقب بفارغ صبر حلول وقت تصدي دول الصمود لدرء خطر اجتياحه ، وقبل ان تزف ساعة الفداء حين لا ينفع بعدها البكاء على الاطلال » .

الحركة الوطنية في مذكرتها الى مؤتمر تونس
تأييد الردع في زحلة
ورفض تسلم الجيش مهمات امنية

اتهمت « الحركة الوطنية اللبنانية » حزب الكتائب بافتعال احداث زحلة الاخيرة ، معتبرة ان ما قامت به قوات الردع « لم يتعد حدود مهمتها الاصلية بصفتها قوات السلطة الشرعية » ...

ورأت الحركة في تركيز الصواريخ السورية في البقاع عملا طبيعيا للدفاع عن لبنان وسوريا ، وان اساس الازمة اللبنانية هي في « التدخل السياسي والعسكري الاسرائيلي الوقح والمتمادي في شؤون لبنان الداخلية » .

ورفضت « الحركة الوطنية » في مذكرتها الى مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية في تونس كل المطالب والشروط الاسرائيلية والاميركية لان لقوات الردع وحدها الحق « في ضمان الامن في تلال صنين وحول مدينة زحلة » .

وجاء في المذكرة التي حملت توقيع المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية :

اذ تسجل الحركة الوطنية اللبنانية تقديرها الايجابي لمبادرتكم الى عقد هذا المؤتمر في سبيل بحث سبل مواجهة العدوان الاسرائيلي المتمادى على لبنان وتهديد بيغن بتفجير الحرب ضد سوريا والثورة الفلسطينية والوجود الوطني اللبناني . ترى من واجبها ان تضع امامكم الحقائق والمواقف الاتية :

اولا : ان الصراع الذي تشهده الساحة اللبنانية ، والذي بلغ اليوم منعطفا خطيرا ، ناشىء عن وجود خطة اسرائيلية حيال لبنان يجري تنفيذها بالتعاون مع القوى الفاشية الانعزالية المحلية وبواسطة مختلف اشكال العدوان العسكري والضغط السياسي . وترمي هذه الخطة الى بسط الهيمنة على لبنان وفرض الصلح عليه وصهينته اي تحويله اسرائيل ثانية لا يضيع معها قطر عربي اخر فحسب بل يواجه من خلالها المشرق العربي كله افدح الاخطار .

ثانيا : ان الفصل الاخير من هذا الصراع بدأ حين تقدمت الميليشيا المسلحة لحزب الكتائب من الدويلة التي تسيطر عليها في جبل لبنان نحو مدينة زحلة . فاستولت عليها واخضعتها بالارهاب لامنها الذاتي ثم انطلقت منها نحو قطع طريق بيروت – دمشق الدولية ، وكل ذلك في سبيل التمدد جنوبا الى مدينة جزين من اجل تحقيق الاتصال بدويلة الخائن سعد حداد على الحدود . وهو ما كان نجاحه يعني انجاز الشطر الاكبر من مشروع صهينة لبنان فضلا عن تهديده امن منطقة البقاع وامن الجيش العربي السوري وامن سوريا كله بالتالي .

ثالثا : ان ما قامت به قوات الردع العربية حيال ذلك من تطهير للطرق والممرات والتلال والمناطق الجبلية المحيطة بمدينة زحلة والموصلة اليها لم يتعد حدود مهمتها الاصلية بصفتها قوات السلطة الشرعية التي تقع على عاتقها مسؤولية حفظ الامن في منطقة البقاع وسائر المناطق اللبنانية .

اما الحديث عن ابادة المسيحيين في زحلة فكان اكذوبة انعزالية نشرتها اجهزة الاعلام الصهيونية في العالم لاغراض سياسية مكشوفة ، فيما الواقع يؤكد ان تدخل قوات الردع العربية كان لانقاذ مدينة زحلة التي استولى عليها حزب الكتائب بالقوة وجعل سكانها رهائن بين يديه يساوم على سلامتهم .

رابعا : بعد احداث زحلة ارتفعت الاصوات المعبرة عن ارادة الاكثرية الساحقة من اللبنانيين داعية الى تحقيق الوفاق الوطني والحل السياسي المتكامل للازمة اللبنانية للقضاء على الاختراق الاسرائيلي . ومنع الدولة الصهيونية من التدخل في شؤون لبنان الداخلية من ناحية، ولتوفير الارضية السياسية الصالحة لمعالجة الوضع الامني في البلاد ، ومن ضمنه وضع زحلة معالجة شاملة من ناحية ثانية . واستجابت سوريا لهذا النداء فوافقت على مشاركة السلطة اللبنانية جهودها لتحقيق الوفاق والحل وحضر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام الى لبنان لهذا الغرض . ولكن ما كادت تلوح بارقة امل نسبي بتحقيق الوفاق حتى كانت اسرائيل تتدخل بالطيران ضد قوات الردع العربية في منطقة البقاع فتضرب بعض مواقعها وتسقط لها طائرتين مروحيتين كانتا تنقلان بعض المؤن . وفي ظل هذا التدخل الاسرائيلي السافر عاد حزب الكتائب الذي يقيم علاقة عمالة مكشوفة مع العدو الصهيوني الى التصلب رافضا اي مساهمة ايجابية في انجاح جهود الوفاق مما ادى الى تجميدها واضاعة فرصة الحل السياسي التي كانت متاحة .

خامسا : في اعقاب هذا التطور العسكري الخطير الذي احدثته الحركة الاسرائيلية فوق الارض اللبنانية كان من الطبيعي ان يلجأ الجيش العربي السوري العامل ضمن قوات الردع العربية الى تعزيز مواقعه وتركيز الاسلحة اللازمة للدفاع عن نفسه وعن لبنان وسوريا ومن بينها صواريخ ارض – جو التي اثارت حولها اسرائيل ضجة لم يسبق لها مثيل . وانها لمفارقة عجيبة ان يطلب حكام تل ابيب بسحب هذه الصواريخ فيما هم يصرون على « حق » الطيران الاسرائيلي في السيادة الكاملة على الاجواء اللبنانية .

سادسا : ان الدور الذي لعبه الموفد الاميركي فيليب حبيب منذ قدومه الى المنطقة حتى الان لم يكن دور الوسيط ، بل كان وما زال دور ناقل الشروط الاسرائيلية . لذا فان جولاته المكوكية استدرار التنازلات في مصلحة اسرائيل وبما يكرس هيمنتها على الساحة اللبنانية .

سابعا : من ذلك كله يتضح ان الازمة التي يعيشها لبنان ليست اطلاقا كما تدعي اسرائيل « ازمة صواريخ سورية » جرى تركيزها من دون مبرر مشروع : بل ان اساس الازمة اللبنانية كامن اولا واخرا في التدخل العسكري والسياسي الاسرائيلي الوقح والمتمادي في شؤون لبنان الداخلية ، والذي تستخدم معه الدولة الصهيونية كل الوسائل من اجل فرض سيطرتها على لبنان بما في ذلك القوى الفاشية الانعزالية المدلله على الحدود وفي الداخل . وحيال ذلك تود الحركة الوطنية اللبنانية ان تضع امامكم موقفها من المسائل الرئيسية التي تشكل مدار المواجهة بين المعسكر الوطني – القومي وبين التحالف الاسرائيلي – الانعزالي المدعوم اميركيا .

رؤية الحركة الوطنية

١ – ترفض « الحركة الوطنية اللبنانية » رفضا قاطعا كل المطالب والشروط الاسرائيلية – الاميركية

– البقية على الصفحة ١١ –

معتبرا ازمة الصواريخ قضية انتخابات اسرائيلية
اده يدعو سركيس لزيارة العواصم العالمية
حبيب في المنطقة لفتح حوار بين الجبارين
وميتران لن يبيع لبنان لاسرائيل

دعا العميد ريمون اده رئيس الجمهورية الى التحرك وزيارة المحافل الدولية ، لان اي تحرك سواه لن يفيد لبنان وينقذه .

واعتبر عميد الكتلة الوطنية ان قصة الصواريخ جانبيه وحجة جديدة وانها قضية انتخابات يسعى فريق اسرائيلي الى كسبها .

وتوسم اده في الحديث الذي اجرته معه « وكالة اخبار اليوم » خيرا في الرئيس الفرنسي الجديد السيد فرانسوا ميتران ، لانه رجل محام لن يبيع لبنان الى اسرائيل .

ورأى ان فيليب حبيب جاء ليفسح في المجال امام الاثنين الكبار للبحث في حل : لانهما مقتنعان ان وجوده يبعد خطر الحرب عن المنطقة : وان الضرب بين اللبنانيين سيتم عن طريق ممثلي الفريقين .

نص الحوار

وجاء في الحوار :

● تردد انك ستعود قريبا الى لبنان ؟

□ منشان شو ؟

● يعني العودة مش واردة ؟

□ بالوقت الحاضر مش وارد : لاني اعتقد ان خلاص لبنان من الخارج وليس من الداخل . والتاريخ هكذا يقول .

● ماذا تعني بالخارج اميركا او اوروبا او غيرهما ؟

□ الرجل السياسي الذي يريد خلاص بلاده من احتلالين : الاحتلال الاسرائيلي والاحتلال السوري : وحرية الصحف منعدمة ، لا يمكنه ان يعمل من الداخل .

وعاد العميد اده ليسأل عن الحالة اليوم ثم يقول : الحالة زفت .. واعتقد انها ستبقى زفت لان اللبنانيين لم يشبعوا بعد قتالا ودمارا لحساب الغير . « كل واحد فاتح ورشة » . انها ابواب رزق بالنسبة للكثيرين منهم ولا يريدون اقفالها . هم لا يموتون ... غيرهم يموت . الشعب اللبناني اصبح معتادا منذ الاحتلال العثماني . انه كما يبدو قابل الاحتلال الذي يعيشه الان ، ويقبل ان يموت كما مات سنة ١٩١٤ . مات بسبب المجاعة ومات بسبب الجراد ... ولم يقل شيئا .

● برأيك ما هو لون المستقبل ؟

□ انا اعتبر ان لبنان ملعب « فوتبول » ساحة الحرب الوحيدة في المنطقة . العالم يحكي عن لاعبي الملعب دون ان يأتي على ذكر ارض الملعب او الذين تدوسهم اقدام اللاعبين . العالم يحكي عن سوريا واسرائيل ولا يحكي عن لبنان .

هناك مثل يقول « الطفل الذي لا يبكي لا ترضعه أمه » . نحن في لبنان لا نحكي ولا نبكي ولا نصرخ . كيف تريد من العالم ان يساعدنا . طالما ان الصبي اخرس ... وين صوت لبنان مش موجود . واذا كان موجودا فهو غير مسموع . اصبح لنا اكثر من ست سنوات يأتي السفير الاميركي ويذهب السفير الروسي . واحد وراء الاخر ، واحيانا يأتي خدام . هذا كل النشاط السياسي الذي قامت به الدولة .

● فيليب حبيب كيف ترى مهمته في لبنان والمنطقة ؟

□ الموفد الاميركي فيليب حبيب جاء من اجل ان يفتح مجالا امام الاثنين الكبار للبحث في حل : لان الجهتين على قناعة بأن استمرار وجوده في المنطقة يبعد الحرب . لا اسرائيل ستهاجم ولا سوريا ستصعد الموقف : ولكن الضرب بين اللبنانيين سيتم عن طريق ممثلي الفريقين .

● اذن ، لماذا هو باق ؟

□ ربما لربح الوقت : او حتى يعطي الكومبيوتر الحل . وطبعا الحل لن يكون في صالح لبنان .

● ما هو تصورك ؟

□ ابشع شيء ممكن ان يتصوره انسان ، يبقى اقل من الوضع الذي سيكون عليه لبنان .

● هل ترى ان قصص التوطين والتقسيم ما تزال واردة ؟

□ اكثر بكثير .

● ماذا تعني بالاكثر ؟

□ مثلما قلت في الماضي . صائب سلام كان يقول « لبنان واحد لا لبنانان » سيصبح لبنان اربعة لبنانات . لبنان الاسرائيلي ولبنان السوري ولبنان الكتائبي ولبنان الفلسطيني أي المسلم . اذا اتفقت سوريا مع اسرائيل على التنازل عن الجولان كما قلت منذ خمس سنوات. فلا استبعد ان تقبل بالبقاع وايضا منطقة الشمال .

● ولو يا عميد بهذه البساطة ؟

– الكتائب تقول : « الماروني غير المرتاح في منطقته فليات لعندنا » مما يعني ان على الرهبان توزيع اراضيهم : وهذا ما استبعده . لذلك سابقى اكرر ان خطة اسرائيل الاساسية تقضي بترحيل المسيحيين من لبنان وترحيل الشيعة من الجنوب وبالتالي تقسيم لبنان .

● الا تعلق اي أمل على الدول العربية وتحركها لنجدة لبنان ؟

□ لا أمل لي بأي دولة عربية .

● الفلسطينيون هل ترى انهم راضون عن مثل هذا الحل ؟

□ الفلسطينيون يطالبون بوطن بفلسطين . لكن اما ان تعيد اميركا الفلسطينيين رغم ارادة اسرائيل وترضيهم بشقفة ارض بوطنهم : واما ان تسهل لهم العيش في اماكن تواجدهم الحالية ومنها لبنان . وطالما القضية الفلسطينية ظلت دون حل ما في رواق بالمنطقة . والمنكوب الاول والاخير هو لبنان .

● اجتماعاتك وتحركاتك الاخيرة في الخارج هل كونت لديك صورة معينة عن الوضع ولو في المستقبل القريب؟

□ اوروبا حاليا هي بانتظار تقرير « العشرة » ، وما يقدمه رئيس مجلس وزراء المجموعة الاوروبية الهولندي فان دير كلاو . وفي باريس اليوم انتقلوا الى عهد جديد لم تتوضح معالم حكومته لنعرف وزير الخارجية الفرنسيه الجديد . وطبعا سأقوم حينئذ باتصالاتي من جديد لتوضيح معالم الصورة : لان فرنسا في اعتقادي يظل بامكانها تحريك اوروبا لمصلحة لبنان اكثر من سواها .

الرئيس ميتران

● هل تتوسم خيرا بالرئيس الفرنسي الجديد ؟

□ رغم كل شيء اعتبر ان ميتران لن يبيع لبنان الى اسرائيل ، لانه رجل محام يعرف قيمة القانون الدولي . وعندما قابلته في العام ١٩٧٧ عندما جئت الى فرنسا كنت راضيا جدا مما قاله لي . ولكن وقتها كان نائبا معارضا ونفوذه محدود .

من جهة ثانية هناك عدة نواب يمينيين او يساريين ، كلهم متفقون على بقاء لبنان واستمراره . الا ان ذلك يبقى في نطاق الحكي . ورغم ذلك نشكرهم . ولكن التنفيذ اليوم بيد الاثنين اميركا والسوفيات .

● هل تعتقد ان الظروف والمناخات بين العملاقين مؤاتية للاهتمام بلبنان والمنطقة ؟

□ الشيء الاكيد ان الاتحاد السوفياتي دخل نهائيا المنطقة : بفضل المعاهدة الروسية – السورية ولا شيء يمكن ان يتم من الان وصاعدا الا بموافقة السوفيات .

● برأيك المعاهدة المذكورة تخول السوفيات ان يكون لهم وجود في لبنان ؟

□ طبعا : في السادس من شباط ١٩٨٠ قلت ان سوريا ستصبح كوبا المنطقة . والمؤسف ان الكتائب اعتبرت ان المواجهة السورية – الاسرائيلية افادت الاحزاب اليمينية اللبنانية وجعلتها عنصرا رئيسيا في اي حل للازمه اللبنانية : وحتى في اي حل لازمة الشرق الاوسط . اما انا فاقول للموارنة خاصة : ان يناموا مرتاحين لان الاحزاب اليمينية انتصرت ، طالما اصبحت بفضل المعارك والدمار : عنصرا رئيسيا في اي حل للازمة اللبنانية ، اصبح لهم ست سنوات لماذا لم يحلوا الازمة بعد ؟

واوضح اده بعض الفقرات التي اوردتها صحيفة «لوماتان» الفرنسية عن الخسائر البشرية الفادحة في لبنان مؤخرا ، وقال : ما كان يلزم لبنان هذه الخسائر لو كان بيد احد من ابنائه حل الازمة .

● اذن ، انت ترى من منظار اسود ؟

□ نعم لان لا وجود للسلطة اللبنانية الا بالوشوشة . ما هذا النظام الديمقراطي الذي يكون فيه رئيس الجمهورية او السلطة

– البقية على الصفحة ١١ –

لبنانية حبيب

ورد في « الانوار » ان السيد فيليب حبيب من صيدا ، وان له أنسباء في المعمارية منهم السيد حليم معماري ... والحقيقة ان حبيب من صيدا ، وان والدته من كفرذبيان، وان السيد معماري من صيدا أيضا ويمت الى الديبلوماسي الاميركي بصلة نسب غير مباشرة ، اذ أن السيد معماري يمت بصلة نسب الى آل زيادة ، أنسباء السيد حبيب في نيويورك ، ومنهم موظف كبير في الامن الاميركي، تولى الاشراف على الترتيبات الامنية التي اتخذت لحماية الرئيس فرنجية والسيد ياسر عرفات لدى حضورهما دورة الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٤ .

من ادوار حنين الى بطرس :
موقفك لن يكون صعبا اذا شئت

في « حديث الاسبوع » تناول النائب ادوار حنين الامين العام للجبهة اللبنانية جملة موضوعات القى خلالها اضواء على الاحداث : وعبر عن وجهة نظره باسلوبه المعروف . وهذا بعض ما كتبه :

اليوم : الجمعة : تلتقي زملاءك وزراء الخارجية العرب في مركز جامعة الدول العربية : في تونس .

موقفك لن يكون صعبا : اذا شئت . اذ يكفيك ان تذكر زملاءك ليذكروا : هم بدورهم : ملوكهم وامراءهم ورؤساءهم : بما قرروه في قمة الرياض – القاهرة : بتاريخ ١٨ – ٢٦ تشرين الاول ١٩٧٦ . وهو هذا :

اولا : وقف اطلاق النار وانهاء الاقتتال في كل الاراضي اللبنانية (بند اول)

ثانيا : وضع نقاط مراقبة من قوة الامن العربية بعد انشاء مناطق عازلة في الاماكن المتوترة لتثبيت وقف اطلاق النار وانهاء الاقتتال (بند ثان)

ثالثا : يتم تشكيل القوات المطلوبة بالاتفاق مع رئيس الجمهورية اللبنانية (بند سادس).

رابعا : تعمل قوات الردع العربية داخل لبنان ، تحت امرة رئيس الجمهورية شخصيا (الفقرة الثالثة قبل الاخير من بيان القاهرة) .

فعندها تعيد المجتمعين في تونس (ومن وراءهم) الى موقفهم الصريح في قمة الرياض – القاهرة ، السنة ١٩٧٦ تعود «قوات الردع العربية » العاملة ، اليوم ، في لبنان

قوات عربية

قوات امنية للمراقبة

قوات متمركزة في الاماكن المتوترة

وتكون قيادة هذه القوات العربية قيادة لبنانية بيد رئيس الجمهورية شخصيا .

فاذا تم لك ذلك ، يكون قد تم كل شيء

أما الفلسطينيون فأمرهم يجيء بعد ذاك

الجبهة اللبنانية

الجبهة اللبنانية : في الجلسة التي عقدتها صباح يوم الاربعاء الاخير (٢٠ ايار) : لم تكن على عادتها في الهدوء الذي تفرضه على ذاتها .

أمس كان جوها منوترا :

القصف مستمر في زحلة ، مستمر في تلالها : مستمر في قاع الريم .

القصف مستمر على خطوط التماس ، وعلى الجيش اللبناني حيثما وجد .

القصف يتسلق قمم المتن الشمالي يدور على قراه العالية (عين سعادة : بيت مري ، برمانا : بعبدات وبكفيا) ويمتد الى كسروان (جونيه : ذوق مكايل ، ذوق مصبح ، صربا ، بلونه ، عجلتون : القليعات : مزرعة كفرذبيان) ويطول الصرح البطريركي في بكركي .

والقصف يشتد في الاشرفية ، في الطيونة ، في الحدث : ويراود كفرشيما : وبعبدا : وضواحيهما .

الجبهة اللبنانية حيال كل ذلك وحيال ما يرافق التفاوضات : والمقررات ، والاتفاقات : من عدم احترام والتزام وما يعقبها : جميعا ، من صدوف عن التنفيذ : ترفض ان تكون حرب على لبنان الذي تقيم على ارضه الجبهة وان لا تكون حرب على اماكن تواجد الاشرار .

ورأت ان حركة الحياة العادية يجب ان تحترم في لبنان الذي عليه تعيش والا لن تكون محترمة : بعد الان : في المطارح التي يعيش عليها الاشرار .

فالحرب اما ان تجمد كلها ، واما ان تشتعل كلها . فعلى السطح الواحد حرب وسلم لا يكونان .

هذا لبنان وذاك ايضا ، لبنان ، يقول العقلاء : فكيف تقسمون بين اجزاء لبنانكم ؟!

من الان الى ان تعود اللحمة بين لبناننا ولبنان الاشرار ستعود المساواة في التعامل : يقول الجبهويون .

وعندما يكون تفكير الجبهة في هذا الوضوح ويكون عزمها هذا العزم لا بد من ان تكون النتائج رهيبة .

ومن هنا فهمت لماذا ختمت الجبهة بيانها بدعاء : « حفظ الله لبنان » .

فيليب حبيب

ليس معقولا ان يكون فيليب حبيب قد جاء الى بيروت – دمشق – تل ابيب – الرياض جيئا ارتجاليا : غير مهيأ له : وغير مخطط .

وليس معقولا ان يكون قد جاء ليعالج ، فقط وجود الجيش السوري – الروسي على قمة صنين .

كما أنه ليس من المعقول ان تكون القضية اللبنانية التي استيقظ عليها الاميركيون – مؤخرا – خارج المهمة المسندة اليه .

وكما أنه ليس من المعقول ان تكون مهمته مهمة محض استطلاعية .

بل المعقول ، أيا كانت الاقوال والتصاريح التي ترافق فيليب حبيب لهو ان تكون مهمته تمهيدا لقرار ولموقف .

ولما كان مقرر الحرب امرا يستبعده الجباران . لان الجبارين لن يقررا افناء العالم .

فيكون لا بد من ان يكون القرار المنتظر في سبيل حل سلمي عميق يتناول ، على الاقل، مسألة العسكر السوري – السوفياتي على قمة صنين ، ومسألة الصواريخ السورية – السوفياتية في البقاع ويتناول ، على الاخص ، التقاتل المحرم في لبنان .

في ظل قصف للجرمق وتحرك جوي وبحري
توغل اسرائيلي الى برعشيت واختطاف شابين وتفتيش المنازل

الجنوب — من نزيه نقوزي :

اقدمت أمس اسرائيل والميليشيات الحدودية على القيام باعتداءات جديدة ضد الجنوب ؛ حيث توغلت دورية حدودية تدعمها قوات اسرائيلية الى برعشيت واختطفت مواطنين ؛ فيما واصلت المدفعية عمليات القصف على منطقة ارنون — النبطية — الجرمق .

وقامت الطائرات الاسرائيلية والزوارق الحربية بالتجوال في اجواء وشواطىء المنطقة الجنوبية .

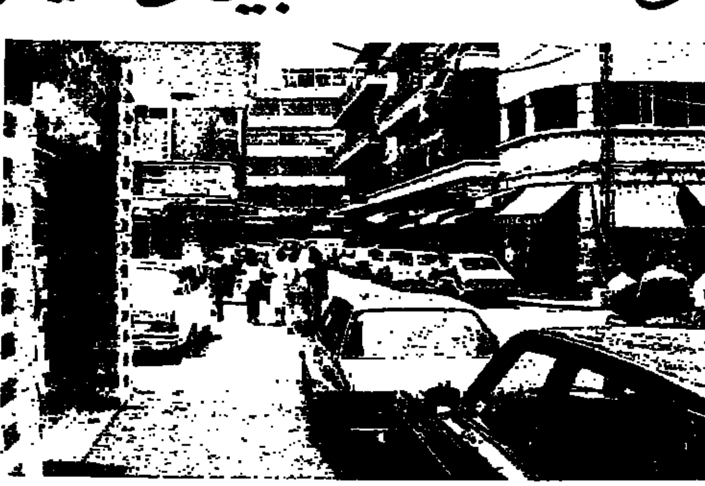
فنحو الاولى من فجر امس كانت دورية تابعة لميليشيات قوات الامر الواقع تدعمها قوات اسرائيلية تقتحم عدة منازل في بلدة برعشيت الواقعة تحت سيطرة القوات الايرلندية ، وعمدت الى تفتيش المنازل واختطفت المواطنين أحمد دياب ضاهر (٥٩ سنة) وعلي حسين فرحات (٤٥ سنة)واقتادتهما الى منطقة بنت جبيل حيث أخضعا لعمليات تعذيب استمرت سبع ساعات ؛ تم خلالها استجوابهما بطرق غير انسانية ، اطلقت سراحهما بعد تدخلات من قيادة القوات الدولية لدى ضباط الارتباط الاسرائيليين في المنطقة .

ومنذ الساعة السادسة من صباح امس كانت منطقة ارنون — الجرمق، الوادي الاخضر وعلي الطاهر بجوار النبطية تتعرض الى قصف اسرائيلي حدودي، واستمر متقطعا حتى ساعة متقدمة من بعد ظهر أمس ، فيما كانت الطائرات الاسرائيلية تجوب اجواء المنطقة بدءا من صور والنبطية وانتهاء بصيدا وشرقي المدينة؛ وكانت تجابه بنيران ارضيه غزيره ، حين كانت تحاول التحليق على ارتفاعات متوسطة كما اطلقت صفارات الانذار اكثر من مرة في المخيمات الفلسطينية في المنطقة .

زوارق اسرائيلية تجوب الشاطىء

وكانت مصادر امنية قد افادت أمس عن وجود تحركات الية في منطقة القطاعين الاوسط والغربي فيما شوهدت زوارق حربية تجوب الشواطىء الممتدة ما بين راس الناقورة والرميلة شمالي صيدا ، وان الدفاعات الساحلية قد تعاملت معها عدة مرات لابعادها الى عرض البحر .

اذاعة « صوت الامل » بدورها شاركت أمس بتوتير الاجواء حين بثت بيانات بالشيفرة تقول : جاءنا ان سامرا طلب من علي العمل فورا في المنطقة الخضراء ، وقد اثارت هذه البيانات موجة من الحذر والترقب في وقت شهدت فيه مدينة صيدا بعض الهدوء والحركة ، بعد ان شلت الحركة في المدينة خلال اليومين الماضيين على أثر تعرضها للقصف الاسرائيلي الحدودي الذي اوقع عدة جرحى واضرارا مادية خلال ٤٨ ساعة الماضية .



عود: الحركة الى صيدا

الآليات الاسرائيلية تتمركز على تلال الشريقي ودبين وتشق طرقا عسكرية في حرمون



مراقبان دوليان يتجولان في حاصبيا

ابل السقي — من دريد كبورة :

لا يزال الوضع متوترا على الحدود اللبنانية — الاسرائيلية بسبب التحشدات الالية والاستعدادات القائمة على قدم وساق . وعلم أمس ان الاليات والمجنزرات الاسرائيلية التي دخلت الى منطقة مرجعيون الخيام توزعت على تلال الشريقي والجلاحية ودبين وفي سهل الدردارة .

كما ذكر قادمون من المنطقة الحدودية ان عدة اليات تمركزت في محلة « الدير » وهو موقع استراتيجي بين سهل الدردارة ومرجعيون .

وفي منطقة شبعا أكد الاهالي هناك قيام القوات الاسرائيلية بشق طرق عسكرية في قمم جبل حرمون المحاذية لموقع المراقبين النمساويين التابعين للهدنة الاسرائيلية — السورية . وذكر المواطنون : ان تلالا من الاتربة والصخور تشاهد بالعين المجردة هناك حيث أقامت خلفها القوات الاسرائيلية مرابض مدفعية ثقيلة ومكامن مجنزرات ثقيلة .

وأثناء الليل الفائت فتحت القوات الاسرائيلية المتمركزة في « موقع الشحار » نيران رشاشاتها الثقيلة على قطعان الماعز التابعة لبعض الرعاة من شبعا قرب بركة النقار ونفق عدة رؤوس من جراء ذلك .

وقد اشتكى الرعاة لعناصر الموقع النروجي هناك حيث قاموا بالاتصالات واتخذوا التدابير الحازمة .

ووقع تراشق مدفعي ثقيل صباح أمس الباكر بين مرجعيون والنبطية، ولم تفد المعلومات عن وقوع ضحايا .

من جهة أخرى استقدم النروجيون معدات جديدة للتزلج على الطرق في المنطقة ، وشوهدوا صباح اليوم يقومون بهذه الرياضة على طريق ابل السقي سوق الخان تواكبهم سيارات عسكرية .

وتوجه صباح أمس الكولونيل هيغ ستاد قائد الكتيبة النروجية ، الى بيروت في طريقه الى النروج لقضاء فترة اجازته السنوية ١٤ يوما يجري خلالها اتصالات مع حكومته والمسؤولين العسكريين في وزارة الدفاع النروجية . وسلم مهام المسؤولية وقيادة القوات الى نائبه اللفتنانت كولونيل ويل سكوي .

وانهى أمس الوفد الصحفي النروجي التابع للتلفزيون العسكري النروجي جولاته على المواقع الدولية، وقام باعداد ريبورتاجات مصورة واجراء مقابلات وتحقيقات عن الاوضاع الاجتماعية والعسكرية للقوات النروجية والفانية ، وختم جولته بزيارة المواقع الفانية في تلال سوق الخان وبلاط .

أما على صعيد الطيران الحربي الاسرائيلي فانه كالعادة بكر صباح أمس بالتحليق مخترقا جدار الصوت ومستطلعا التحركات الجارية ، كما ان طائرة استكشاف اسرائيلية حلقت مساء الاربعاء الماضي وأمس في سماء منطقة الحاصباني ، مستكشفة المواقع ، ويسود اعتقاد ان تحليقها المستمر ينذر بعمليات عسكرية اسرائيلية ، ولهذا اتخذت جميع القوى في المنطقة حالة الاستنفار العام والتحسب لكل طارىء .

وزار أمس وفد من مراقبي الهدنة اللبنانية — الاسرائيلية حاصبيا ووقف على الوضع القائم بالنسبة للاهالي .

احدى المتبرعـات بالدم في مصرف لبنان بحضور المحافظ فياض

صيدا — « الانوار » :

بمبادرة من فرع مصرف لبنان في صيدا نظم الصليب الاحمر اللبناني حملة للتبرع بالدم لموظفي المصارف في صيدا ، وذلك في قاعات فرع مصرف لبنان ، وبحضور محافظ الجنوب السيد حليم فياض وقائد سرية درك الجنوب المقدم علي عاشور ومدير مصرف لبنان — فرع صيدا السيد حكمت فرحات .

بدأت الحملة نحو الساعة العاشرة من صباح امس باشراف الدكتور عبد الله سليمان ورئيسة فرع الصليب الاحمر في صيدا وفريق عمل من الفرع . وقد لوحظ ان الاقبال كان مرتفعا بالنسبة للجنس اللطيف . وقالت الانسة غادة غدار: ان الواجب والاحساس الوطني كانا من اهم الدوافع لتقديم الدم للجرحى من ابناء وطني الذين يسقطون من جراء الاحداث الاليمة التي يمر بها لبنان ، وربما نقطة دم مفيدة اكثر في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها الوطن .

أما مدير مصرف لبنان السيد حكمت فرحات فقال : ان الشعور بالواجب تجاه الوطن وابنائه كان وراء الدعوة الى الحملة بالتبرع بالدم تماشيا مع الظروف الاليمة التي يمر بها لبنان ، فكانت هذه الخطوة من قبل مصرف لبنان ، وهذا التجاوب من الاحوة العاملين في المصارف بالجنوب .

وأكدت السيدة حيدر غدار ان الدافع هو وطني نظرا للاحداث التي يمر بها الوطن . فيما اعلنت رئيسة فرع الصليب الاحمر في صيدا السيدة سمية عارف جنبلاط ان الخطوة تدعو للشكر والاعتزاز ، وحتى ظهر امس كان قد تم جمع نحو ١٠ ليترات من الدم من اكثر من ٣٠ متبرعا ، وشكرت السيدة جنبلاط الدكتور عبد الله سليمان لاشرافه على الفحوصات وعمليات سحب الدم من المتبرعين .

أما المحافظ فياض فقال : خطوة ممتازة ومشكورة من المسؤولين في مصرف لبنان ومن المتبرعين من باقي المصارف ، وهي تدفع الى المزيد من التحرك من قبل باقي المؤسسات للاقتداء بهذه الخطوة المباركة .

على صعيد اخرفقد دعت مفوضية كشافة الجماعة الاسلامية في الجنوب الى دورة في الدفاع المدني والاسعافات الاولية ، وتتضمن تدريبات عملية على طرق ووسائل الانقاذ والاسعاف والاطفاء ، وارشاد المواطنين الى الطرق المتبعة في حالات القصف . وتستمر الدورة التي تبدأ مساءاليوم الجمعة لمدة اربعة اسابيع في مركز الجماعة الاسلامية في صيدا .

استقبال

معوض — كرم

الشيخ انياس بطرس معوض ومود حميد كرم تكللا ، وبهذه المناسبة يستقبلان المهنئين يومي السبت والاحد في ٢٣ و ٢٤الجاري، وذلك في دارهما الكائنة فيزغرتا.

"الجامعة اللبنانية : من اين والى اين"
طعمه: حميد فرنجيه ورياض الصلح اول من طالب بتأسيسها

طرابلس — من كمال حيدر :

بدأت أمس في فروع الجامعة اللبنانية في الشمال الحلقة الدراسية الاولى التي ينظمها معهد العلوم الاجتماعية — الفرع الثالث تحت عنوان « الجامعة اللبنانية .. من أين والى أين . » بحضور رئيس الجامعة الدكتور جورج طعمة ومديري الكليات ورئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي الدكتور نزيه كباره والاساتذة وحشد من الطلاب والفعاليات الشمالية .

في افتتاح اولى برامج الحلقة الدراسية التي تنتهي مساء اليوم ألقى الدكتور خالد زيادة كلمة باسم اللجنة التحضيرية اشار فيها الى ان فكرة اقامة وتنظيم الحلقة الدراسية قد نشات عقب اضراب الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية وقال: ان الاساتذة في الجامعة اللبنانية والطلاب مدعوون اليوم اكثر من اي وقت مضى الى التفكير بالمشاكل القائمة والمتراكمة والتي لا بد من ايجاد حل لها حتى تقوم الجامعة بدورها الذي يفترض انها قامت من أجله .

وأضاف الدكتور زيادة: ان ابسط الاسس لتطوير الجامعة اللبنانية وانطلاقتها هو الالتقاء بين اطرافها لمعالجة القضايا الجامعية بصراحة وموضوعية وازالة السلبيات التي خلفتها الاحداث الماضية على الجسم الجامعي .

وأكد اهمية استمرار عقد حلقات دراسية مشابهة في بقية اقسام وفروع كليات الجامعة لتصبح هذه الحلقات تقليدا مندمجا في مهمة الاستاذ الجامعي ، وقال : ان برنامج الحلقة قد طرأت عليه تعديلات بحيث اقتصر على يومين بسبب عدم تمكن بعض الاساتذة من الحضور الى طرابلس من العاصمة من جراء الاوضاع الامنية الراهنة .

وقدم الدكتور فريدريك معتوق مدير معهد العلوم الاجتماعية في الشمال رئيس الجامعة وقال : فيما يختص بالمرحلة السابقة لتأسيس الجامعة اللبنانية فان فكرة انشاء جامعة وطنية وردت لاول مرة في خطاب الوزير حميد فرنجية في ١١ كانون الاول ١٩٤٨ ، وكان في حينها وزيرا للتربية ، وذلك خلال حفل اختتام المؤتمر السادس لمنظمة الاونيسكو الذي عقد في بيروت .

طعمه ووثيقة انشاء الجامعة

واذاع الدكتور طعمة نص الوثيقة التي تضمنت المطالبة بانشاء الجامعة اللبنانية في خطاب الوزير فرنجية وقال : ان القضية وردت مرة ثانية في خطاب المغفور له الرئيس رياض الصلح في العام ١٩٤٩ .

وتطرق الى المرحلة التي أعقبت انشاء الجامعة اللبنانية وما رافقها من تحرك سياسي لقيام جامعة لبنانية وطنية وقال : في حينه رأت فئة ان تقوم على الارض اللبنانية جامعة وطنية تضاف الى الجامعات الاجنبية الاخرى ، وفئة اخرى عارضت ذلك .

وتناول رئيس الجامعة الميزانيات التي رصدت في المرحلة الاولى عند انشاء الجامعة الوطنية ونواحي انفاقها وقال : لقد تم انشاء الجامعة الوطنية بعد اضراب اللجان الطالبية في الجامعة اليسوعية في ٢٢ كانون الثاني عام ١٩٥١ : وبعد تظاهرات اجتاحت العاصمة والمناطق .

وعرض الدكتور طعمة لاهم ما ورد في مناقشات المجلس النيابي وجلسات مجلس الوزراء والاحتجاجات التي وردت من قبل هيئات شعبية من المناطق لاسيما من طرابلس تستنكر الشدة في قمع تظاهرات الطلاب .

وأشار الى أن عدة تحركات قامت تطالب باعتماد التعليم مجانا في الجامعة الوطنية وبرفع الميزانية المرصدة لقيامها ، ونتائج السنة الاولى في الجامعة اللبنانية ؛ ومستوى الهيئة التدريسية فيها ؛ الى جانب اوضاع المراحل التعليمية الاخرى التي كانت متوفرة في ذلك الوقت .

وأضاف: لقد كانت هناك محاولات منذ البدء لمحاربة قيام جامعة لبنانية وطنية ، ومن هذه المحاولات اننا عندما تقدمنا للتدريس في الجامعة طلب منا انا وزملائي شهادات حسن سلوك في محاولة واضحة للعرقلة ، وكان حظي حينذاك جيدا بعكس بعض زملائي الاخرين ، في حين كانت اجراءات فتح دار المعلمين العليا اخذت مجراها ، وكنت مع رفاقي نتتبع هذه الاجراءات خطوة خطوة عام ١٩٥١ حيث اتصل بي رئيس الدرك في البلدة طالبا مني التوجه الى وزارة التربية في بيروت لتبليغي موعد افتتاح دار المعلمين العليا في الجامعة اللبنانية .

وتناول الدكتور طعمة مراحل انشاء دار المعلمين العليا وبقية كليات الجامعة اللبنانية وما واجهته هذه من عراقيل ، منوها بأهمية تطوير الفروع في جميع المناطق .

واقفا على وجهة نظر فرنجية
طعمه: الامتحانات في الشمال ستجري في مواعيدها

طرابلس — « الانوار » :

اعلن رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة بأن الامتحانات الجامعية للعام الدراسي الحالي في كليات فروع الجامعة اللبنانية في الشمال ستجري في مواعيدها ،وذلك وفق القرارات التنظيمية بهذا الشأن التي تصدرها ادارات اقسام الفروع في ضوء انتهاء برامج العام الدراسي المقررة لهذا العام .

وكان الدكتور طعمة قد زار قبل ظهر امس فروع الشمال واجتمع في مبنى كلية الهندسة بمديري الكليات الدكاترة : عبد المجيد نعنعي (الاداب) ، محمد مجذوب (الحقوق والعلوم السياسية) ، فريدريك معتوق (العلوم الاجتماعية) وعبد الكريم اديب (الهندسة) ، والاستاذ فضل زيادة عن شعبة الفنون الجميلة وتباحث معهم في مجمل الاوضاع الاكاديمية والتعليمية في الفروع واحتياجات الكليات اضافة الى بعض المواضيع التربوية والادارية المتعلقة بفروع الشمال .

وبنهاية الاجتماع نفى رئيس الجامعة ان يكون البحث تناول موضوع اجراء الامتحانات الجامعية في الشمال وقال : افضل أن لا اجيب على هذا السؤال ، ولكن كل ما اذيع سابقا حول هذه القضية يجري تنفيذه ، ومن المؤكد ان الامتحانات في الشمال ستجري وفق البرنامج المقرر لها من قبل الادارات المعنية.

وردا على سؤال حول قضية الموظفين المنتدبين منبعض الوزارات للعمل في الجامعة اللبنانية اكد الدكتور طعمه بان مجلس الوزراء سبق له ان رفض مشروعا بخصوص تثبيت هؤلاء في ملاك الجامعة اللبنانية وقال : ان الموضوع سيجري تسويته في مطلع العام الدراسي المقبل .

ونفى علمه بوجود ثمانية موظفين في فروع الشمال لا يستفيدون من الساعات الاضافية على غرار ما هو حاصل في بقية الفروع وقال : ان العدد الاكبر من الموظفين الموجودين حاليا لا حاجة اليهم . وكذلك لا حاجة للساعات الاضافية .

وردا على سؤال حول تخفيض مخصصات كليات فروع الشمال من الاموال قال : لم يتخذ اي قرار بهذا الشأن وما اتخذ سابقا يجري تنفيذه بحذافيره ونحن يهمنا تعزيز فروع الجامعة اللبنانية في جميع المناطق خصوصا في الشمال ، وما نشر حول هذا الموضوع وكذلك جامعة المنصورية لا صحة له اطلاقا .

وعلم بأن مديري كليات الشمال سلموا رئيس الجامعة مذكرة تتضمن مقترحاتهم حولتطوير الفروع وتأمين الجهاز الاكاديمي للسنوات المقبلة.

وعند الظهر انتقل رئيس الجامعة الى زغرتا حيث اجتمع بالرئيس سليمان فرنجية ووضعه في اجواء الجامعة اللبنانية والمقترحات الموضوعةلتطويرها وتعزيز دور الفروع في المناطق وكذلك اوضاع فروع الشمال . كما استمع الدكتور طعمة الى وجهة نظر الرئيس فرنجية حول الفروع الشمالية .

الجامعة الاميركية : نتائج ايجابية بعد اجتماع هولشر مع مجلس الامناء

اعلنت مصادر رسمية في الجامعة الاميركية في بيروت امس انه من المنتظر ان يعود رئيس الجامعة الدكتور هارولد هولشر السبت المقبل الى بيروت قادما من الولايات المتحدة بعد ان اجتمع الى اعضاء مجلس الامناء .

واشار المصدر الى ان نتائج الاجتماع كانت ايجابية لما فيه ضمان استمرار الجامعة في اداء رسالتها التعليمية بدون انقطاع في خدمة لبنان ومنطقة الشرق الاوسط.

وناشد المصدر وسائل الاعلام الكف عن الخوض في شؤون الجامعة في الوقت الحاضر ريثما تتوفرالمعلومات الرسمية والصحيحة حول كل المواضيع التي تثار حاليا وتدور حولها شائعات من شأنها الاساءة الى هذا الصرح العلمي العتيد .

واضاف المصدر : ان بيانا رسميا سوف يصدر بعد عودة رئيس الجامعة الى بيروت من اجل وضع الامور المختلفة الخاصة بالجامعة في اطارها الصحيح .

وختم المصدر : ان مجلس الامناء مصمم على استمرار الجامعة في التدريس دون اي انقطاع من اجل خدمة لبنان والعالم العربي في اطار التقليد والروح اللذين انتهجتهما في الماضي .

بيان الطلبة المقاصديين

وقد اصدر تجمع الطلبةالمقاصديين في الجامعة الاميركية بيانا استصرخ فيه ضمائر المشرفين القيمين على مقدراتها تحييد هذا الصرح عن الصراعات الداخلية ، والحفاظ على مركز الجامعة العلمي الاكاديمي ذات الرسالة السامية ، وعدم اعتراض سيرها .

وجاء في البيان : « كان للخطوة التي اتخذها الدكتور بلمبتون باستدعاء رئيس الجامعة الدكتور هولشر الى نيويورك والطلب اليه الاستقالة من منصبه اثر سيىء في الاوساط الوطنية التي تقدر دور الجامعة الاميركية في لبنان والدول العربية . ولا يخفى على احد ما قدمته هذه الجامعة من خدمات جلى على مدى اجيال ، فأعطت رجالا تميزوا باخلاصهم ووطنيتهم ، هذا الصرح الجامعي الكبير ، الذي بقي طوال سنين عديدة منزها وبعيدا عن الصراعاتوالتيارات الهدامةيتعرض الان لمداخلات تهدد كيانه تمخضت عن فرض الاستقالة على الرئيس هارولد هولشر .

نحن كلبنانيين ندرك ونقدراتخاذ مثل هذا القرار بناء على اعتبارات اكاديمية وتربوية ، ولكن نرفضان يتخذ القرار المذكور تحت ضغط واتصالات اجرتها جهة سياسية معروفة بانتمائها السياسيوالطائفي وان هذا الامر يثير الشكوك ويهدد كيان الجامعة بالخطر » .

القيادة المشتركة في الجنوب تدعو امل لتنفيذ الاجراءات

أصدرت القيادة المشتركة للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في الجنوب بيانا دعت فيه حركة « أمل » الى « المشاركة في الحرص على وحدة البنادق وعلى تحصين المناطق الوطنية » .

وقال البيان : ان هذه الدعوة ، وهي ليست الاولى ، تستند الى التوجهات الدائمة لدى قيادةالحركة الوطنية اللبنانية وقيادة الثورة الفلسطينية ، وتستند الى التجاوب الذي تعلنه قيادة حركة « أمل » ، وتستند الى البيان المشترك الذي صدر في الاسبوع الثاني من هذا الشهر ، والذي تبناه اجتماع دمشق .

وأضاف : « ان ما يهمنا أن نذكر قيادة حركة « أمل » بأجواء النقاش الايجابي التي سادت اجتماعات القيادة المشتركة للحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية مع قيادة حركة « أمل » ، والتي تقرر على أثرها عدد من الاجراءات الميدانية التي كان من شأنها : في حال تنفيذها ، أن تنقل العلاقات الجبهوية الى مرحلة أرقى ، لولا اصطدام هذه الاجراءات بتملص واضح من هذه الاجراءات من قبل الاخوة في حركة أمل في الجنوب ، الذين وافقوا في البداية على تشكيل غرفة عمليات وفصائل مشتركة ومحكمة ميدانية تقام في الجنوب وتحاكم المتهمين بمجزرة كفرتبنيت، وقد عقدت لجنة التنسيق الجنوبية اجتماعا لوضع القرارات موضع التنفيذ وقد وافق مندوبو حركة « أمل » في لجنة التنسيق على كافة الاجراءات ، وفي اليوم التالي أبلغتنا حركة « أمل » وبشكل مفاجىء باعتراضات غير مبررة على كافة القرارات للتملص منها » .

ودعا البيان حركة « أمل » لتدارك خطورة الوضع ، الى تنفيذ الاجراءات التي وافقت عليها بحضور أبو يحيى واخرين منمجلس القيادة واللجنة الامنية العليا .

أسعد المقدم عميدا للمعهد القومي للاعلام

اذاع الامين العام لاتحادالصحافيين العرب السيد حنا مقبل في مؤتمر صحافي عقده امس في دار نقابة الصحافة مقررات المكتب الدائم للصحافيين العرب ، ومؤتمر الحوار العربي — الافريقي واجتماع لجنة الحريات الصحافية .

واعلن السيد مقبل اختيار الزميل اسعد المقدم عميدا للمعهد القومي للاعلام والسيد وليد وفيق الطيبي مديرا لمكتب جمعية الصحافيين العرب في باريس .

المسيرة الامنية تواصل تقدمها باستثناء محاولات خرق محدودة

تابع الوضع الامني مسيرته نحو الهدوء أمس أيضا لولا بعض الاستثناءات المحدودة والمحصورة في نطاق خطوط التماس التقليدية وفي المرفأ .

فقد تعرض المرفأ لرصاص القنص عند الساعة السابعة والنصف صباحا ، وتركز على بوابة الشامية ؛ كما سقطت قذيفة هاون داخل الحرم وأوقعت ثلاث اصابات في كل من العمال : محمد علي حريري ، وعبد الحسن الشاغر ، وثالث مصري لم تعرف هويته ؛ الامر الذي حدا بادارة المرفأ الى اعلان اقفاله .

كما سجل أمس تقاصف محدود في نطاق ساحة الشهداء والجميزة منذ ساعات الفجر الاولى وحتى السادسة صباحا .

وعند الساعة الواحدة والنصف ظهرا حصل تراشق بالدوشكا والرشاشات ما بين الصيفي وباب ادريس ، ووصل الرصاص الى منطقة ستاركو لاول مرة حيث سارع أصحاب المحلات والكاراجاتالمنتشرة هناك الى الاقفال .

وعلى محور المتحف أطلقت قذائف الار·بي·جي للتعكير .

من جهة ثانية أوردت التقارير الامنية ان اشتباكا مسلحا حصل ما بين عناصر حزبية محلية في منطقة النبعة أمس الاول تم حصره .

كما وقع اشتباك في محيط فندق الكارلتون في بيروت الغربية عند الساعة الثانية من بعد ظهر أمس بين مسلحين تقدميين وبين عناصر من حركة « فتح » حاولت الاقامة في منزل بالمنطقة ، وتخللالاشتباك اطلاق قذائف « الار·بي·جي » . وانتهى بالحؤول دون الاستيلاء على المنزل .

شريط « القوات اللبنانية »

وأوردت معلومات الشعبة الخامسة في القوات اللبنانية المعلومات الاتية :

— ٣،٣٠ اشتباكات على محاور الاسواق التجارية وسقوط قذائف في محيط هذه المحاور .

— ١١،٠٠ قنص متقطع من حرقات باتجاه المعلقة وحوش الامراء وكذلك قنص متقطع على قاع الريم .

— ١٣،٠٠ هدوء حذر على المحاور الممتدة من الحدث حتى البرجاوي — السوديكو .

مصرع مخطوف العاقورة

ومن جهة ثانية وجد فجر أمس رفعت راشد عساكر مقتولا في جرد العاقورة .

ويذكر أن رفعت كان اختطف الاثنين الماضي بينما كان يرعى قطيعا من الماعز في جرد العاقورة . وقد أدى اختطافه الى توتر واشتباكات في المنطقة .

حوادث متفرقة

كذلك سجلت التقارير الامنية أمس الحوادث التالية :

● أطلق عباس صالح الملقب بالسبع النار على قاسم محمد عباني (٢٧ سنة) داخل مطعم أبو علي البابور في شارع حماده في الباشورة ؛ فأصابه في ساقه وهرب .

● وفي ملعب المدرسة الثانوية في المنية — الضنية أطلق مجهول النار على خالد محمد علي الخير (٢١ سنة) فأصابه وركن الى الفرار .

● وفي طرابلس — شارع المئتين: انفجرت عبوة ناسفة أمام غاليري شاوول جان لطوف وسببت أضرارا مادية جسيمة .

● وفي الحريشة قرب أميون وبينما كان حازم خليل قليمي يوقف سيارته الى جانب الطريق العام اعترضه مسلحان وسلباه السيارة بعد أن أطلق أحدهما عيارا ناريا في الهواء وفرا بالسيارة باتجاه طرابلس .

● وفي طرابلس قتلت المرأة وفاء ابراهيم شرف (٢٤ سنة) زوجة محمد عبدو الطحش (٣٠ سنة) من جراء اصابتها بطلق ناري من مجهول في عنقها فيما كانت تقف على شرفة منزلها الكائن في شارع الجديد في محلة القبة .

● واستسلم الى قوى الامن أمس محمد فؤاد الحاج حسن قاتل عمته وضحة طيفور الحاج حسن في كسارة قرب زحلة واعترف بجريمته ، وبأن عمته رفضت تزويجه ابنتها وأحيل الى القضاء .

● نقل مساء أمس حسن محمد زعيتر من منطقة الليلكي الى مستشفى الجامعة الاميركية مصابا بشظية .

استمرار تموين زحلة وتثبيت وقف النار
اجتماع لحود بالعقيد غانم

شهد الوضع الامني نهار امس في زحلة هدوءا حذرا حيث سمعت اصوات رصاص القنص خلال ساعات الصباح الاولى على محاور حرقات وتلة حميمص كما شوهدت بعض القذائف المضيئة فوق المدينة .

وقبل الظهر دخلت الى زحلة قافلة تابعة للصليب الاحمر الدولي تضم ٧ سيارات تحمل الادوية والمواد الطبية ، واخلت من المدينة عند الساعة الواحدة بعد الظهر بعض الجرحى الى مستشفيات بيروت . كما دخلت سيارات نقل كبيرة تحمل الطحين والمواد الغذائية والمازوت والكاز .

وظهرا عقد محافظ البقاع السيد هنري لحود اجتماعا مع العقيد محمد غانم رئيس فرع الامن والاستطلاع في لبنان ، جرى البحث خلاله في التدابير الايلة الى تحسين سبل التموين لمدينه زحله وتثبيت وقف اطلاق النار فيها .

تصريح لحود

واثر انتهاء الاجتماع قال المحافظ لحود : بحثنا امورا تتعلق بالشؤون الامنية والحياتية والوضع السياسي العامفيالمنطقة فتبينبنتيجةالمباحثات ان هناك جوا من التفاؤل بدأ يظهر على امل ان يستمر وتتحقق الاهداف التي يصبو اليها كل مخلص في هذه المنطقة وفي طليعتها الاستقرار والوحدة التي لا تتجزأ بين زحلة والمناطق البقاعية الاخرى .

واضاف المحافظ لحود : لقد اتخذنا بعض التدابير الايلة الى تحسين سبل التموين لمدينة زحلة ، وتثبيت وقف اطلاق النار في ارجائها لاتاحة الفرصة امام المخلصين لمتابعة حل المشكلة من اساسها .

تحرك قضائي في بعبدا
الادعاء على قاتل في عاليه والتوسع بالتحقيق مع لص

استانفت المراجع القضائية في بعبدا نشاطها ، والتقى امسالمدعي العام السيد موريس خوام ، عددا من قضاة التحقيق والنيابة العامةثم اجرى اتصالات مع القيادات الامنية في جبل لبنان : متابعا بعضالقضايا المهمة .

واستجوب السيد خوام في مكتبه امس ، الموقوف نبيل هزيمة الصايغ المدعى عليه بجريمة قتل شقيقه شاهين ومحاولة قتل والده . وادعى الموقوف انه اطلق النار على والده وشقيقه ووالدته عن بعد ٤٠ مترا بينما كانوا متوجهين لتهنئة ابنة خالته بزواجها في قبر شمول ، وذلك تحت وطأة الغضب الشديد ، لان شقيقه وبخه ، بسبب ما اشيع عن تلصصه على منزل احد الجيران . كما ان والده انبهعلى زيارة شقيقته التي تزوجت بدون رضا الوالد .

وقد ادعى النائب العام على نبيل الصايغ بجناية قتل شقيقه عمدا، ومحاولة قتل والده قصدا . واحاله على قاضي التحقيق الاول السيد صباح حيدر الذي اصدر مذكرة بتوقيفه .

لص دير القمر

كما تابع النائب العام تحقيقاته مع مسعود فؤاد ابو غانم (٤٨ سنة) الموقوف بجرم ارتكاب عدة سرقات في بلدة دير القمر .

وكان رجال الدرك قد اطلقوا النار على مسعود ، اثر فراره امامهم في دير القمر منذ بضعة ايام واصابوه اصابة سطحية في كتفه .

وقد نقل مسعود من المستشفى الى السجن في بعبدا ؛ حيث اتضح انه ارتكب نحو ١٥ سرقة من داخل البلدة ؛ منها سرقة منزل العقيد رياض شمعون اضافة الى منازل : حبيب غلام واميل بستاني وكلير وهبه ، ومحلات عدة بينها محل الصائغ ايلي فرح .

وتشتبه دوائر التحقيق بعلاقة مسعود ، في جريمة قتل اميل بطرس الحداري وسعد مخايل ضاهر في دير القمر ليل ٩—١٠ شباط ١٩٨٠ ، والتي وقعت لغرض السرقة .

وتستمر التحقيقات معه ؛ حول هذه القضية .

جعجع يطالب المدعين العامين للاتصال به

طلب مدعي عام التمييز الشيخ كميل جعجع من جميع المدعين العامين والمحامين العامين وقضاة التحقيق الاتصال به على الهاتف رقم ٨٠٢٤٠٠ ، وذلك لامور تتعلق بالخدمة .


قصر منصور مهجور (تصوير جوزف فضول)

مبنى البرلمان الجديد زاره الدمار قبل ان يدشن

بانتظار الخطة الامنية

قصر منصور تسكنه الاشباح



كتب نبيل حرب :

كثر الكلام في المدة الاخيرة عن وجود خطة امنية لحماية مجلس النواب والمنطقة المحيطة به بعدما حدد الثامن والعشرون من الشهر الحالي موعدا للجلسة ... والمعلوم ان المتحف والطرق المؤدية الى قصر منصور لم تغلق بقرار لتفتح بقرار، بل ان عشوائية القصف هي التي فرضت عملية الاقفال ، لكن بعد الجهود التي بذلت لاعادة الامن في تلك المنطقة التي حسدت على امنها خلال سنوات المحنة بعدما كان يضرب فيها المثل ، هل تنتصر ارادة الحياة على مشيئة القذائف فيها فيعود المتحف الممر الامين لكل اللبنانيين ويرجع الى المجلس نوابه والى العدلية قضاتها !!

القذائف التي انهمرت على بيروت لم توفر حتى محيط مجلس النواب معقل التشريع فعرقلت نشاطه وصار يعتبر الوصول اليه ضربا من الجنون ومحفوفا بالمخاطر والمغامرات .

ومحطتنا كانت عند مدخل القصر استوقفنا جندي وسألنا : الى اين ؟

□ جئنا لننقل مآسي المتحف الى المسؤولين علهم يسرعون في تطبيق الخطة الامنية المرتقبة .. فترجع للقصر حياته وللمتحف حركته التي اشتهر بها زمن المحنة وهذه غايتنا!!

آخر نقطة تستطيع ان تصلها هي بوابة القصر ان اردت بعدها ان تتجه نحو البربير فالموت بانتظارك . ونحو العدلية فلن تنجو ..

قصر منصور ضاعت منه الحركة ونبت العشب على مدخله الخارجي ، الدردشات وتبادل النكات التي كانت تسمع بين النواب قبل بدء الجلسة استبدلت باصداء اصوات القذائف المتقطعة التي تخلق رجيجا لا ينتهي نظرا لفراغ القصر .

طريق المتحف فارغة تماما وتستطيع ان توقف سيارتك حيثما تشاء .. « المواقف كلها على حسابك » .. ولكن من هو الذي يستطيع ان يقدم على مثل هذه المغامرة ورصاص القنص لا يوفر احدا .

في المتحف تضيع لذة الحياة وسط عالم من الاشباح .. عالم كائن بذاته اخذ من الدمار قوته ومن الدماء مشربه ... كيفما اتجهنا تقع عيننا على حفر .. اغلب المنازل والمؤسسات زارتها « الهدايا » فالحقت بها الاضرار التي لا تحصى ولا تقدر بثمن .

الشرفات مشلعة والبيوت الهبتها النيران والمكاتب هجرت وتناثرت الاوراق .

مستشفى الاطفال لم تنج بدورها فسقطت بعض جدرانها ولبست الحداد .

العجقة التي عهدناها على مدخل وزارة الصحة بسبب « تخليص » معاملات الاستشفاء انقرضت ولا احد يعلم الى متى .. علما بان الموظفين لم يستطيعوا الوصول الى عملهم... حتى مبنى البرلمان الجديد المجاور لوزارة الصحة انضم الى قافلة الاشباح قبل ان يدشن .

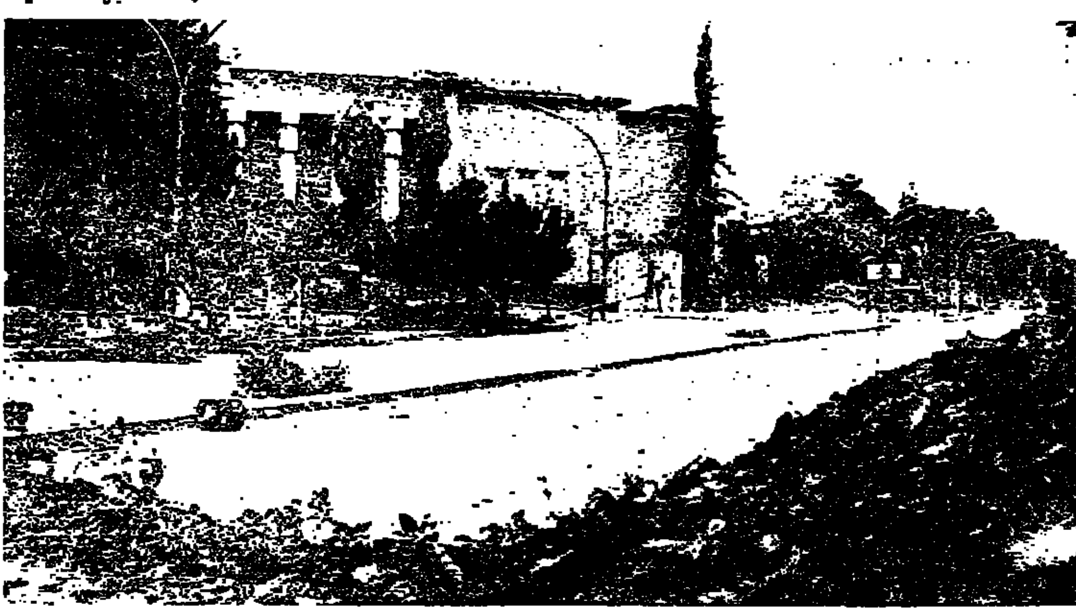
المؤسسات تهدمت ومكاتب السفريات كان لها رحلات طويلة مع الدمار ، كذلك المدارس التي يناهز عددها السبع رحل عنها طلابها بعد ان ودعوا مقاعدهم الى العام المقبل.

اكياس رمل ، ابنية مهدمة ، برلمان مهجور ، وزارة صحة دون عمال ، احياء بلا سكان ، مكاتب بلا موظفين ، مستشفيات بلا اطفال مداخل بلا زوار ، مدارس بلا تلاميذ... هذا هو المتحف عالم من الاصنام مكتف بذاته .. زيارته مغامرة والخروج منه كارثة انه عبارة عن منطقة دون سكان لا يزورها زائر .

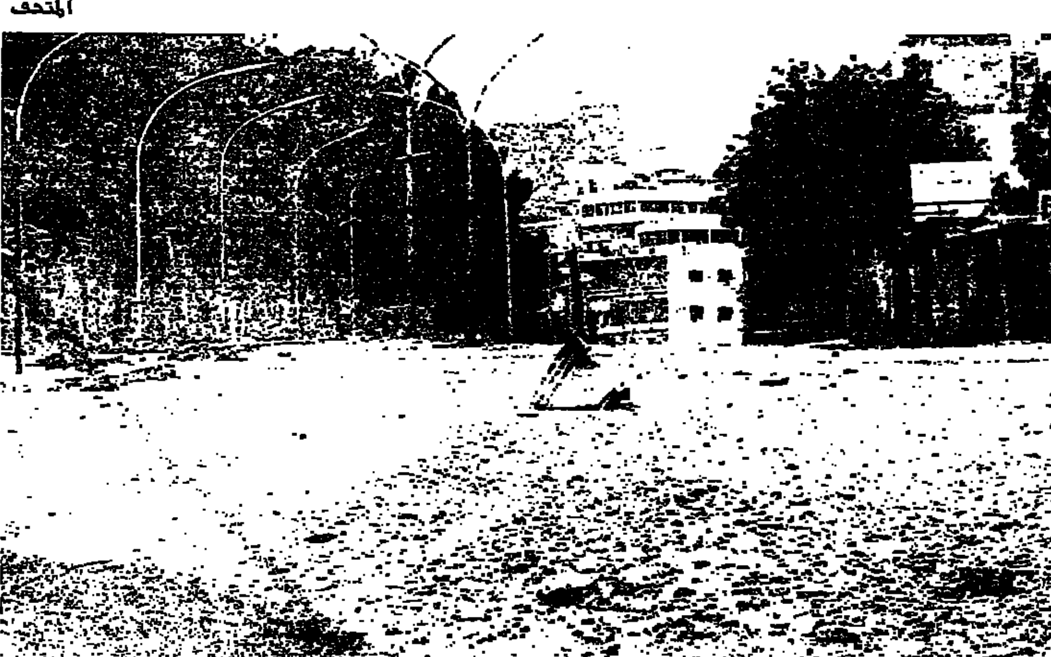
والى الثامن والعشرين من ايار الحالي يبقى سؤال : هل تطبق الخطة الامنية فتزول مظاهر الرعب ويدخل النواب مجلسهم وندخل بدورنا المتحف من مدخليه الرئيسيين غير آبهين بقناص مودعين رحلة التشرذم والضياع ...


المتحف لجهة العدلية


طريق الطبية حركة مشلولة


المتحف


ستاد دي شايلا — الناصرة


طريق المتحف لجهة البربير


مستشفى الاطفال لم تنج من القذائف


الاوليفتي اصابها الدمار

قبر الجندي المجهول


من البربير باتجاه المتحف (تصوير عبد الرزاق السيد)

قضية الاجور مؤجلة .. حتى اشعار آخر
الاولوية لمعالجة الاوضاع المستجدة الناجمة عن الاحداث الاخيرة

أكدت مصادر مطلعة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بأن موضوع تصحيح الاجور قد جمد الى أجل غير مسمى ، وبانتظار بلورة الاوضاع الامنية والسياسية الراهنة، وبالتالي لحين معالجة انعكاسات هذه الاوضاع على قضايا العمل والعمال.

واوضحت هذه المصادر بالقول : ان اصحاب العمل طلبوا من المراجع المسؤولة في السلطة بتجميد اقرار مرسوم تصحيح الاجور ريثما يتمكنون من تسوية مشاكلهم المستجدة التي ولدتها الاحداث الاخيرة •

وأكدت هذه الاوساط عن ضرورة ايلاء الاوضاع الاقتصادية والعمالية المستجدة أولوية اهتمامات المسؤولين في المرحلة الراهنة لتأمين ديمومة عمل العمال وبالتالي استمرارية عمل المؤسسات •

وتابعت المصادر المطلعة بالقول : ان تصحيح الاجور في المرحلة الراهنة ليس بذي فائدة في حال تهديد ديمومة عمل مئات العمال واقفال عشرات المؤسسات الاقتصادية وبصورة خاصة المؤسسات الصناعية ذات الكثافة العمالية •

وختمت المصادر المطلعة في وزارة العمل بالقول : وعلى العموم فلا داعي لتخوف الاتحاد العمالي العام من تأخير اصدار مرسوم تصحيح الاجور طالما انه سيكون لهذا التصحيح مفعول رجعي اعتبارا من ١ – ١ – ٨١ اضف الى ذلك ان المؤسسات القادرة على الدفع قد عمدت ومنذ بدء مفاوضات تصحيح الاجور على دفع سلفات على التصحيح المنتظر وهذه السلفات توازي بمعظمها نسبة التصحيح التي ستقرها الدولة (١٥) بالمئة •

شركات الغاز تبرق للمسؤولين محذرة من استفحال الازمة وموزعو الغاز بالجملة يدخلون المعركة

عادت قضية الغاز امس الى الواجهة بعد ان اعلنت شركات الغاز وبصورة « مبطنة » عن عدم ارتياحها لنتائج الاجتماعات التي عقدتها مع وزير الصناعة والنفط السيد محمد يوسف بيضون ، وقررت بالتالي ارسال برقيات الى المسؤولين لعرض مطالبها وطلبا لتدخلهم قبل استفحال الازمة على حد تعبير الشركات •

وكانت النقابة قد اجتمعت امس برئاسة الحاج نبيه الصيداني وحضور نائب الرئيس السيد رئيف جبور وبعض ممثلي الشركات وقيمت نتائج اجتماعاتها بوزير الصناعة والنفط لجهة مطالبها العالقة •

وتجدر الاشارة الى ان وزير الصناعة والنفط السيد محمد يوسف بيضون سبق له وفي اكثر من مناسبة ان اكد تفهمه لمطالب الشركات ووعد بتحقيقها •

بيان وكلاء وموزعي الغاز

وقد دخل امس تجمع وكلاء وموزعي الغاز بالجملة المعركة من طرفهم واصدروا البيان الاتي :

مع استمرار البلبلة في قطاع الغاز فيما بين وزارة الصناعة والنفط واصحاب شركات الغاز في لبنان حول تسعيرة الغاز وما تطالب به الشركات من فروقات متوجبة لها بذمة الوزارة المذكورة •

ومع تصاعد التصريحات والاعلانات التي من شأنها ضرب مصالح موزعي الغاز بالجملة رغم سكوت هؤلاء تحسسا منهم بدورهم الوطني في الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان الجريح ، ورغم الخسارة الفادحة التي تلحق بهم بنتيجة ارتفاع نفقات النقل ، وحتى لا تضيع حقوق موزعي الغاز بالجملة بين تصريحات اصحاب الشركات وموزعي الغاز بالمفرق ومواقف وزارة الصناعة والنفط واعلانات بعض شركات الغاز في الصحف المحلية عن نيتها في تسليم قارورة الغاز مباشرة للمستهلك بمبلغ قدره ١٥ ل.ل. بهدف قطع ارزاق الموزعين وطعن كافة الوكلاء على جميع انحاء الاراضي اللبنانية •

يحذر تجمع موزعي الغاز بالجملة جميع المسؤولين والمعنيين بالامر من التمادي في هذه المواقف التعسفية ويلفتهم الى ان مهنتهم ثابتة ومعترف بها من قبل اصحاب الشركات وان الخسارة اللاحقة بهم لا يمكن ان تستمر حتى لا تتعرض مصالحهم للانهيار والزوال مما يهدد بقطع ارزاقهم وارزاق مستخدميهم وعمالهم لانه لا يمكن لموزع الجملة استلام قارورة الغاز بسعر ١٤٫٧٥ ل.ل. وبيعها لموزع المفرق بسعر ١٥٫٧٥ في حين ان نفقات النقل وحدها تتجاوز ١٫٢٥ ل.ل. للقارورة الواحدة •

بناء لما تقدم يتمنى تجمع موزعي الغاز بالجملة على وزارة الصناعة والنفط وعلى اصحاب الشركات التحلي بضبط النفس والاسراع في وضع حد نهائي للنزاع القائم فيما بينهم ، بعد تحديد حقوق الموزعين بالجملة من جهة وبالمفرق من جهة اخرى بصورة موضوعية وواقعية لاستبعاد كل احراج في المواقف محافظة على كافة الحقوق •

جنبلاط : تقيدوا بالسعر الجديد

قال وزير الاقتصاد والتجارة الاستاذ خالد جنبلاط ردا على سؤال لـ « وكالة الانباء الصحفية » حول عدم تقيد أكثرية الافران بالسعر الرسمي الجديد لكيلو الخبز :

– انه يجب على جميع الافران التقيد بالسعر الرسمي الذي أعلنته منذ يومين وهو ليرة ونصف لكيلو الخبز الواحد ، وفي حال عدم تقيد الافران بهذا السعر فاننا سنقطع حصتها من الطحين ورديات المازوت في مرحلة أولى ، وفي مرحلة ثانية سنبدأ باحالة الافران للمحاكمة •

وذكر الوزير جنبلاط ان السعر الذي حددته الدولة جاء بعد دراسة مستفيضة وافقت عليها نقابة أصحاب الافران والاتحاد العمالي العام •

وعلم من مصادر الوزير جنبلاط ، انه سيستعين ليس فقط بأجهزة الدولة للمكافحة بل بوسائل أخرى تساعد على ضبط تقيد الافران بالسعر الرسمي لكيلو الخبز •

مزهر : طلبات القروض جاهزة

أعلن السيد انطوان مزهر رئيس مجلس ادارة الصندوق المستقل للاسكان ان الطلبات المقدمة الى الصندوق من قبل المواطنين بشأن قروض الاسكان وزيادة عامل الاستثمار جاهزة ومبت بها •

وقد طلب السيد مزهر من المواطنين الذين قدموا طلبات القروض أن يتصلوا بمركز الصندوق في قصر العدل أو أن يحضروا شخصيا للنظر في طلباتهم •

وقال ان مراكز الصندوق المستقل للاسكان في المحافظات تستقبل أيضا الطلبات وتبت بها وتقدم جميع التسهيلات المطلوبة منها خصوصا في هذه الظروف الامنية الصعبة •

وعزا السيد مزهر عدم ملاحقة المواطنين لطلباتهم للظروف الامنية ولعملية التهجير التي حصلت في العاصمة والضواحي •

تعطل العمل في المرفأ بعد اصابة ثلاثة عمال

تعطل العمل في مرفأ بيروت قبل ظهر امس بعد سقوط قذيفة عند السابعة والنصف بالقرب من محيطه تبعها رصاص قنص فأصيب ثلاثة أشخاص هم العامل محمد علي حريدي وعبدالحسن الشاعر وشخص ثالث مصري لم تعرف هويته •

وقد غادر القسم الاكبر من الموظفين والعمال وبقي في الاحواض عشرة بواخر هي : نجلا ستار ، أورلا فيليازي ، سيليستيال ، ماغا ، انتج شولت ، صوفيا ، م. باهي ، رادبشي ، غريتا ، غلوريانا •

أما البواخر المنتظرة التي بقيت في الخارج تنتظر عودة الحالة الامنية الى حالتها الطبيعية فشوهد بعضها في عرض البحر وهي : بوسينا ، ليال ، كاتيا ، ايجيزيا : تيفريس، اتلوس ٣ ، الورد ، ايتناليس فلامينغ ، درزنيكا ، وغيرها •••

وقد بادر رئيس مجلس ادارة شركة استثمار مرفأ بيروت السيد هنري فرعون الى اجراء الاتصالات اللازمة مع القيادات المعنية بغية ابعاد الرمايات والقصف عن المسالك والطرق المؤدية الى المرفأ لتمكين العمال من الوصول اليه •

وقال السيد فرعون في أعقاب هذه الاتصالات انه لقي تجاوبا مع جميع الجهات المعنية وان العمل سيكون اليوم طبيعيا •

هذا وتم تفريغ البواخر أمس بغياب العمال ، وكان البحارة يفرغون البواخر مباشرة الى الارصفة •

التحسن في الوضع الامني ينعكس على حركة المطار
٣ شركات تستأنف الرحلات

كتب زاهي بركة :

منذ اعادة افتتاحه يوم ١٢ الجاري ، يشهد مطار بيروت تحسنا ملحوظا يوما بعد يوم ، سواء في حركة هبوط الطائرات واقلاعها ، ام في حركة الركاب مغادرين وقادمين •

وقد لوحظ اقبال كثيف على الحركة خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية ، بفضل الهدوء الشبه التام الذي كان يخيم على العاصمة بيروت وضواحيها وبالتالي باقي المناطق اللبنانية •

وقد انعكست الاوضاع الامنية المرضية ايجابا على حركة المطار، بعدما تشجع الكثيرون ممن كانت تضطرهم الاوضاع الامنية المتردية طيلة اكثر من شهر ، وسافروا ، باتجاه البلدان العربية ، خاصة الخليجية ، وباتجاه اوروبا فالاميركيتين •

الطيران السعودي

اما بالنسبة لقرار الطيران السعودي ، ايقاف رحلاته من والى مطار بيروت منذ أول من أمس ، فلم يؤثر ذلك على باقي شركات الطيران واستمرت الطيران الكويتي بتسيير رحلة يومية من بيروت واليها ، كذلك الحال بالنسبة لشركة عاليه الاردنية ، وعلمت « الانوار » من مصادر مطلعة في المطار ان هناك اتصالات تجريها الحكومة اللبنانية مع المسؤولين السعوديين في المملكة بغية اقناع الطيران السعودي بالعودة عن قراره ومتابعة رحلاته نحو مطار بيروت ومنه ، وتأمل هذه المصادر ان تسفر هذه الاتصالات عن ايجابيات سريعة ، بعدما شرح الجانب اللبناني يوم امس للسلطات السعودية تأثير قرار السعودية بايقاف رحلات طيرانها نحو بيروت، علما ان الاوضاع الامنية كانت خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية مرضية تماما على جميع محاور العاصمة •

واكد المسؤولون اللبنانيون ان المطار لم يتعرض لاي قصف او اعتداء منذ اعادة افتتاحه يوم ١٢ الجاري •

عودة ٣ شركات

ومن جهة اخرى علمت « الانوار » ايضا ان ثلاث شركات طيران اوروبية شرقية ستعود الى تسيير رحلاتها نحو بيروت اعتبارا من اليوم الجمعة ، وهذه الشركات هي :

أولا : انترفلوك السوفياتية : تعود اليوم الجمعة لتبدأ رحلاتها المعتادة يومي الاربعاء والجمعة من كل اسبوع •

ثانيا : البلغارية : تعود اليوم الجمعة ايضا لتستأنف رحلاتها مرتين بالاسبوع كل جمعة وأحد •

ثالثا : النمساوية : تستأنف رحلاتها يوم غد السبت مع ثلاث رحلات اسبوعيا كل اثنين واربعاء وسبت •

اضافة الى ما تقدم ذكره فان شركة « كلم » الهولندية تجري اتصالات مكثفة مع بيروت ، وينتظر ان تستأنف رحلاتها قريبا ، وربما يتم ذلك خلال الاسبوع القادم ، كما ان شركة « ساس » السكندينافية تدرس هي الاخرى احتمال اعادة تسيير رحلاتها الى بيروت •

••• والبريد ايضا

ومكتب البريد في مطار بيروت يشهد ايضا حركة غير عادية ، فالناس تقف صفوفا طويلة لتضع التحارير والمراسلات في هذا المكتب، وعلم ان بين عشرة الاف وخمسة عشر الف وحدة بريدية (تحارير أو مطبوعات) ترسل يوميا الى الخارج عبر مكتب بريد المطار •

لجنة التنسيق المالية تبحث الاوضاع الراهنة

عقدت لجنة التنسيق المالية اجتماع عمل في مصرف لبنان أمس بحضور وزير المال الدكتور علي الخليل ورئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطاالله ، وحاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري ، وجرى خلال الاجتماع البحث في الاوضاع المالية والاقتصادية في ضوء المستجدات ، كما جرى توضيح التعديلات التي أقرت من أجل تبويب الموازنة الجديدة •

وسيصار الى اجتماعات لاحقة للانتهاء من الامور العالقة للجنة تمشيا مع الاوضاع المالية السائدة•

مؤتمر نقابات العمال والمستخدمين

دعا الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان لمناسبة انعقاد المؤتمر التاسع الى حضور حفلة افتتاح المؤتمر التي ستقام في فندق الكارلتون الساعة العاشرة من قبل ظهر السبت ٣٠ أيار الجاري •

الاتحاد العمالي يدعم اصحاب الافران
جمعية عمومية السبت لاعلان الاضراب

قررت نقابات اصحاب وعمال الافران والمخابز في بيروت والمحافظات عقد جمعية عمومية عند الثالثة من بعد ظهر غد السبت المقبل في فندق « الكارلتون » لاتخاذ الموقف المناسب من « تسعيرة » الرغيف الجديدة •

وعلم بان النقابات ستقرر الاضراب العام حتى عودة مجلس الوزراء عن التسعيرة الجديدة •

وكانت المعارضة لقرار التسعيرة الجديدة للرغيف ١٥٠ قرشا للكلغ الواحد ، قد استمرت في التصاعد امس وعلى محوري اصحاب الافران والاتحادات العمالية •

فقام قبل ظهر امس كل من رئيس نقابة اصحاب المخابز السيد محمود اسماعيل ورئيس نقابة اصحاب الافران السيد عبد النبي حمادة على رأس وفد من اصحاب المخابز والافران في المناطق بزيارة مقر الاتحاد العمالي العام حيث التقيا رئيس الاتحاد السيد جورج صقر •

واكد الوفد للسيد صقر تمسك نقابات اصحاب الافران بالتسعيرة التي اتفق عليها خلال الاجتماعات المشتركة التي عقدت في وزارة الاقتصاد بين النقابات والاتحاد العمالي ووزير الاقتصاد والتجارة والتي اقرت تحديد سعر الكلغ ونصف الكيلو بـ ٢٠٠ قرش ، على اساس الدراسة التي قدمها الاتحاد الوطني لكلفة تصنيع كيلغ الخبز والتي بلغت ١٢٣ قرشا •

تصريح صقر

وبعد الاجتماع ادلى السيد صقر بالتصريح التالي :

زارني اليوم – أمس – وفد ضخم من نقابتي اصحاب الافران والمخابز يتقدمه النقيبان السيدان عبدالغني حماده ومحمود اسماعيل لاطلاع الاتحاد العمالي العام على رفضه قرار وزير الاقتصاد والتجارة الاستاذ خالد جنبلاط ، الذي حدد فيه سعر الخبز بليرة ونصف للكيلو الواحد ، بينما الاتفاق الذي تم بينهما في الاجتماع المشترك بحضور الاتحاد العمالي العام قضى بتحديد هذا السعر بمئة وثلاثة وثلاثين غرشا فقط • فكان لا بد لي من التأكيد للوفد ان الاتفاق الذي تم انذاك بحضوري شخصيا قضى فعلا بتحديد السعر بمئة وثلاثة وثلاثين غرشا للكيلو الواحد ، وان الوزير وعد باصدار المرسوم المطلوب فور اجتماع اول مجلس وزراء ، ولذلك فانني استغربت صدور المرسوم القاضي بسعر يفوق السعر الذي اتفقنا عليه في الاجتماع المشترك. كما استغربت عدم اقدام الوزير على دعوة الفرقاء المعنيين بهذا الامر لابلاغهم عن رغبته في نقض الاتفاق ، واعطائهم مبرراته بعد ان كان هؤلاء الفرقاء طرفا في تحديد السعر • لذلك ابلغت الوفد ان الاتحاد العمالي العام يرفض رفع سعر الرغيف على المواطنين خصوصا بعدما اكد لنا الوزير في الاجتماع المذكور استبعاده اي قرار لالغاء دعم سعر الطحين وعزمه على ممارسة رقابة فعالة على المطاحن لضمان افادة المواطنين من هذا الدعم عبر سعر الرغيف • وعلى هذا الاساس ، فاستنادا الى سياسة الاتحاد العمالي العام المرتكزة الى مكافحة الغلاء ، وانطلاقا من حرصنا على مصلحة المستهلكين ، والتزاما منا بالاتفاق الذي تم بحضورنا لتحديد سعر الرغيف ، فاننا ندعم تحركات نقابة اصحاب الافران الرامية الى تثبيت السعر على المستوى الذي تم الاتفاق عليه •

تصريح اسماعيل

وقال السيد اسماعيل : اكدنا في هذه الزيارة للسيد صقر معارضتنا لتسعيرة الخبز والطحين الجديدة والتزامنا بالتالي بالتسعيرة المتفق عليها مع الاتحاد العمالي ووزير الاقتصاد والتجارة •

وأضاف : كما اكدنا عن وضع امكاناتنا بتصرف الاتحاد من أجل تراجع وزير الاقتصاد عن قراره لاننا نرفض رفع اسعار الخبز على المواطن ورفع اسعار الطحين علينا.

وختم السيد اسماعيل بالقول : نحن نعتبر ان موقف وزارة الاقتصاد المذكور سابقة خطرة من الدولة لجهة رفع الدعم عن الرغيف الامر الذي يعني تحميل المستهلك اعباء معيشية اضافية وهذا ما نرفضه •

لهذا فقد قررنا الدعوة لعقد جمعية عمومية يوم السبت المقبل لاصحاب المخابز والافران ونقابات عمال هذه القطاعات لدراسة الموضوع والدعوة لاضراب شامل حتى العودة عن قرار التسعيرة الجديدة•

وقد تمنينا على السيد صقر ان يرأس الجمعية العمومية •

هذا واذاع امس امين عام اتحاد نقابات النقل البحري السيد علي حوماني بيانا اكد فيه رفض اتحاده لتسعيرة الخبز الجديدة مطالبا مجلس الوزراء بضرورة العودة عن هذه التسعيرة والعمل على استمرار دعم الرغيف الذي يشكل الاساس في قوت الطبقة العاملة •

ردود الفعل على التسعيرة في طرابلس وصيدا

صيدا – طرابلس – «الانوار»:

تواصلت امس ردود الفعل في طرابلس وصيدا حول ارتفاع اسعار الخبز في ضوء القرار الاخير لوزير الاقتصاد القاضي برفع سعر الطحين والتراجع عن سعر دعم الدقيق •

فأصحاب الافران بطرابلس تداعوا امس الى اقفال افرانهم والتوقف عن العمل لعدة ساعات ، وقام وفد منهم بمقابلة رئيس دائرة الاقتصاد في الشمال السيد اكرم الصوفي والمسؤولين احتجاجا على التسعيرة الجديدة •

وقال اصحاب الافران أن تحديد سعر كلغ الخبز جاء في ضوء تحديد سعر كلغ الطحين بـ ٧٠ غرشا بينما تبلغ كلفته في طرابلس بعد احتساب اجور النقل ٨٤ غرشا ونصف مما يعني اجحافا بحقهم وتحميلهم خسائر مالية في حال بيعهم الخبز بـ ١٥٠ غرشا •

كما اعرب اصحاب الافران عن رفضهم لتسلم البونات العائدة لحصص افران المدينة والضواحي من الطحين محذرين من لجوئهم الى اقفال افرانهم وتوقفهم عن العمل اذا لم يبحث المسؤولون هذه القضية•

هذه وكان بعض اصحاب الافران بطرابلس قد عمدوا الى رفع سعر الخبز الى ١٧٥ غرشا للكلغ مما أثار ضجة في اوساط المواطنين

كما استنكر رئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال مدحت كوسا كافة القرارات التي تصدر عن المسؤولين في مجال تحميل الفئات العمالية والشعبية اعباء اضافية من جراء التراجع عن دعم الحكومة للمواد الغذائية والتموينية وترك الاحتكار يتفاقم دون مراقبة أو وضع اجراءات للحد منه •

في صيدا

في صيدا والجنوب لم تأخذ نقابة الافران بقرار وزير الاقتصاد والتجارة بل عمدت ايضا الى انقاص عدد « الارغفة » من ثمانية الى سبعة وحدد السعر بـ ٢٢٥ قرشا للكيلو الى زيادة خمسة وعشرين قرشا على الكيلو غرام الواحد ، وعلم أن النقابة قد هددت باعلان الاضراب ، اذا ما اجبرت على طبيق السعر الجديد •

وكانت نقابة افران صيدا والجنوب قد اجتمعت أمس برئاسة نقيبها الحاج محمد العربي حيث اطلعت على ما جاء في بيان نقابة اصحاب المخابز العربية في بيروت وجبل لبنان واصدرت بيانا اعلنت فيه تأييدها لما جاء في البيان ، وقالت انها تضم صوتها الى صوت النقابة املة من وزير الاقتصاد العودة عن القرار الاخير القاضي برفع السعر المعان عن الطحين •

اسعار العملات

شهدت أسعار الدولار الاميركي أمس في سوق بيروت تقلبات ملحوظة حيث افتتح سعر الدولار بـ ٤١٤ قرشا مبيع و٤١٢ قرشا شراء •

أما عند الاقفال فقد سجل سعر الدولار ارتفاعا نسبيا ٤١٦٫٥٠ مبيع و٤١٤٫٥٠ شراء •

أما بالنسبة للفرنك الفرنسي فقد تابع تراجعه في سوق بيروت أمس • فافتتح بسعر ٧٦٫٢٥ مبيع و٧٥٫٢٥ شراء • وأقفل بسعر ٧٥٫٠٥ شراء و٧٦٫٠٥ مبيع •

في ما يلي جدول بأسعار العملات في سوق بيروت عند الافتتاح وعند الاقفال :

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون الدانمركي	٥٧٫٥٠	٥٨٫٥٠
الكورون السويدي حوالة	٨٤٫٧٥	٨٥٫٧٥
الدينار الاردني	١٢٤٠	١٢٥٠
الدينار الكويتي	١٤٨٧	١٤٩٧
الدولار الاميركي حوالة	٤١٤٫٥٠	٤١٦٫٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٤١٥	٤١٩
درهم الامارات العربية	١١٢٫٥٠	١١٣٫٥٠
الفلوران الهولندي	١٦٢٫٢٥	١٦٣٫٢٥
الفرنك السويسري	٢٠٢	٢٠٣
ريال قطر	١١٣٫٢٥	١١٤٫٢٥
الالف فرنك أفريقي	١٤٨٠	١٥٠٠
الدينار الليبي	٧٧٥	٧٩٠
الليرة القبرصية	١٠٥٠	١٠٧٥
الدينار العراقي	٨٩٠	٩١٠
الريال السعودي	١٢٢٫٥٠	١٢٣٫٥٠
الدينار البحريني	١٠٩٠	١١٠٠
الدولار الكندي	٣٤٣	٣٤٦
الالف ين ياباني	١٨٧٠	١٨٩٥
الفرنك الفرنسي بنكنوط	٧٥٫٥٠	٧٦٫٥٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٧٤٫٧٥	٧٥٫٧٥
الالف لير ايطالي	٣٦٣	٣٦٨
الجنيه استرليني حوالة	٨٦٥	٨٧٥
الجنيه استرليني بنكنوط	٨٧٠	٨٨٠
الشلن النمساوي	٢٥٫٥٠	٢٦
الليرة المصرية	٤٩٥	٥٠٥
الدولار الاوسترالي	٤٦٠	٤٦٥
الريال الايراني	٣١	٣٣
المارك الالماني	١٨٠٫٢٥	١٨١٫٢٥
الليرة السورية	٦١	٦٢
الليرة التركية	٤	٤٫٢٥
بيزيتا اسبانية	٤٫٥٣	٤٫٦٣
الفرنك البلجيكي حوالة	١١٫٠٨	١١٫١٨

الذهب	شراء ل.ل	بيع ل.ل
الليرة الايرانية	٤٤٥	٤٧٠
الليرة الانكليزية ملك	٥٢٠	٥٤٥
الليرة الرشادية	٤٠٥	٤٣٠
الليرة العثمانية التجارية	٣٩٥	٤٢٠
بيزوس مكسيكي	٢٢٢٥	٢٤٧٥
كيلو الذهب	٦٢٣٠٠	٦٤٣٠٠
أونصة الذهب	٤٨٠ دولارا	
أونصة الفضة	١٠٫٩٠ دولارا	
كيلو الفضة	١٥٠٠	١٦٠٠

اسعار الخضار والفاكهة

أصدرت الجمعية التعاونية الاستهلاكية في فردان نشرة أسعار الخضار والفاكهة ليوم الخميس ٢١–٥–١٩٨١ على الشكل الاتي :

الصنف	السعر – ق.ل
ليمون بلانسيا	٢٢٥
ليمون أفندي	٥٥٠
ليمون شموطي	٢٥٠
ليمون كريفون	١٧٥
ليمون حامض	٢٢٥
تفاح كولدن	٢٧٥
تفاح ستاركن	٤٠٠
موز صومالي	٢٧٥
فريز	٧٢٥
خيار	٢٦٥
جزر	١٢٥
خس	١٢٥
زعتر أخضر	٦٥
فول زحلاوي	١٢٥
بطاطا جديدة	٢٥٠
لوبية بلدية	٦٥٠
بندورة عملانية	٢٦٥
باذنجان مدعبل	٢٩٠
جنارك	٥٠٠
كوسا	١٧٥
بازيلا	٢٤٠

الصنف	السعر – ق.ل
سلق	١٥٠
فليفلة حلوة	٢٥٠
لوز فرك	٤٧٥
كرز	٦٥٠
ملوخية	٥٠٠
ورق عنب	٦٠٠
فليفلة حرة	٤٥٠
لوبية مبرومة	٤٠٠
قرنبيط	٢٢٥
أكي دنيا	٧٥٠
ملفوف	١٢٥
سبانخ	٢٠٠
أرضي شوكي	١٢٠
فجل	٦٠
بقدونس	٥٠
كزبرة	٥٠
نعنع	٢٠
بقلة	٥٠
بصل أخضر	٢٠٠
بصل أحمر	١٧٥
توم	٧٠٠
لحم غنم كيلو	٢٠٠٠
لحم عجل كيلو	٢٤٠٠
بن مطحون مع هال	٤٥٠
بن مطحون بدون هال	٤٠٠
تنكة زيت حلو	١٧٠ ل.ل
ربطة خبز عربي	١٨٠

قضايا

سلمى الخضراء الجيوسي
بيروت بيت الشعراء

تقوم الشاعرة سلمى الخضراء الجيوسي، منذ زمن، بعمل مثير وجديد، فهي تسعى ان تترجم الى الانكليزية النتاج الشعري الحديث والمعاصر لتصدر هذه الترجمات في كتاب جامع يسلط الاضواء على النتاج الشعري العربي الحديث، في معظمه او في كليته.

العمل واسع ومتشعب ولا بد ان يتطلب وقتا وجهدا وبحثا مضنيا في جميع العواصم العربية ولقاءات واتفاقات وحوارات مع الشعراء والشاعرات الكبار والصغار المعروفين وغير المعروفين.

ما هو المنهج؟ وما هو الاسلوب الذي تتبعه الشاعرة في تحقيق هذا العمل؟ كيف ستختار؟ ماذا ستختار؟ واسئلة اخرى كثيرة لا بد للاجابة عنها من حوار طويل مع الشاعرة نفسها. (نعود اليه في الايام المقبلة).

الا ان مفارقات، لا بد ان نتوقف عندها الان. فهي بدورها قد تسلط اضواء او قد تكون بابا يطل ايضا على المناخ الشعري الراهن.

فالشاعرة في بيروت. وفي الوقت الذي يصغي فيه العالم الى اخبار بيروت المشتعلة مجددا، ويصغي الى اخبار الحروب المنتظرة، والدماء المنتظرة، والموت المنتظر. تسأل سلمى الخضراء الجيوسي عبر أسلاك الهاتف شبه القائمة، وعبر الاصدقاء والقراء، عن الشعر: قصائد مجموعات دواوين، أسماء شعراء: منازلهم، ملاجئهم، مخابئهم كيفية الوصول اليهم او الى قصائدهم. لبنانيين وعرب ومن كل العواصم والجهات العربية.

انها مفارقة اولى، فسلمى الخضراء الجيوسي تشهد لبيروت كبيت للشعر، لنقل كديوان للشعر العربي الحديث في الوقت الذي ينظر الجميع اوينتظر، او يشهد لبيروت المدينة الماضية سريعا الى الغرق في دمائها او السقوط والاختناق تحت انقاضها.

شهادة سلمى

شهادة سلمى الخضراء الجيوسي التي تفتش عن الشعر العربي في بيروت تحت القذائف ووسط الملاجىء، تبدو أملا. لنقل، انها تبدو كـدم منقذ من اليأس الاخير.

هل بيروت فعلا هي بيت الشعر، وديوان الشعر الحديث؟

نعم انها كذلك اعترفنا بذلك أم لم نعترف، فهي ليست بيتا فحسب بل هي الملجأ حتى ولو كان هذا الملجأ يحتاج الان الى المزيد من اكياس الرمل، والى عمق اوسع في ظلام الارض. فبالرغم من النار والموت، فان بيروت عاصمة لبنان المحاصر من الداخل والخارج من الماضي والمستقبل، تبقى بيتا للشعروديوانا وملجأ، فها هم الشعراء من كل جهة يختبئون في منازلها وملاجئها كما تختبىء قصائدهم في مطابعها، ودور نشرها، ومكتباتها، وصحفها. فهي السجل، وهي التاريخ.

لماذا؟ لانها كالشعر الحديث غامرت منذ البداية في الثورة وفي القفز نحو الجديد والمجهول. لقد تطلعت الى ما سوف يجيء لا الى ما جاء، وسعت ان تكون ذاتها لا ان تكون غيرها. انها البيت الذي صار يشبه اصحابه. فبيروت أصبحت، شئنا أم أبينا، تشبه الشعر الحديث، فهي بيته وديوانه.

انه سحر التغيير، وسحر المغامرة، واغراء « الانا » الذي استسلمت له بيروت كما استسلم له الشعر الحديث في تطلعاته الاولى الحديثة. الم يكن القصد الانعطاف عن مسار الشعر العربي في مسيرته الطويلة منذ الجاهلية؟ ألم يكن هذا الانعطاف بحد ذاته مغامرة كبرى لا تفسر الا بقوة وفاعلية السحر والاغراء.

كذلك تبدو مغامرة بيروت في حلمها لان تكون عاصمة للحرية ونافذة تفتح على المجهول، مغامرة كبرى ازاء تلك المدن الكثيرة التي تسعى ان تبقى في المسار الذي انحدر ايضا منذ زمن الجاهلية.

من يفهم بيروت يفهم الشعر الحديث، ومن يفهم الشعر الحديث يفهم بيروت. ومن يفهم الاثنين معا يفهم لماذا هذا الصراخ وهذه الدماء التي تهرق كل لحظة ومنذ سنوات.

المفارقة الثانية

المفارقة الثانية التي تثيرها الشاعرة سلمى الخضراء الجيوسي عن غير قصد، تكمن في سعيها الى اللقاء مع الشعراء، وبخاصة الشعراء الشبان الذين وان قرأت لهم لا تعرفهم شخصيا وتسعى كذلك الى الحوار معهم. الا ان الشاعرة مستعجلة جدا. فالوقت لديها قصير فيما تبدو بيروت غير مستعجلة والوقت لديها ما يزال يبدو طويلا.

كيف يلتقون واين؟ سلمى الخضراء الجيوسي رغم معرفتها بما يجري لكنها تبدو انها لا تعي، أو تتناسى ان اللقاء أصبح من الامور شبه المستحيلة، فالشعراء موزعون. فهم اما في الملاجىء واما في اليأس واما في الصمت، واما تحت الف الف قناع، واما هاربين من سلطة او من قمع، واما غاضبين، واما مذهولين، واما مستغرقين في الصلاة او البكاء، او الغيبوبة. واما على خلاف بلا سبب ولاجل الف سبب. فالشعر في بيروت اصبح هو بدوره يشبه بيروت، المشتعلة الان والقلقة وشبه القتيلة.



■ سلمى الخضراء الجيوسي: بيروت ديوان الشعر ■

المفارقة الاخيرة: هي ان سلمى الخضراء الجيوسي تريد كذلك ان يتفق معها الشعراء فيعطونها حرية التصرف والاختيار وان يتخلوا لها عن الحقوق المادية العائدة للترجمة والنشر.

وتظهر المفارقة في الشعر الحديث كان منذ البداية او قام منذ البداية بالخروج على القواعد والشروط وبيروت كذلك تسعى باستمرار ان تخرج عن القواعد والشروط والقوانين والاعراف.

فما أشد الشبه بين الاثنين بيروت والشعر الحديث تجمعها المغامرة وسحر التغيير والمجازفة والخوف والفوضى والتعدد والمجازفة والاستشهاد.

سمير الصايغ

نصف مليون
كتاب للعميان

كتبت الدكتورة في التربية اولغا سكوروخودوفا، الصماء البكماء والمصابة بالتهاب المصير الاعور في كتابها « كيف ألمس، واتصور، وافهم العالم المحيط بي »: « ان سلامة الاعمى هي في القراءة ».

ان نصف مليون كتاب تشكل مجموعة الكتب الموجودة في مكتبة العميان القائمة في قلب موسكو، شارع فالوفايا. وهي تطبع وفقا لنظام برايل (النقط النافرة) أو تسجل على شريط مغناطيسي، وان الوف العميان يستفيدون من مجموعة الكتب الغنية هذه.

غير أن دار نشر « بروسفيشتشينية » التي تصدر سنويا ٤٥٠ كتابا مطبوعا بطريقة برايل، تتلقى اعانة حكومية تبلغ نصف مليون روبل (٧٥٠ الف دولار).

في حين ان اذواق وطلبات القراء العميان تختلف باختلاف الوقت الذي يكرسونه للقراءة. ويدرس موظفو المكتبة (عددهم ١٠٠ موظف) دوما طلبات القراء.

والمذكرات والاجهزة الثاقبة، هي الاكثر رواجا بين القراء من جميع الاعمار. وفي الاونة الاخيرة، فان الاهتمام بالشعر والتخيل العلمي قد ازداد، وبصورة خاصة بين الشباب. وبالرغم من أن المكتبة تحوز على تشكيلة غنية من الكتب، فهي لا تتوصل دائما لتلبية طلب القراء. والسبب هو أن طبع كتب جديدة بطريقة النقط النافرة يتطلب الكثير من الوقت.

وهذا هو السبب في أن الكتاب « الناطق » يلقى شعبية كبيرة لدى العميان. وفي كل عام فان زهاء ٣٠٠ كتاب ادبي وكتاب تعميم علمي وتقني تسجل على أشرطة مغناطيسية. وفي عام ١٩٨٠ سمع القراء، او « قرأوا »، اذا شئتم، ٤٥٠ الف كتاب « ناطق ».

ومن أجل سماع « الاخوة كارامازوف » لدويستويفسكي يلزم ٤٦ ساعة و١٠ دقائق، و« الحرب والسلم » لتولستوي ٨٠ ساعة، و« مخزن التحف القديمة » لشارل ديكنز ٤٦ ساعة و٤٥ دقيقة.

وبالرغم من أن المكتبات من أجل العميان توجد في كل مركز هام من الاتحاد السوفياتي، فليس الموسكوبيون وحدهم فقط، بل أيضا سكان المدن والقرى الاخرى للاتحاد السوفياتي، وكذلك الاجانب يتمتعون بخدمات المكتبة الجمهورية.

وبين القراء الاجانب للمكتبة نذكر ا. فونتين (هولندا) وا. ارجيروبولو (اليونان) وج. لاليغاريا (فرنسا) وكثيرون غيرهم. ان د. كيسينا، القارئة الاكثر بعدا للمكتبة، تعيش في اوستراليا.

ويهتم القراء الاجانب بصورة خاصة بالاعمال الادبية الروسية الكلاسيكية وبالادب السوفياتي المعاصر.

وفي ١٩٨٠، ارسلت المكتبة ٢٠ الف مجلد الى مختلف البلدان والمدن.

متحف للموسيقار غلينكا

يقام متحف للموسيقار الروسي ميخائيل غلينكا في موطنه بقرية نوفوسباسكويه قرب مدينة سمولينسك. وغلينكا الذي عاش في النصف الاول من القرن التاسع عشر اصبح مؤسس الموسيقى الكلاسيكية الروسية. ولا تفارق خشبات المسارح حتى هذا اليوم اوبراتيه « ايفان سوسانين » و« روسلان ولودميلا » وكان غلينكا كثير الترحال وراء الفولكلور الموسيقي لمختلف الشعوب. وهو أول من أرسى البداية لتناول الالحان الشعبية الاسبانية في الموسيقى السنفونية العالمية.

الدكتور كوثراني في المجلس الثقافي الجنوبي
كلمات في مشروع الدولة العربية

في سياق برنامجه للشهر الجاري قـدم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الدكتور وجيه كوثراني في محاضرة حول « مشروع الدولة العربية في مطلع القرن العشرين » بين التعبير المحلي والتوظيف الغربي.

وتولى تقديم المحاضر سمير فياض، امين سر المجلس، فقال: « ان موضوع المحاضرة اليوم هو واحد من تلك المواضيع البالغة الاهمية التي استأثرت، وما تزال، بجهد المفكرين السياسيين والمؤرخين والادباء وقادة الاحزاب والحركات والتيارات السياسية خلال قرن من الزمن او يكاد.

« ويسر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ان يتولى معالجة هذا الموضوع الدكتور وجيه كوثراني استاذ التاريخ في كلية الاداب في الجامعة اللبنانية وصاحب المؤلفات القيمة في التاريخ وتاريخ الفكر السياسي العربي وتاريخ العمل السياسي العربي، بالاضافة الى العديد من الابحاث والدراسات العربية والاسلامية.

وللدكتور كوثراني اجتهاد في التحليل والاستنتاج قد توافقه عليه او تخالفه ولكنك لا تملك الا التقدير له والاهتمام بجهده الرصين وخصوبة نتاجه وحرارة لغته ».

وهنا ملخص للمحاضرة:

من المعروف ان التزاحم على مناطق النفوذ قبيل الحرب كان يتحدد وفقا للمطامع الاستراتيجية وتمركز المصالح ومقدار التوظيفات في البلاد، ومدى الوجود « المعنوي » للدولة الاجنبية (المدارس والمستشفيات ـ الخدمات الاجتماعية العامة) وقد بلغ هذا التزاحم أشده في السنوات القليلة التي سبقت الحرب الاولى. وكان الهدف من التسابق على فتح مدارس وكليات هو توسيع شبكة الاتباع محليا واعداد كوادر وقيادات للادارة والبرلمان العثمانيين او للدولة الجديدة في حال تقسيم مناطق الدولة العثمانية.

في هذا الوقت كانت الدولة العثمانية تشهد انقلابات اساسية في مؤسساتها الحكومية، وكانت مجتمعاتها تشهد ايضا مظاهر مختلفة من التعبيرات الايديولوجية السياسية (اسلامية، قومية، اقليمية، طوائفية، الخ) فكان من الطبيعي ان تتقاطع تصورات الدبلوماسيات الغربية بشأن مصير المنطقة واشكال فهمها للتركيب الاجتماعي وللمؤسسات التاريخية العربية الاسلامية مع اشكال وصيغ ما تنتجه قوى الداخل ان من موقع الالتحاق او موقع المقاومة.

فعلى مستوى ما انتجه الفكر التجديدي ومحاولة اخفاء طابع الخلافة على السلطنة العثمانية كرمز لتوحيد الامة او محاولة احياء عربي في اطار توحيد الامة الاسلامية (الكواكبي) وعلى مستوى ما انتجه الفكر الليبرالي العربي ايضا، كان الغرب عبر رؤيته السياسية لمناطق النفوذ يتصدى لهذه الظواهر محاولا استيعابها شأن الرؤية البريطانية او الالمانية لها، او محاولا تفكيكها وتبيان اضمحلال تلك المؤسسات التاريخية وعدم قدرتها على التوحيد والمقاومة شأن الرؤية الفرنسية لها.

تحاول المحاضرة استعراض نماذج من المواقف السياسية المحلية حول مشروع الدولة البديل ابان انهيار الدولة العثمانية ونماذج من المواقف الدبلوماسية الغربية حول مشروع الدولة المتلائم مع سياسة مناطق النفوذ. هذا الاستعراض للنموذجين يسمح برؤية حقل التقاطع الذي حصل ضمن غلبة مصالح السياسات الغربية انذاك ويسمح باستخلاص النتائج التالية:

لقد تطابقت الاحتلالات الاجنبية الى حد كبير مع حدود مناطق النفوذ التي رسمت في معاهدات الحرب الاولى وتطابقت مشاريع الدول المبنية على صك عصبة الامم (المادة ٢٢) وعلى معاهدات ما بعد الحرب (سان ريمو، لوزان) على وضعين متقاطعين: وضع الاستعمار الجديد الذي بدأت دبلوماسيته تبحث عن ركائز لسيطرته عبر القوى المحلية من جهة ووضع القيادات المنبثقة عن العصبيات القبلية والطائفية (ونخب) التجار والاعيان في المدن المشرقية والتي ترى افق سلطتها في حدود دولة تتمثلها « وطنية » او « قومية » من جهة اخرى.

المذكرات والعرائض

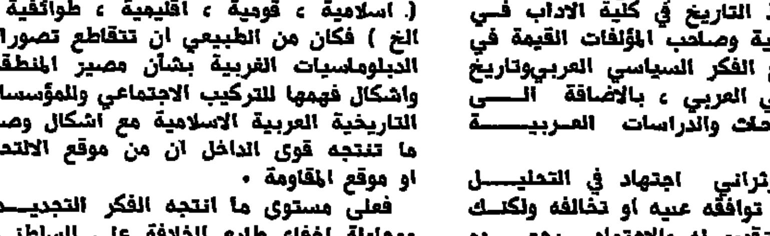
ان مجموعة المذكرات والعرائض التي تلقاها مؤتمر الصلح في باريس والصادرة عن ممثلي طوائف وقبائل وعائلات تعكس هذا التمثل وتترجم النزعات المحلية الموظفة دوليا لبناء ادارات ودول.

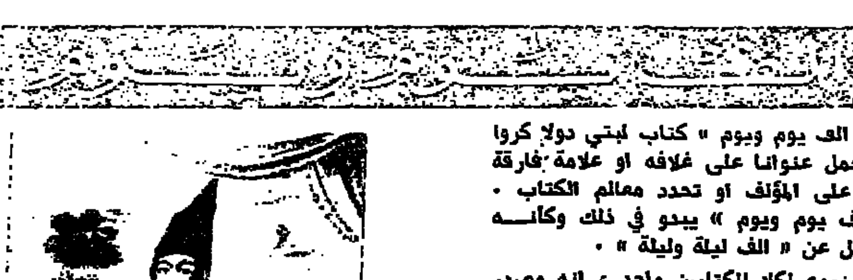
واذا كانت الحركة العربية المشرقية قد ولدت بشكل اساسي على قاعدة الصراع مع سياسة حزب الاتحاد والترقي الحاكم في تركيا. فان هذه الحركة ما لبثت ان انقسمت مع هزيمة تركيا متقاطعة في انقساماتها الاقليمية مع ظروف الاحتلالات الاجنبية للبلاد ومشاريع هذه الاخيرة لانشاء دول (عراقية ـ سورية ـ حجازية ـ شرق ـ اردنية ...)

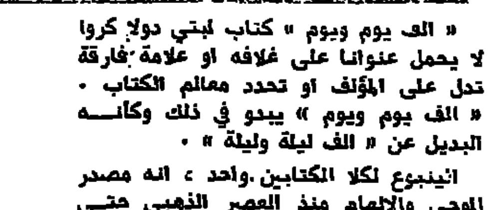
فمن جهة ان تصور القيادات السياسية المحلية للدول « وصيغة الوحدة » لم يكن ليخرج عن تصورات الدول الكبرى والصراع القائم ما بين هذه الدول حول جزئيات هذه الصيغة كان يعكس خلفية الصراع على السيطرة والحاق مناطق النفوذ وضبطها.

ومن جهة اخرى كان الفكر السياسي العربي والنزعة الوحدوية والذي يدعو لمقاومة السيطرة الغربية ومقاومة التجزئة انطلاقا من تمثل علماني للقومية العربية او انطلاقا من تمثل اسلامي للانتماء القومي يعيش مأزق الاختيار البديل: لقد سقط في المشرق التباس مفهوم الغرب « المساعد » عندما انكشفت الاتفاقيات السرية واصبح الاحتلال امرا واقعا وبقي مشروع « الوحدة » « والدولة القومية » امان ترفع الى الرهانات التاريخية التي يوفر معطياتها الوضع التاريخي القائم وقواه السياسية المتغلبة.

ومهما كانت امنيات المثقفين والمفكرين العرب في دولتهم المتوخاة وحدودها الجغرافية والقومية، فان السنوات الاول من العقد الثالث من القرن العشرين، اي السنوات التي تلت مؤتمر فرساي ومعاهداته المختلفة « للتنظيم » اور الشعوب التي خضعت للتقسيم او اعيد تقسيمها على أساس صيغة جديدة من سيطرة الامبريالية التي بشرت بها الولايات المتحدة الاميركية كانت حاسمة على طريق انشاء « الدولة المحدثة » على مستوى الاقليم الجغرافي التاريخي في المنطقة العربية هذه السنوات الحاسمة كانت ايضا سنوات سحق المقاومة الاهلية الشعبية التي كانت لها لغة غير لغة المثقفين والمفكرين والتي على انقاضها قامت « الدولة ».









« الف يوم ويوم » كتاب لبتي دولا كروا لا يحمل عنوانا على غلافه او علامة فارقة تدل على المؤلف او تحدد معالم الكتاب. « الف يوم ويوم » يبدو في ذلك وكأنه البديل عن « الف ليلة وليلة ».

الينبوع لكلا الكتابين واحد، انه مصدر الوحي والالهام منذ العصر الذهبي حتى مرسال بروست. ينبوع يختفي وراءه كاتب حق وقصاص نابغة، واحد من الفرنسيين الاوائل الذي فتحوا الطريق امام الاستشراق.

عاصر المؤلف فرانسوا بتي دولا كروا الاديب الكبير غالان وكان له من الكفاءة والاحترام ما جعله ينال حظوة كبرى امام الملك لويس الرابع عشر فأرسله في رحلة علمية الى الشرق عاد بعدها بقصص «الف يوم ويوم» رغم ذلك لا يعرفه اليوم الا القليلون وندر ان نجد له اسما في المعاجم الفرنسية. وحده المؤرخ بول صباغ اعاده من ظلمة اللحد ونفخ فيه روح الحياة فجاء كما هو عملاقا من عمالقة الادب في القرن السابع عشر ورائدا من رواد الاستشراق.

كان دولا كروا شخصية فريدة في نوعها وكانت حياته قصة مشوقة. والده كان يعمل سكرتيرا خاصا للويس الرابع عشر ومترجما عنده للغات الشرقية والتركية. وقد شب فرانسوا في هذا الجو وتلك البيئة يحلم بالشرق حلمه بالجمال. « اليست شمس المشرق فريدة، اليست مغايرة لشمس الغرب »؟

في العام ١٦٧٠ ارسل كولبير فرانسوا الشاب الى بلاد المشرق « ليتعلم لغاتها وطبائعها وتاريخها وعلومها وفنونها ودياناتها ». واستمرت الرحلة اكثر من عشر سنوات قطع خلالها فرانسوا رحلة ـ اوديسية تعلم خلالها العربية والتركية والفارسية مؤديا بذلك خدمات جلى لسفراء فرنسا في هذه البلدان وابرزهم غيللوراك مؤلف كتاب « اداب البرتغال ودياناتها » وكان يومها سفيرا لفرنسا لدى الباب العالي. من هنا يمكننا القول أن عودة دولا كروا الى باريس تعتبر اول تاريخ بدأت فيه الدراسات الشرقية. وقد حمل فرانسوا معه الى المكتبة الملكية مجموعة كبرى من المخطوطات العربية. وفي العام ١٦٩٢ عين عميدا للدراسات العربية في المعهد الملكي فراح يعمل في تبويب هذا التراث وترجمته

وأصدر حول ذلك مجموعة من القصص التركية والفارسية في العام ١٧١٠.

تشابه في البنية

البنية التي صيغت بها مجموعة هذه القصص تذكرنا بكتاب « الف ليلة وليلة »: غير أن مقدمته تنطوي على الكثير من خصائص المؤلف التي تميز، جوهريا، مضمون الكتاب. انه يضع قبالة شهرزاد مثلا الخادمة سوتلو مانه، مفرغا عليها صفات السالبة لم تكن لبطلة « الف ليلة وليلة » لتتمتع بها. لقد قدمت هذه القصص وكأنها ترجمة مؤلف بعنوان « هازار ياك روز » لمؤلفه درفيس موكليس الذي عايش دولا كروا خلال وجود هذا الاخير في بلاد العجم. وقد قامت محاولات عدة لمعرفة مصادر هذه القصص الا انها باءت جميعها بالفشل. والواقع انه كان هناك أحد الدراويش الذين عرفهم دولا كروا خلال وجوده في بلاد فارس غير ان الفرنسيين مقتنعون ان مصدر هذه القصص والروحانية التي تتماوج فيها انما هو فرنسي مائة في المائة.

أما القصص التي اثرت مباشرة على التوميه الروائي الفرنسي فهي قصة « الامير خاف » و« ابنة امبراطور الصين »، وهما نسخة عن بعض القصص الفارسي المشابهة لقصص « الف ليلة وليلة ».

على كل حال، قدم فرانسوا بتي دولا كروا البرهان الدامغ على انه غاص في اعماق سيكولوجية الشعوب الشرقية، وكان اول من فتح ابواب الاستشراق امام الغرب منذ القرن السابع عشر الذهبي!

اعداد: حميد طربيه

اتجاهات

من ابو زيد الى نمر:
حمل «العناقيد» باهظ وثقيل

المعروف عن الزميل الكريم نسيب نمر: انه صحافي ماهر وعتيق، وكاتب و« منظر » ايديولوجي، ونقاد بارع. ولكنه في مقاله الاخير في « الانوار » تكشف انه شاعر ايضا. وبهذه الصفة: تفضل فشملني بالتفاتة حميمة مشكورة، عندما استهل مقاله بهذه العبارة:

« الظاهر ان زميلنا وشاعرنا سليمان ابو زيد، وهو طلق الصحافة واخذ يتابع مواقعه في الشعر، احب ان يرتاح قليلا في هدنة موقتة على ظني، فنفر الى احضان ذكرياته الماضية مع الحسان، شقراوات او سمراوات: لا فرق. وفي هذا راحة له من تعب الاوزان والقوافي واللحن والصورة والفكرة والتجربة وسبيل الوصول اليها في بنيانية مضمونية وشكلية: تجعل من شعره، على ما لمسناه شخصيا، وسيلمسه غيرنا عندما يتيسر له الحديث عن نفسه والخروج من وراء الحجاب. حجرا متينا في عمارة الشعر اللبناني. لهذه الفترة من القرن العشرين » ...

وكأنه بهذه الشهادة، وهذا الكلام: لا يحرضني على البروز بديواني « العناقيد » الى عالم النشر وحسب، بل يضع على كاهلي حملا ثقيلا ومسؤولية باهظة، في التزام جانب الجهد والمعاناة، من اجل الجودة والاجادة الى اقصى حد، قبل ان اقدم باقات شعري الى معرض العطور الفكرية والفنية.

وفيما انا اشكر له هذا التنويه وهذا التحريض، يسرني ان أعده بان « الديوان » الذي يطالبني دائما باخراجه من « وراء الحجب » قد اصبح رهن اللمسات الاخيرة: لكي يحمل الى المطبعة في طريقه الى عالم الكلمة المتجسدة.

وكأني بالاستاذ نمر عندما يذكرني منسوبا الى ضمير « المتكلم » بالجمع فيقول عني « شاعرنا » سليمان ابو زيد، يتبنى شعري ويبدي اعجابه به، بلسان عصبة من الاصدقاء الادباء الذين ما برحوا يحرضونني على نشر ديواني. وسأفعل قريبا ان شاء الله.

اما قول الزميل نمر انني « طلقت الصحافة » فقول يحتاج الى بعض الايضاح، وهو انني مع انصرافي فعلا، الى جمع شمل القصائد المتناثرة، او النائمة في غياهب الاهمال والنسيان، لم اهجر الصحافة لحظة واحدة، وقد كنت ـ على ما اعتقد ـ اول منشىء لجريدة رمزية اسمها « الاشواق » وانا على مقاعد الدراسة في مدرسة سيدة مشموشة عام ١٩٢٤ ولي من العمر ١٥ سنة. وقد بقي هذا الهاجس الصحفي يلعب بمخيلتي حتى اصبحت صحافيا هاويا اعتبارا من ٨ تموز عام ١٩٢٨ حيث نشرت اول مقال في جريدة « النشرة الاسبوعية » التي كانت تصدرها الجامعة الاميركية، ثم اصبحت صحافيا محترفا بصفة « محرر » اعتبارا من عام ١٩٤٨، ثم صحافيا صاحب جريدة هي « الدنيا » عام ١٩٥٨. وما زلت حتى هذه الساعة، صحافيا يوزع نفثات قلبه وقلمه، نثرا وشعرا، على معظم صحفنا ومجلاتنا مثل: الانوار، الجمهور، الشبكة، العمل، الاحرار، اللواء، الاسبوع العربي الخ ... ذلك لان حب الصحافة في دمي وتفكيري منذ الطفولة. وهذا مجال اعتزاز لي وغبطة. ولعل اهتماماتي الصحفية الكثيرة هي التي تسببت بتأخير صدور ديواني الشعري، حتى هذه الساعة التي تطل على مشارف الثانية والسبعين من عمري.

جدو سليمان

والحديث مع الزميل نسيب نمر، او عنه حديث مشوق وكثير الاغراء. وما دمنا في صدد سرد الذكريات الماضية، من نثرية وشعرية: وفيها متعة للقراء وتسلية وترفيه لا سيما في هذه الايام الكئيبة السوداء التي يجتازها وطننا العزيز وشعبنا الجريح: فانني اروي هنا بعض هذه الذكريات الطريفة الحميمة:

في احد اجتماعاتنا المهنية عام ١٩٤٩ ـ على ما اذكر وكنا لا نزال محررين: قدمني نسيب الى محرر ناشىء صديق له، فقال الصديق: تشرفنا بمعرفة الزميل الجديد « الناشىء » مثلنا. فضحكت، لانني تذكرت انني خضت معركة ادبية كبيرة على صفحات جريدة « الاحرار » عندما التقت كبار الشعراء الذين رثوا اميرهم احمد شوقي عند وفاته عام ١٩٣٢، فكيف اكون صحافيا « ناشئا » عام ١٩٤٨؟ وادرك نسيب ـ وهو المتوقد الذكاء ـ مغزى ضحكتي هذه واجاب صديقه المحرر: تقول عنه « ناشىء » وهو « جدنا » جميعا: وانا اعرف تاريخ حياته الصحفية بالتفصيل؟

ومن تلك الساعة، حتى هذه اللحظة، اخذ نسيب يناديني عندما نلتقي: مرحبا جدو!

واجبته انا: اهلا بالحفيد العزيز!

واستمرت صداقتنا المهنية و« العائلية » تتمتع بعافية الاخلاص والوفاء، وتبادل التقدير والاحترام الى ما شاء الله.

وفي احدى جلساتنا الشعرية التي جمعت بيني وبين نسيب وعدد من الاصدقاء الادباء والشعراء، قرأت لهم قصيدة صغيرة موجهة الى العذراء مريم التي لها عندي حكاية طريفة جدا. منذ كنت تلميذا في مدرسة سيدة مشموشة عام ١٩٢٤. والقصيدة بعنوان: « يا مريم » وهي:

هويتك ـ طفلا ـ ولا اعلم
لماذا هويتك يا مريم
وستين عاما ـ رضعت الهوى
يشيخ غرامي ـ ولا أفطم
محياك ـ في الصبح ـ حييته
وعند المساء ـ واذ أحلم
يعيش هواك معي ـ حارسي
فلست أضام ولا أظلم
فحبك اضفى على خاطري
شعور الذي بالتقى ينعم
صلاتي ـ بايمان روحي التقت
لك القلب ـ يشدو بها والفم
وارنو اليك ـ أحس أطير
وفي أذرعي ـ للسما سلم
على كفك المجتلي رأفة
أنام ـ وللوحي استسلم
بوجهك طهر النقا مشرق
وبالنظرات ارتمى الانجم
فانت وصلت الثرى بالسما
جذبت الاله ـ انحنى « الاعظم »
وصار الله البرايا ـ غلاما
يشد على النهد ـ يستطعم
وآخى الانام ـ وصار لهم
خلاصا ـ ولولاه لن يرحموا

عظيم عظيم

فهتف نسيب معجبا: عظيم. عظيم. هذا هو الشعر الحق. اعطيك عليه ١٥ على ١٠ وتعجب السامعون وبينهم من اعطاه نسيب ١٠ على ١٠ عندما قرأ عليه بعض انتاجه: وقالوا له: ان هذا الكرم منك على سليمان ابو زيد هو عجيب وغريب ولم نسمع بمثله من قبل. فكيف يصح رقم ١٥ على ١٠؟ والمعقول هو ١٠ على ١٥ وليس العكس. واذا كنا قد جعلناك « حكما » في ما نقرأه عليك من نثر او من شعر: فلثقتنا بمقدرتك ورصانتك وجديتك هذا من ناحية. ومن ناحية ثانية، انت الماركسي: الديالكتيكي: تعطي هذه القصيدة « الميتافيزيكية » هذا العطاء؟!

فرد نسيب بكل هدوء:

نعم أنا أعطي سليمان أبو زيد ١٥ على ١٠ واصر على هذا العطاء الاستثنائي لان قصيدته « الصغيرة » هذه هي عمل كبير واستثنائي في الشعر، شكلا ومضمونا. فهو يعبر، ببساطة وبراءة: عن حبه الطفولي لمريم: ثم يؤكد على ان هذا الحب لا يشيخ مع مرور الايام والاعوام. ويمضي في وصف شعوره النابع من هذا الحب وصفا تصاعديا حتى يبلغ قمة الابداع في التصوير والتعبير: اذ يتخيل نفسه طائرا الى السماء على اجنحة هذا الحب، او صاعدا اليها بواسطة يديه الضارعتين: المنصوبتين كسلم بين الارض والسماء. وبروعة التشبيه والتصوير. ثم ينتهي الى قمة التحليق في التعبير، حيث يقول ان العذراء وصلت الارض بالسماء عندما جذبت اليها الاله فانحنى « الاعظم » وصار غلاما يرشف حليب الامومة الانسانية من ثدييها ...

وهذه الصورة التعبيرية الرائعة التي « تؤنسن » الاله تسمو فوق المدلول الديالكتيكي والميتافيزيكي معا، لانها تجعل الانسان وحده، الحقيقة الكيانية التي يدور حولها هذا الوجود المنظور.

واضاف نسيب:

« ان شعر سليمان ابو زيد: يمتاز بمضمون هائل يتفوق على « الشكل » بمراحل، وحين يتساوى المضمون والشكل في شعره يكون في مرتبة شاعرية لا يجاريه فيها أحد. هذا بينما الكثيرون من الشعراء: يشكو شعرهم من ركاكة المضمون وزخرفية الشكل، كما ان عددا اخر منهم: لا شكل لديهم ولا مضمون: يستحقان أن يحملا اسم الشعر.

هذه الجلسة: بل هذه « الفلسفة النقدية » من الاديب والناقد والمنظر الايديولوجي نسيب نمر، أوحت الي ببضعة ابيات من الشعر، اوجهها اليه على صفحات « الانوار » كذكرى لتلك الجلسة، ما دمنا في صدد نبش الذكريات التي فيها الكثير من معالم عمر الانسان ماضيا وحاضرا، وربما مستقبلا:

القاضي نمر

ومنظر للفكر ـ في ارائه
اشعاع افلاطون أو سقراط!
علامة في حقله ـ نقادة
بحر عميق الغور ـ نائي الشاطي
يعطيك رأينا صائبا ـ ومجردا
في كل موضوع ـ بلا اغلاط
ويقوم الافكار ـ يعرف قدرها
ويسير في « فتواه » فوق صراط
أقرأته ـ عند اللقا ـ منظومة
وترقب الاحكام ـ هز نياطي
فاجال فيها طرفه ـ متأملا
وأجابني منه البيان الساطي:
عشرا على عشر ـ وخمسا فوقها
لسواك لا تعطى ـ وعدلي «العاطي»
اعطيتك الحكم المعلل مبرما
لا ناطقا زورا ـ ولا متواطي
« يا مريم » ـ ابدعت فيها ـ اية
لو أنصفوك لفزت بالاشواط
في « جوهر المضمون » أنت محلق
تنأى عن التفريط والافراط
البس شعورك حلة شعشاعة
وجميع أهل الشعر ـ تحت «الباط»!

سليمان ابو زيد

أضواء جديدة
على هنري كوربان

تسلط الاضواء فجأة على الاثار الكثيرة والمتعددة التي سبق وان حققها هنري كوربان المفكر والفيلسوف والمستشرق الذي امضى معظم حياته في البحث عن المجهول والغامض والصوفي والعرفاني في التراث الديني العربي والايراني.

فبعد مرور أكثر من سنتين على وفاته تعود دور النشر الباريسية الى نشر مؤلفاته التي تم نشرها ما بين الستينات والسبعينات، وتتقدم دور نشر جديد لاصدار كتب جديدة لم يسبق نشرها. والتي كما يتضح ذلك من عناوينها تكمل ما سبق وأن خطط له ومضى فيه هنري كوربان يوم تفرغ لتلك المخطوطات الصوفية والعرفانية.

الكتب الجديدة لهنري كوربان. كتاب بعنوان « تناقض الوحدانية » وكتاب « هيكل وتأمل » (منشورات لين) وكتاب « الفلسفة الايرانية ـ الاسلامية في القرنين السابع والثامن عشر ».

أما الكتب التي اعيد نشرها فمن اهمها كتابه عن ابن عربي والذي يحمل عنوان: « الخيال المبدع في صوفية ابن عربي » (منشورات فلاماريون) وكتابه « ابن سيف والقصة الرائية » و« جسد روحي وارض سماوية ».

كما اعيد كتابه الضخم والذي يعتبر واحدا من المجلدات المهمة وهو « في الاسلام الايراني » والذي يقع في أربعة اجزاء (منشورات غاليمار) الباريسية.

مع هذه الكتب الجديدة والمعادة طباعاتها ثانية تخصص مجلة « لين » عددا خاصا عن هنري كوربان يشارك فيه مجموعة من علماء الاديان والميثولوجيا والفلسفة ويضم مجموعة من رسائل هنري كوربان لبعض الاسماء المشهورة في الثقافة [illegible].

الحركة التعاونية في العراق: التعاون حل ازمة السكن

من خلال القاء بعض الاضواء على الحركة التعاونية في العراق تبرز عدة انجازات في مقدمتها حل أزمة السكن التي كانت تشكل عبئا على المواطن في الماضي •

ويرجع تاريخ بداية الحركة التعاونية العراقية الى الاربعينات من هذا القرن ، الا أن بدايتها بشكلها المنظم كانت في سنة ١٩٧٠ وذلك اثر صدور القانون رقم ٢٠٣ - ٧٠ الذي أصبح مسار الحركة التعاونية محددا بموجبه : كما اتضحت أهداف التعاون ودوره في البنية الاقتصادية الاجتماعية •

والتعاون الاستهلاكي العراقي بدأ كأي نظام تعاوني في العالم •• الموظفون في السلك الواحد : أو المؤسسة العامة ينشئون جمعية تعاونية في ما بينهم ، يكتتبون في رأسمالها ويستفيدون من خدماتها اذ توفر لهم السلع الضرورية بأسعار محمية من الغلاء المصطنع والارباح •

وتمتاز الجمعية التعاونية الاستهلاكية في العراق بأنها تقصر التعامل مع سوقها المركزي على أعضائها • وهذا الاسلوب هو الاسلوب الشائع والمعتمد في كافة الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في العالم تقريبا • وقد عمدت الجمعيات التعاونية العالمية الى فتح باب الدخول لجميع المستهلكين واحتفظت لاعضائها بحق الحصول على أسعار مميزة تحت اسم الفوائد على المشتروات أي استرجاع قسم من الاثمان • وقد أخذت الجمعية التعاونية الاستهلاكية في العراق بهذا الاسلوب لتحديد علاقة كل مواطن بجمعية تعاونية بذاتها منعا لسوء استغلال فرص الشراء المتكرر التي تتاح بدون هذا الاسلوب •

التعاون الاسكاني

ويعتبر التعاون الاسكاني الجانب الاهم في الحركة التعاونية في العراق : سواء من حيث أهمية الخدمة الاقتصادية الاجتماعية التي يؤديها : الا وهي تأمين السكن للمواطنين الاعضاء • أو من ناحية حجم استثماراته •

وقد أنشيء هذا النوع من التعاون في عام ١٩٧٨ اثر تفاقم أزمة السكن فصدر القانون رقم ٢٧ - ٧٨ ليلزم الجمعية التعاونية الاسكانية بانشاء المجمعات السكنية • ودور الجمعية بمثابة دور المقترض بدون فوائد •

وبالنسبة الى حصول الجمعية التعاونية الاسكانية على المال ، فان الدولة تقوم بتسليف الاتحاد التعاوني الاسكاني وتوزع الجمعيات هذه المبالغ لتقيم بها الابنية السكنية المجمعة وتقدمها للمواطنين • ويتم بناء المجمعات بأساليب فنية توفر الحاجات الاساسية للمرفق السكني بالشكل اللائق • ويكون التنفيذ بحيث ينأى بالمشروع السكني التعاوني عن تحمل التكلفة الربحية التي تظهر للوحدة السكنية قيمة دفترية عالية • بينما يكون قسم كبير من هذه القيمة عبارة عن أرباح متاجرة ومقاولة •

ولهذا السبب يتعاقد الاتحاد مع شركات عالمية لتنفيذ مشاريعه ، وهناك اسلوبان للتعاقد فاما أن يكون مباشرا ، أو غير مباشر ، بحسب كل حالة ومقتضياتها •

وقد نجح العراق في التغلب على أزمة السكن بوساطة التعاون • ففي العراق الان جمعية تعاونية اسكانية في كل محافظة ، تضم مختلف الشرائح الاجتماعية من أطباء وعمال وصحافيين ومهنيين الخ •• وينظم هذه الجمعيات الاتحاد التعاوني الاسكاني المركزي في بغداد العاصمة •• كما ان هناك اتحادا فرعيا للاسكان في المنطقة الشمالية •

ومن أجل تسهيل الاتصال والانجاز جرى تقسيم الجسم التعاوني في العراق الى ثلاث مناطق : شمالية جنوبية ووسطى •

قطر: ازدياد مستمر في الدخل غير البترولي

ركزت الخطط السابقة للتنمية الصناعية في دولة قطر على اقامة الصناعات الكبيرة الاساسية والمحورية بصفة خاصة مثل صناعة الحديد والصلب والاسمنت ، وتكرير البترول والاسمدة الكيماوية والبتروكيماويات ومصانع سوائل الغاز ، وتعتبر هذه الصناعات القاعدة الاساسية التي تلعب دورا قياديا في تطوير الهيكل الانتاجي •

وبعد هذه المرحلة من مراحل التنمية الصناعية اتجهت الدولة الى الاهتمام بتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة لكي تسير جنبا الى جنب مع استمرار تنمية وتطوير الصناعات الاساسية حتى يصبح هيكل التصنيع في الدولة متماسك البنيان وشديد الفعالية •

ويوضح السيد محمد سعيد المسحال ، المدير العام للمركز الفني للتنمية الصناعية ان المركز قام بدراسة مستفيضة لاختيار أنسب الصناعات الخفيفة والمتوسطة التي تلائم كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية في دولة قطر وحددت ١٨ مشروعا قامت باعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لها ، هذا بالاضافة الى دراسات تسويقية لست عشرة صناعة اخرى، وجار حاليا اختيار انسب هذه المشروعات جميعا والبدء في تنفيذها • والجدير بالذكر ان هناك عدة مشروعات من هذه القوائم جار تنفيذها حاليا من قبل القطاع الخاص •

ومن المنتظر ان تقرر الدولة قريبا مشروعات الصناعات الخفيفة والمتوسطة التي سيتم اختيارها نهائيا للتنفيذ •

كما ان هناك دفعة قوية جديدة قادمة لمسيرة الازدهار ينتظرها القطاع الصناعي في دولة قطر بعدما استقر الرأي بشأن البدء في مشاريع استغلال الاحتياطيات الهائلة من الغاز غير المصاحب في حقل الشمال الواقع في المنطقة البحرية الشمالية •

ويقول السيد المسحال انه سيتم ، ولاول مرة في تاريخ البلاد اعداد دليل صناعي لكافة المنشآت الصناعية القائمة فيها ، والمركز بصدد اعداد هذا الدليل ليصدر في شهر ايلول (سبتمبر) المقبل ويضم كافة المنشآت الصناعية في الدولة بعد تصنيفها حسب القطاعات الصناعية المختلفة •

وسوف يوفر هذا الدليل البيانات والمعلومات الدقيقة في اي وقت للمشتغلين بالتخطيط وكذلك للمستثمرين من اجل اتخاذ القرار السليم مما يعود عليهم وعلى الدولة بفوائد كبيرة ، كما سيقوم بالدعاية للمنشآت داخل دولة قطر ودول الخليج وكافة انحاء العالم •

ويهدف الدليل الى حماية المستثمرين من المنافسة الضارة والمحافظة على اموال الدولة ومصالحها ونشاطها الاقتصادي من القيام بالمشروعات المتضاربة كما يؤدي خدمات جليلة بالنسبة للمخطط والباحث والمستثمر والمنتج والمستورد والمصدر والمستهلك •

واصبح واضحا ان دخل الدولة من المصادر غير البترولية في زيادة مستمرة سنة بعد اخرى • ففي سنة ١٩٧٤ كان الدخل القومي من المصادر غير البترولية حوالي ٤٦٦ مليون ريال بنسبة ٤ بالمئة من اجمالي الدخل وارتفع الى ٩٣٤ مليون ريال اي بنسبة ١٠ بالمئة من اجمالي الدخل في عام ١٩٧٩ • ولقد لعبت الصناعة دورها الملموس في زيادة الدخل القومي في هذه الفترة •

ولا بد لنا في هذا المجال من ان ننوه بحقيقة يجهلها الكثيرون حول اثار التنمية الصناعية في ما حققته البلاد خلال السنوات القليلة الماضية من ازدهار في كافة المجالات سواء في القطاع العمراني او في القطاع التجاري او في قطاع المقاولات • فالنهضة التي شهدتها البلاد في كافة هذه القطاعات وغيرها تعود اساسا الى خطة التنمية الصناعية والى ما انفقته الشركات الصناعية في الاسواق المحلية بالاضافة الى ما انفقته الدولة تجاه مشاريع البنية الهيكلية الاساسية المتعلقة بالخطة الصناعية وما يتبعها من مشاريع تتعلق بتنمية مرافق الخدمات العامة في مجالات الاعمار والموانيء والطرق والكهرباء والماء والهواتف والخدمات الامنية وغيرها •

وبعد ان انتهت فترة الانشاءات وبعدما بدأ الانتاج في معظم المصانع استمر تدفق الاموال الى الاسواق المحلية عن طريق المشتريات المحلية للشركات الصناعية وكذلك عن طريق الخدمات الاخرى المستمرة التي يقدمها قطاع المقاولات والقطاع التجاري والعمراني للمصانع والشركات الصناعية بما فيها شركات صناعة البترول •

وببعض الحسابات البسيطة نستطيع ان ندرك ان تدفقات المعاملات النقدية من مجمل الشركات العاملة في الصناعة وموظفيها الى الاسواق المحلية لا تقل باي حال من الاحوال عن الف مليون ريال سنويا واليها من جهة والى معدل التدفقات النقدية عن طريق مشاريع الدولة ووزاراتها واجهزتها ونشاطاتها المختلفة من جهة اخرى يعود هذا الازدهار الذي نشهده•

طموحات التنمية والبناء في البحرين اعداد الكوادر الوطنية المؤهلة

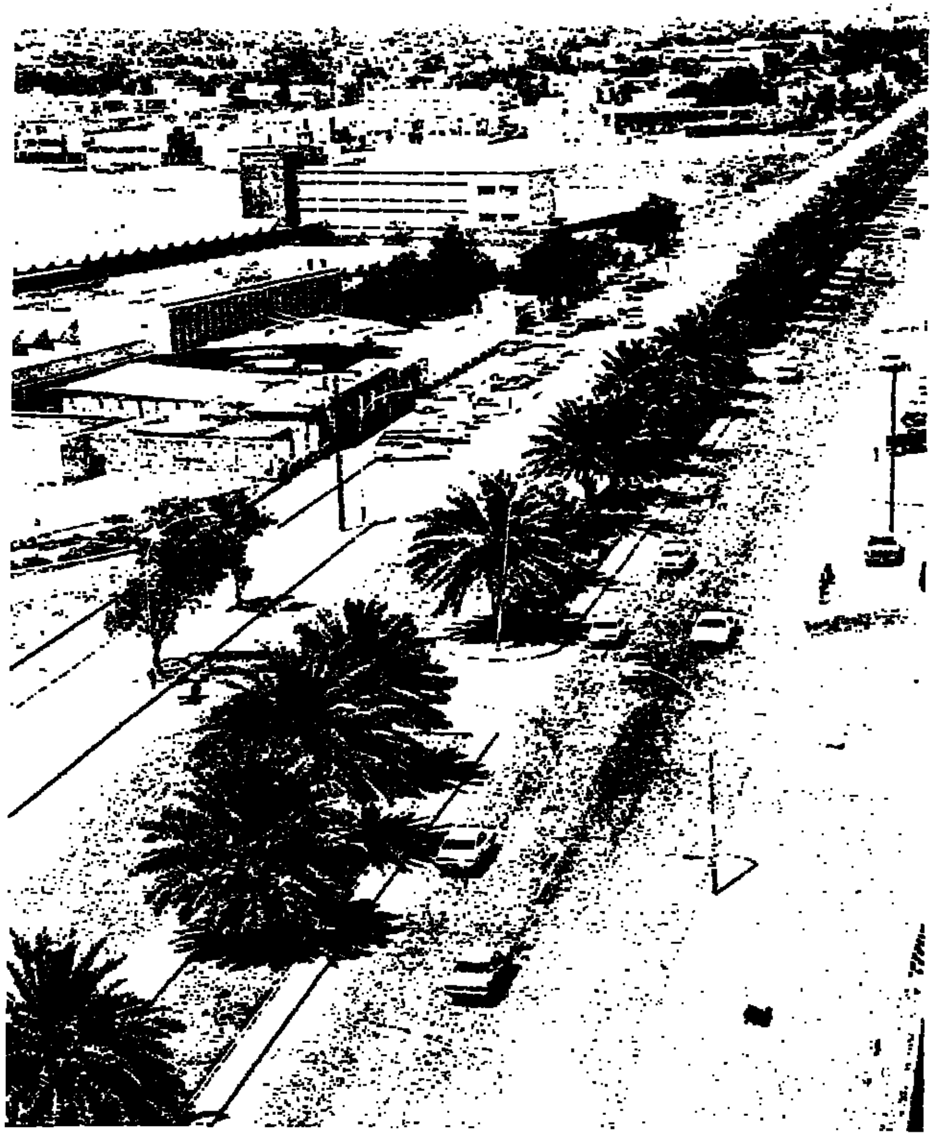
تواكب طموحات التنمية والبناء في البحرين اهتمامات كبيرة تنصب على اعداد الكوادر الوطنية المدربة والمؤهلة لقيادة شتى الاعمال في المستقبل القريب ، بحيث يمكن الاستغناء عن الايدي العاملة الاجنبية التي تشارك الان في بعض المهام ، بانتظار ان تكون مثيلتها البحرينية قد اخذت طريقها لاستلام المراكز المحددة في كافة المجالات •

وفي هذا النطاق يوضح وزير العمل والشؤون الاجتماعية الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد الخليفة ان مقتضيات النمو ومتطلباته خاصة في مجالات الانشاء تؤكد ان البحرين بحاجة دائمة الى الايدي العاملة المستوردة ، وسوف تستمر هذه الحاجة ما دام هناك نمو وتقدم وسعي اليه • وذلك امر لا ضير منه ما دام هناك نقص في الايدي العاملة وخاصة في قطاعات الانشاء • فهذه العمالة موسمية ومرتبطة بحجم العمالة المطروحة • لكن يجب ان نفرق هنا بين العمالة المؤقتة والعمالة الدائمة الثابتة التشغيل • فعند بناء الحوض الجاف كان يعمل فيه ٤٠٠٠ عامل اجنبي وانتهت مدة بقائهم في البحرين بانتهاء المشروع • وهذه العمالة مؤقتة لا تهمني •• هي عمالة تنتهي بانتهاء الغرض من استيرادها • والان يعمل في الحوض الجاف حوالي ١٢٠٠ عامل • وعن طريق برامج التدريب المختلفة التي تنظمها الشركة في شتى المجالات بلغت نسبة العمالة الوطنية في الحوض الجاف حوالي ٥٢ في المئة •

ويوضح وزير العمل : ان ما يعنيلي هو العمالة الثابتة ، وهذه العمالة لا بد وأن تكون على المدى القصير او الطويل عمالة وطنية ترتبط دائما ببرامج تدريب مستمرة لرفع مستوى كفاءتها حتى يمكنها ان تتولى مسؤولية العمل بصورة مشرفة ومرضية وتحققه في الوقت نفسه لاهداف وطموحات مثل هذه المشروعات •

والبحرين ستشهد خلال العامين المقبلين مشاريع صناعية تحتاج الى أيد عاملة اجنبية خاصة في مرحلة الانشاء مثل مشروع البتروكيماويات ، ومشروع كرويات الجديد ، ويبرز في الافق مشروع بناء الجسر بين البحرين والمملكة العربية السعودية• كل هذه مشروعات ستجعل الحاجة الى القوى العاملة الاجنبية مستمرة • ولا ضير ان تأتي هذه القوى العاملة لانجاز مثل هذه المشروعات ثم تعود من حيث اتت• لا ضير ولا خطر فبقاؤها محدود وبالتالي فان التحكم في ترحيلها عندما يحين الحين امر لا مشكلة فيه • الخطر الوحيد من وجود هذه القوى العاملة تركها بدون ضوابط مع رغبتها في الاستيطان •• ونحمد الله اننا لا نواجه هذا الخطر ونحن بصدد دراسة وتقييم اجراءات الاستخدام وسنعمل على تحقيق العمل الكفيلة بضبط هذه العملية والصد من مخاطر وجود الايدي العاملة الاجنبية في البحرين •

وينبه وزير العمل والشؤون الاجتماعية الى حقيقة هامة بالنسبة لاستعانة البحرين حاليا ومستقبلا بالايدي العاملة الاجنبية ، وهي انه اذا توافرت الايدي العاملة العربية المدربة فان لها الاولوية في العمل ويقول : ان العامل البحريني اولا ثم العربي ثم الاجنبي ولدينا اعداد كبيرة من العمال المصريين وهناك اتجاه واضح لدى المقاولين المحليين لاستيراد ايد عاملة من مصر لانجاز عديد من المشروعات وخاصة في مجال الانشاء •



■ الطرق الحديثة التي تربط انحاء المملكة ■

شبكة حديثة من الطرق السريعة تربط المناطق السعودية

تشهد مناطق المملكة العربية السعودية مجموعة مشاريع مهمة على صعيد المواصلات بحيث تجعل سائر المناطق متصلة ببعضها خصوصا بواسطة الطرق الواسعة والسريعة والسهلة ، الامر الذي يسهل عمل المواطنين وتنقلاتهم ، كما يفيد في الحقل الاقتصادي العام •

والطرق السريعة التي أنشئت حتى الان هي بين جدة ومكة ، وبين الدمام وأبي حدرية الخفجي ، وبين الدمام ورأس تنورة ، اضافة الى التوقيع مؤخرا على انشاء الطريق السريع بين الدمام والرياض والطريق السريع بين المنطقة الوسطى والمنطقة الغربية •

ويبلغ طول طريق الرياض - الدمام السريع ٣٨٤٫٨ كيلومترا بستة مسارات في الاتجاهين ، قد بلغت التكاليف الاجمالية للمشروع ١٤٤٧ مليون ريال ، وسينتهي العمل به خلال سنتين •

ويبدأ الطريق من الخط الدائري لمدينة الرياض عند تقاطعه مع طريق مطار الرياض الدولي الجديد ويتجه شرقا حتى يلتقي بطريق الدمام - أبو حدرية السريع بتقاطع اتجاهي سينشأ ضمن أعمال الطريق • وقد صمم الطريق بمواصفات الطرق السريعة وبثلاثة مسارات في كل اتجاه •

ويقول وزير المواصلات الشيخ حسين منصوري ان الوزارة ستقوم ضمن خطتها المقبلة بتنفيذ الطريق السريع بين الرياض والمنطقة الغربية حيث سيتم قريبا الانتهاء من الطريق السريع الذي يربط بين الرياض والمزاحمية • وكذلك بدأ العمل في تنفيذ الطريق ما بين مكة المكرمة والطائف الى الحوية • وأضاف انه سيتم قريبا تنفيذ مشاريع طريق الرياض - القصيم وطريق المدينة المنورة - تبوك المزدوجة السريعة •

وتحدث عن امكانية انشاء خطوط سكة حديد بين مناطق المملكة المختلفة ، فقال انها تدرس حاليا في وزارة المواصلات لمعرفة مدى الحاجة لها والجدوى الاقتصادية لتنفيذها ، وذلك ليبدأ التنفيذ مع بداية الخطة الخمسية المقبلة اذا ثبتت جدواها •

وأشار الى أن الوزارة تدرس امكانية انشاء خطوط حديدية تعمل بالوقود أو الكهرباء بين المشاعر المقدسة لكي يتوفر النقل السريع والسهل لضيوف بيت الله الحرام •

وعن التنسيق بين دول الخليج في مجال المواصلات ، قال ان مجلس التعاون الخليجي سيعنى بوضع الاسس للتعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وسيكون هناك اهتمام بتطوير التعاون في مجال المواصلات بشكل عام •

طريق جديد يربط شرق العاصمة بغربها

بالنسبة الى الطريق الدائري في العاصمة سينتهي العمل في الاجزاء التي بدأ تنفيذها في أوائل العام المقبل : ويبلغ طولها ٧٤ كيلومترا وتشمل ٤٤ تقاطعا ، وهذه المراحل تضم الاجزاء الشمالية والشرقية ونصف الضلع الغربي ، وقد بلغت التكاليف ٣٥٠٠ مليون ريال•

كما تمت اجازة طريق جديد يربط شرق العاصمة بغربها على غرار طريق مكدر وسيدعى طريق الاسلام •

وسيبلغ عرض الطريق الدائري باكمله ١٠٠ متر بأربعة مسارات في كل اتجاه وشارع للخدمة يتسع لـ ٣ مسارات ويبلغ عرض الجزيرة الوسطى ٨ أمتار وعرض الرصيف الجانبي ١٤ مترا وقد أخذ في الحسبان امكانية التوسع في الطريق •

والمخطط الحالي لمدينة الرياض لا يتعارض مع الطريق الدائري حيث أجيزت أجزاء كبيرة منه في الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض •

والتقاطعات ستقدم خدماتها للمطار الجديد وجامعة الرياض وجامعة الامام محمد بن سعود والحي الدبلوماسي وحي ذوي الدخل المحدود بالاضافة الى الدرعية وعرقه حتى الجبيلة • وتمت ترسية مشروع كوبري طريق الحجاز وسيكون أكبر كوبري في العاصمة من حيث الطول •

وستقوم وزارة المواصلات بتنفيذ أكثر من ١٠ كباري داخل مدينة الرياض وهي الان في مرحلة الدراسة ، بالاضافة الى تنفيذ توسعة طريق خريص •

شبكة طرق حديثة تربط المدن الشرقية

على صعيد اخر هناك شبكة طرق حديثة ومتكاملة تربط مدن المنطقة الشرقية ببعضها• ومن هذه الطرق التي بدأ تنفيذها : طريق الدمام - سيهات طريق الخبر - الظهران طريق عنك - صفوى وستكون هذه الطرق مرتبطة ببعض وكطريق واحد بدأ التنفيذ في أغلب أجزائه • أما بالنسبة للطرق التي تمت ترسيتها وسيبدأ العمل فيها قريبا في المنطقة الشرقية فهي طريق الظهران - (تقاطع الظهران) حتى الدمام - رأس تنورة وسيكون هذا طريقا رئيسيا مزودا بطرق للخدمات وعرض هذا الطريق ١٠٠ متر اضافة الى بعض التقاطعات الرئيسية •

وهناك طريق الدمام - الخبر الحالي الذي ستتم توسعته ويضاف اليه طرق خدمات بعرض ١٠٠ وبنفس الوقت الدمام - سيهات - صفوى وهو طريق حديث تحت التنفيذ الان بعرض ٤٠م •

كذلك طريق الدمام - رأس تنورة الذي ينتهي العمل فيه قريبا الدمام - أبو حدرية • أما بالنسبة لطريق صفوى - الجبيل فقد انتهى العمل فيه وسيسلمه المقاول قريبا وهو بدون شك سيخدم المنطقة بصفة متكاملة •

الامارات : ١٤٥٧ مليونا للبرنامج الاستثماري للتربية

تضمن البرنامج الاستثماري الخاص بوزارة التربية والتعليم والشباب لعام ١٩٨٠ و ١٩٨١ في دولة الامارات العربية المتحدة بناء مجموعة كبيرة من المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية في جميع أنحاء الدولة • وقد بدأت وزارة الاشغال في تنفيذ البرنامج الذي بلغ حجمه ١٤٥٧ مليون درهم •

ويتضمن البرنامج اضافة ٤٤٠ فصلا جديدا للمدارس الموجودة وبناء مساكن للمدرسين والمدرسات وأقسام داخلية ومنشآت رياضية من بينها مسابح وصالات وجمنازيوم وملاعب في مختلف الاندية •

٧ مستشفيات جديدة في العراق

وقع العراق وشركة يابانية على اتفاقية لانشاء سبعة مستشفيات خلال سنتين ونصف السنة بكلفة اجمالية قدرها ١٢٦ مليون دينار عراقي (حوالي ٣٧٨ مليون دولار) •

ويتسع كل مستشفى من المستشفيات الى ٤٠٠ سرير ، اضافة الى أقسام المستشفى وصالات العمليات التي تتوزع في تسعة أدوار مع مائة شقة سكنية للاطباء •

وسيتم انشاء هذه المستشفيات في سبع محافظات عراقية هي : نينوى وواسط والتأميم ودهوك والقادسية والمثنى والانبار •

سياسة التنمية الزراعية في الامارات القطاع الزراعي يساهم بتقليص الواردات

■ القطاع الزراعي يحد من الواردات ■

حققت التنمية الزراعية في دولة الامارات العربية المتحدة تطورا ملحوظا خلال السنوات الماضية ، وارتفعت حصيلة الانتاج المحلي الى ما يقارب الـ ٣٢٤ الف طن عام ١٩٨٠ بعد ان كانت ١٨٣ الف طن عام ١٩٧٩ ، كما ارتفعت قيمة هذا الانتاج الى ٨٢٣ مليون درهم في العام الماضي •

واستنادا الى مذكرة اعدتها وزارة الزراعة والثروة السمكية عن سياسة التنمية الزراعية في الدولة ، هناك تأكيد على اهمية القطاع الزراعي ومساهمته في التخفيف من عبء زيادة الواردات من الخارج بعد ان ارتفعت بشكل كبير حيث وصل حجم الواردات من الاغذية الى حوالي ٥٥١ ألف طن عام ١٩٧٧ ارتفعت الى ٩١٠ الاف طن عام ١٩٧٩ •

وتشير المذكرة الى ان الدراسات اثبتت ان هناك امكانية كبيرة للتخفيف من حجم الواردات ومضاعفة الانتاج المحلي الحالي من الزراعة وتربية المواشي وصيد الاسماك اذا ما رسمت خطة انتاجية رائدة في هذه المجالات •

واوضحت المذكرة ان مساحة الاراضي الزراعية في الدولة ارتفعت من ١٥ الف هكتار عام ١٩٧٥ الى ٤٤ الف هكتار عام ١٩٨٠ ، وان عدد المزارع ارتفع من ٧٥٤٤ مزرعة الى ١١٤٩٠ مزرعة وارتفع عدد قوارب الصيد العاملة في مجال صيد الاسماك من ١٠٧٣ قاربا الى ١٤٥٠ قاربا في الفترة نفسها •

خمسة الاف صياد

وبينت المذكرة ان عدد الصيادين وصل الى ٥٠٠٠ صياد كما بلغ عدد المراكز الارشادية التابعة للوزارة ٤٤ مركزا والعيادات البيطرية ١٧ عيادة والورش البحرية ١٤ ورشة والفرق الالية العاملة في مكافحة الافات ٣١ فرقة بالاضافة الى ٤٧ فرقة ميكانيكية لتركيب وصيانة المكائن كما تم حفر ٣١٤ بئرا في مختلف المناطق •

وتضمنت المذكرة خطة الوزارة والمراحل التي تم تنفيذها حيث اكدت في هذا الصدد على ان الوزارة حرصت في اعداد خطتها للاعوام من ١٩٨١ الى ١٩٨٥ على اعتماد اسلوب التخطيط لتحقيق الانسجام مع أهداف الخطة العامة للدولة وبما يضمن تنفيذ قرارات مجلس الوزراء وأكدت وزارة الزراعة والثروة السمكية في مذكرتها على اعطاء الاولوية للقطاع الزراعي في مجال تمويل المشروعات الخدمية والانتاجية نظرا لاهميته الحيوية •

مسح مصادر المياه والتربة

وطلبت وزارة الزراعة من مجلس الوزراء اتخاذ ما يراه مناسبا لدعم التنمية الزراعية والموافقة على المشروعات التي تقدمت بها الوزارة ، وكذلك دعم سياسة الوزارة في مجال استكمال تنفيذ المرحلة الاخيرة من مسح مصادر المياه والتربة حتى تتمكن الهيئة العليا للمياه من القيام بمهامها لترشيد استخدامات المياه على اكمل وجه • كما طالبت الوزارة مجلس الوزراء في مذكرتها بالاسراع في اصدار قانون صندوق التسليف الزراعي بالاضافة الى ضرورة اصدار التوجيهات لوزارة المالية لتنفيذ القرار الصادر من مجلس الوزراء والخاص باعتماد مبلغ ٤١ مليون درهم لاستكمال بناء وتجهيز مراكز التسويق الزراعي ومنح وزارة الزراعة سلفة في حدود ٥ ملايين درهم للبدء في عمليات تجهيز المراكز الموجودة والايعاز لوزارة الاشغال العامة للبدء في تنفيذ بناء مراكز التسويق الجديدة •

المشاريع الزراعية والسمكية في جنوب سلطنة عمان

شهدت المنطقة الجنوبية من سلطنة عمان في العام الماضي افتتاح المنطقة الزراعية في صلالة والتي بلغت تكاليفها ٦٠٠ الف ريال عماني ، وهي تضم : وحدة مركزية لرعاية الحيوان ، خدمات الارشاد وتنمية البيئة ، خدمات وقاية المزروعات وفرق الوقاية ، خدمة التعاونيات ، الخدمة الزراعية الخاصة بتقديم البذور والاسمدة والمبيدات، ورشة لاصلاح وصيانة الآلات والمعدات الزراعية ، ومخازن لتخزين البذور والاسمدة والكيماويات وقطع الغيار •

وتمس خدمات تطوير القطاع الزراعي المواطن العماني خصوصا في المنطقة الجنوبية بشكل مباشر • فرعاية الثروة الحيوانية في الجبل وتوفير الاعلاف باسعار معقولة ومناسبة وحفر الابار لتزويد المزارع بالمياه الضرورية، والتوسع في انتاج الخضر والفاكهة لتقليل الاعتماد على الاستيراد ، اضف الى ذلك المشروعات الخاصة بتطوير الثروة الحيوانية لتوفير اللحوم والالبان لابناء المنطقة ••• كل هذه المشاريع وجدت طريقها للتنفيذ واصبحت مشاريع قائمة يعمل فيها عشرات من ابناء عمان •

ويتحدث السيد عمر علوي ، نائب مدير مزرعة جرزيز (شمس عمان) فيقول ان دائرة الزراعة انشئت عام ١٩٧١ وقد عملت وزارة الزراعة على جلب اصناف جديدة اعتادت زراعتها في السابق ، وذلك بقصد الاكثار من الفواكه والخضار • ولدينا قسم ابحاث قام بتجارب على اصناف جديدة وبدأنا نعمم الانواع التي ثبتت صلاحيتها خصوصا الليمون والبرتقال وغيرهما •

والمنطقة الجنوبية من السلطنة - يضيف السيد علوي - هي من اشهر مناطق البلاد لجهة خصوبة الارض ، والزراعة محصورة في سهل صلالة ، اضافة الى منطقة الجبل التي هي مراع طبيعية وتشكل ٧٠ في المئة من مساحة المنطقة الجنوبية • مع الاشارة الى انه في خلال ثلاثة اشهر من الصيف تهطل عادة الامطار فتشكل مراعي طبيعية خصبة طوال السنة •

ومناطق السهل تمثل ٧ آلاف فدان مزروعة حاليا ، وهناك توسع افقي للحصول على رقعة اضافية ، ويمكن استصلاح ٣-٤ الاف فدان هذه السنة • وفي السهل محصولان رئيسيان : الموز بنسبة ٦٠ في المئة من المحاصيل ، والنارجيل (جوز الهند) وهذا النوع الاخير تنفرد بشهرته السلطنة في الجزيرة العربية وهو يشكل ١٥ في المئة • ولدينا مركز تجميع الموز حيث يتوفر يوميا ١٥ طنا من المزارعين الذين يبيعون بطرقهم الخاصة كمية مماثلة •

ويوضح السيد علوي ان المزارعين استصلحوا كمية جديدة من النارجيل وسيتوفر مردودها في السنوات المقبلة ، كما ان هناك مصنعا للموز سيصار الى افتتاحه في اواخر العام الجاري •

ويقول نائب مدير مزرعة جرزيز انهم يقدمون للمزارعين الحراثة ، الاسمدة ، البذور المحسنة ، المبيدات الحشرية • وهناك مراكز ارشادية لتقديم الخدمات الى المزارعين ، كذلك يوجد مهندسون يتجولون على المزارعين لارشادهم الى افضل الاساليب الزراعية والادوية المفضلة • وهناك مركز بيطرة فيه ستة اشخاص يزورون المناطق كلها لمعالجة الحيوانات •

مزارع المنطقة الجنوبية

تبلغ مساحة مزرعة شمس عمان ٢٦٠ هكتارا وينقسم نشاطها الى ٣ اقسام رئيسية : الزراعة ، الالبان ، وتسمين الحيوانات • فهي تؤمن الحليب بشكل كامل للمنطقة • وفيها ١٣٧٥ بقرة بعضها مهجن وبعضها مستورد • وتؤمن ١٨٠ هكتارا مزروعا اعلافا حيوانية (حشائش وذرة شامية) • واللحوم كافية للمنطقة • وخطة زراعة الخضروات والفاكهة خطة طموحة تستهدف تزويد السوق المحلية باحتياجات المواطن وتقليل الاعتماد على الاستيراد ، وتصدير الفائض الى باقي مناطق السلطنة •

ومن المشاريع التي تتجه مزارع شمس عمان لتنفيذها هو مشروع مزرعة صحنوت وتبلغ مساحتها ٤٥٠ هكتارا • وتقوم وزارة الزراعة حاليا بحفر عدد من الابار لتسليمها الى مزارع شمس عمان التي اعدت مشاريع لاستغلال المزرعة الجديدة تتمثل في التوسع بزراعة الفاكهة - البطاطا - الخضروات بأنواعها ، بالاضافة الى علف الماشية وتربية الثروة الحيوانية لانتاج اللحوم والالبان • كما تجري حاليا التجارب لدراسة امكانية التوسع في زراعات اخرى •

مشاريع الاسماك

على صعيد الثروة السمكية : يقول السيد عوض قاسم ، مدير دائرة الاسماك في المنطقة الجنوبية انه بعدما تسلم السلطان قابوس سلطاته انجزت سلسلة مشاريع على هذا الصعيد منها اقامة دائرة الاسماك التي انشيء فيها مجمع طاقته ٤٥٠ طنا وهو يكون وحدة متكاملة : غرف تبريد وتجميد ومصنع ثلج ، اضافة الى قاعة واسعة لتغليف وتنظيف ووزن الاسماك •

ويوضح السيد قاسم ان الدائرة تعتمد على شراء السمك من المواطنين بهدف زيادة دخل الصيادين ، واخذ الفائض من السوق ؛ وتسويق المحصول السمكي في الاوقات الحرجة (فصل الخريف حيث تهب عواصف قوية) ويجري التسويق الى الجيش والشركات •

ويقدم المسؤولون الى الصيادين في المنطقة الجنوبية حاجيات عديدة تشجعهم على الانتاج الوفير ، مثل القوارب والماكينات البحرية بثلث القيمة الاساسية فقط وعلى اقساط مريحة • وقد تم توزيع ٣٠٠ قارب و٣٠٠ ماكينة على ثلاث فترات متتالية • كما يجري احيانا تأمين الصيانة مجانا ، الامر الذي يشجع الصياد من أجل انتاج اكبر •

وتقدم دائرة الاسماك ايضا الارشاد نحو الطريق الصحيح وتحذر من الطرق المضرة مثل شباك الجرف •

وهناك ورشة في مدينة مرباط انتهى بناؤها مؤخرا وسيصار الى استخدامها في نهاية العام الجاري وهي ستساعد المسؤولين كثيرا في حقل الصيانة بعدة مناطق • وفي نية المسؤولين ايضا انشاء ورشة بحرية في منطقة الشويمية لخدمة المنطقة الشرقية •

كان ميتاً.. فعاش


دومينيك العائد من بين« الاموات »


والدة دومينيك تتلقى خبر عودة ابنها

« دومينيك جيزيورني ١٩٥٧ — ١٩٨٠ . لن ننساك أبدا » . هذه الكلمات حفرت على لوحة من الرخام ووضعت فوق أحد مدافن « مانسي » القرية الوادعة الواقعة على مسافة ٤٠ كيلومترا من باريس .

لقد اعتادت السيدة جيزيورني المجيء كل يوم الى المقبرة ووضع باقة من الزهور على قبر ابنها الذي وجد في أحد أيام كانون الاول الماضي ممزقا تحت عجلات القطار بين باريس وليون .

انها قصة غريبة يصعب تصديقها : كانت المناسبة يوم الاثنين الواقع فيه اثنين الفصح ؛ وكان الفرنسيون في عيد ، جميعهم في عيد الا عائلة دومينيك الحزينة .

يومذاك تلقت احدى صديقات دومينيك مكالمة هاتفية اليكم مضمونها :

— هللو ! أنا دومينيك ...

— دومينيك !... حسبتك ميتا !...

صعق الصبي للخبر وأسرع الى « مانسي » لملاقاة ذويه وأصحابه الذين لم يصدقوا ما رأت عيونهم .

كان دومينيك قد ذهب الى روشيل (جنوب غربي فرنسا على بعد ٦٠٠ كيلومتر من مانسي) ، لمتابعة تمارينه المهنية ليصبح مهنيا مجازا . ومنذ ذلك التاريخ قطعت أخباره عن ذويه .

أما الجثة الممزقة التي وجدت فوق السكة الحديد تحمل شبها غريبا بدومنيك الى درجة ظن معها ذووه انها جثة ولدهم ، خاصة وان دومينيك كان قد قطع أخباره منذ مدة .

والان وجب على دومينيك أن يقوم باجراءات ادارية عديدة في الاحوال الشخصية لاعادة اثبات هويته بعد أن سجل ميتا رسميا .

أضف الى ذلك ان دومينيك لم يجد كامل أفراد عائلته عند عودته ؛ وسبب ذلك يعود الى كون دودينيك واخوته يعتبرون من المشاغبين في القرية ؛ وطالما تسببوا في خلافات في الاماكن العامة كالمقاهي وصالات الرقص وغيرها مما جعل سكان قريتهم يتجنبونهم ما استطاعوا . وحتى يوم « دفن » دومينيك وقعت حادثة أسفرت عن جرح بعض المواطنين فنقلوا الى المستشفى للمعالجة . كما قام اخوته في مساء اليوم نفسه بالتعدي على بعض الشرطة وكانوا في حالة سكر كامل . اريك ، شقيق دومينيك وخطيب شقيقته هما أبدا داخل السجن ينتظران حكم العدالة بعد اتهامهما بالتعدي وجرح الاخرين عن سابق تصميم وارادة .

غير ان ظهور دومينيك يطرح مزيدا من المشاكل والصعوبات أمام الشرطة : فمن هو اذن صاحب الجثة التي دفنت باسم دومينيك في ٢٧ كانون الاول الماضي ؟

موضوع جديد على الشرطة أن تكتشفه بدافع مهماتها الامنية والقضائية .

تحقيق مصور من « سيغما »



فرحة العائلة داخل مقابر « مانسي »



لوحة عليها اسم دومينيك


عودة الى الصحف وبعض الملابس في غرفة دومينيك

السينما

البستان — ت ٩٧٠٤٠٠
« مدينة الطلنتيك »
(اميركي من لوي مال وبطولة بيرت لنكستر وسوزان ساراندون وميشال بيكولي — كوميدي بوليسي اسالي) .

الحمراء ولاساجيس :
« شعب عدي »
(اميركي مع دونالد سوثرلاند ، ماري تايلر مور وجود هيرش) .

اتوال — ت ٣٤٣٦١٦
« الشريف والقمر الصناعي »
(ايطالي مع باد سبنسر وفاري غويي)

اسبلس١ — ت ٩٣٣٣٨٧
« من التاسعة الى الخامسة »
(جين فوندا تقود ثورة السكرتيرات — اميركي من كولين هيجنس)

اسبلس٢ — ت ٩٣٣٣٨٧
« الشريف والقمر الصناعي »
(الشرح انفا)

اسبلس٣ — ت ٩٣٣٣٨٧
« رولر بوغي »
(اميركي من ليندا بلير وروجيه بيري — موسيقى ومرح)

اسبلس٤ — ت ٩٣٣٣٨٧
« كاجيموشا »
(رائعة الياباني اكير كيرو ساوا . فاز بجائزة كان ١٩٨٠)

استرال١ — ت ٣٤٩٤٥٥
« ميت ومدفون »
(اميركي مع جيمس فارنتينو وميلودي اندرسون)

استرال٢ — ت ٣٤٩٤٥٥
« افواه وارانب »
(فاتن حمامة ، محمود ياسين وفريد شوقي)

الدورادو — ت ٣٤١٧٢٢
« من التاسعة الى الخامسة »
(الشرح انفا)

اوسكار (جل الديب) ت٤١٠٣٩٦
« اخر الصيف »
(فيلم موسيقي استعراضي جميل من مروان ونمي رحباني مع وحيد جلال وروميزي ونادين)

اوديون — ت ٤١١٧٨٠
« الملجأ »
(فيلم لبناني من رفيق حجار وبطولة ريلة دبك وعوني المصري ونادين حمدي في نجاح مستمر)

ايفوار — سن الفيل
« ايل الجوكر »
(مع جيمس براولن ، كاتيف كورمين)

بارلي١ — ت ٩٣٠٧٥٣
« كاليغولا »
(مع مالكولم ماكدويل ، بيتر أوتول في اجمل الافلام)

بارلي٢ — ت ٩٣٠٧٥٣
« تغيير للفصول »
(اميركي مع شيرلي ماكلين وبوديريك وانطوني هوبكنز) .

باركلين
« ميلر دوتر »
(مع سيسي سباك وتومي لي جونز)

بريزيدانس — ت ٩٣٠٧٥٣
« كاليغولا »
(الشرح انفا)

بيكاديللي — ت ٣٤٠٠٧٨
(مسرح)

جان دارك — ت ٥٤٩٣٢٠
(مسرح)

سارولا — ت ٣٤٢٨٦٧
« المصر الاخير »
(لبناني من اخراج يوسف شرف الدين ، مع سامي كلارك والسي فرنيني وأحمد الزين وفؤاد شرف الدين) .

سانتسيت — ت ٣٤٢٨٦٧
« أريد مسك بديك »
(اميركي مع نانسي الن ، بوبي ديسيكو، وسوزان كندال نيومن)

فاندوم — ت ٣٣٣٢١٦
« مدينة الطلنتيك »
(الشرح انفا)

فينيسيا — ت ٩٣١١٥٩
« الامر الاخير »
(الشرح انفا)

كليمنصو — ت ٣٦٦٠٥٤
« ١٩٠٠ »
(من برناردو برتولوتشي مع بيرت لانكستر وروبير دو نيرو)

كوليزه — ت ٣٤٢٩٦٤
« كاجيموشا »
(الشرح انفا)

كونكورد — ت ٣٤٧١٤٤
« مدينة الاطلنتيك »
(الشرح انفا)

لاساجيس — ت ٣٣٣٦٠٤
« توقيت خاطيء »
(الشرح انفا)

مارينيان — ت ٢٣٠١٨٧
« الوعد »
(مع كاتين كيديان وستيفان كوليغر)

التلفزيون

الجمعة ٢٢ — ٥ — ١٩٨١

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ — ١٠ — ١١

١٠٠٠ صور وموسيقى ١٠٣٠ منوعات ٢٠٣٠ الاخبار ٣٠٠٠ المسلسل المحلي .

فترة المساء : البرنامج الاول : القناتان ٥ — ١٠

٦٠٠٠ صور وموسيقى ٦٠٣٠ والت ديزني ٧٠٣٠ العاب مربعات الحظ ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠٠ ستارسكي وهاتش ١٠٠٠٠ فيلم السهرة العربي . اخر الاخبار .

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ — ٧ — ١١

٦٠٠٠ صور وموسيقى ٦٠٣٠ عالم والت ديزني ٧٠٣٠ الرجل الالكترون ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠٠ العائد ١٠٠٠٠ فيلم السهرة الاميركي . اخر الاخبار اذا امكن .

البرنامج الثالث : القناتان ٢ — ٩

٦٠٣٠ صور وموسيقى ٧٠٠٠ محل الازياء ٧٠٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٠٠٠ اطباء الليل ٩٠٠٠ دالاس ١٠٠٠٠ فيلم وثائقي .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقه	الهاتف
لايت هاوس	المناره	٣٤٨٤٦٠	المسمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
الاتون	الروسة	٣١٦١٦٦	بارني	الاسرفه	٣٣٣٧٤١
اصطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفه	٣٣٦٨٤٥
اونسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	ماسكان	الناوسي	٣٣٤٩٢٩
المي	الطريق الجديده	٣١٨٠١٣	مروب	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
السمار	راس النبع	٣٣١٠٣٨	ماژن	كورنيش المزرعه	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٣١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الحمرء	الحمرء	٣٣٠٧٣٨
رانبو	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	عسى	الاسرفه	٣٣٣٣٢٥
صراف	الاسرفه	٣٣١٢٥٨	السيده	كرم الزيتون	٣٣١٨٢١
البرقي	المصيطبه	٣٣١٥٤٥	سمرس	الصنائع	٣١٦٧٦٧
رمضان	عائشه بكار	٣٠٤٦٥٦	المروي	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
برسول	الصنوبره	٣٤٦٠٥٨	الحكم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبلي	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	امر حط الحرس	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الحديده	رأس النبع	٣٣٣٢٤٣	مكروث	محطه مار مخايل	٣٣٦٣٢٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اونل دبو	الاسرفه	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديده		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبه	٣٠١٣٠٩
شهاب	الناسورة	٣٢٩٠٥٣	الطريف	الطريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرمله البيضاء		٣٠١٦٤٣
كلنكيا	محطه مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شطر	٣٠٦١١٠٠
بحورة	الاسرفة	٣٣٣٦٧٣	نو	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
المحلية	الاسرفة	٣٣٥٤٣٣	البسطه الجديده	البسطة	٣٣٧٠١٠
المبنة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	رأس بيروت	٣٥٣٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥	عساني	كورنيش المزرعه	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشه	٣٥٣٤٤٤	ادمال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ساسين	الاسرفة	٣٣٠٧٠٤
كتبه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	نوفل	معرى شحاده	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	سبيسا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشه ٩ —	٣١٠٣٩٨	دورب سكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة الدورى	٣٣٠٨٥٩	ماحوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧	بي.ل. فارماسي	بلة الخياط	٣١٥٥١٣

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار — ٢٠ نيسان) عليك بالاقتصاد في مصروفك خلال الايام المقبلة .

● الثور (٢١ نيسان — ٢١ أيار) أنت على حق في الاعمال التي تقوم بها وتدافع عنها .

● الجوزاء (٢٢ أيار — ٢١ حزيران) حياتك عادلة تسير باطمئنان ودعة .

● السرطان (٢٢ حزيران — ٢٣ تموز) التفرغ للعبث ونسيان كل المشاكل والهموم أمر خاب .

● الاسد (٢٤ تموز — ٢٣ اب) ستكون هذه الايام النقطة الحاسمة في حياتك المهنية .

● العذراء (٢٤ اب — ٢٣ أيلول) احتفظ بحقيبتك جاهزة دائما لانك ستقوم بأسفار غير منتظرة .

● الميزان (٢٤ أيلول — ٢٣ ت١) من المؤسف أن يفكر الانسان دائما بكيفية الحفاظ على موازنته .

● العقرب (٢٤ ت١ — ٢٢ ت٢) عليك بالصبر والهدوء لاستجلاء أسباب الجفاء .

● القوس (٢٣ ت٢ — ٢١ ك١) هذه الايام ستكون مرحا ومرتاحا ومن دون أي هموم .

● الجدي (٢٢ ك١ — ٢٠ ك٢) الوقوع في الغرام في هذا الشهر أمر مستغرب . لكنه سيحصل .

● الدلو (٢١ ك٢ — ١٩ شباط) تملك كل المقومات لتكون سعيدا في عائلتك .

● الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ اذار) تمر بمرحلة قلقة وغير منظمة هذه الايام .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
					■				٣
			■	■					٤
	■	■				■			٥
■									٦
						■			٧
				■					٨
					■				٩

افقيا :
١ — مدينة روسية كانت تعرف بـ « ستالينغراد » — ٢ — خالف عن الجنوب — ٣ — ينبع ، كل بناء عال — ٤ — اكملت ، عكسي — ٥ — مطار فلسطيني ، يعزم على — ٦ — ممثلة اميركية — ٧ — من الحبوب ، معركة لنابليون — ٨ — يحرز ، عكسها عاصمة اوروبية — ٩ — ولاية اميركية ، مدامات .

عموديا :
١ — ممثلة تلفزيونية لبنانية — ٢ — مخرج سينمائي اميركي راحل — ٣ — ضد طيب القلب ، حرف نصب — ٤ — نصف غفور ، ماركة دهانات — ٥ — خير الامور ، من ضروريات الحياة — ٦ — علا وغطى ، رفيق الفل — ٧ — من اسماء الليث ، فاقد الزوجة — ٨ — شاه ، تعدوا — ٩ — مسلك طويل ضيق ، التفاح .

الحل السابق :

افقيا :
١ — التلفزيون — ٢ — موردونولو — ٣ — هولاندا — ٤ — اااا ، راه — ٥ — ينتقل ، هده — ٦ — نط ، يلسو ، فك — ٧ — واصاباشا — ٨ — ارد ، فرالي — ٩ — العمامة .

عموديا :
١ — ابو النواس — ٢ — لسو ، الطار — ٣ — ترهات ، صحا — ٤ — لتوالبا — ٥ — فول ، ينبوع — ٦ — زنار ، وارم — ٧ — هالوي ، شاه — ٨ — ولد ، دعائم — ٩ — لواجهك ، بة .

استعداداً لكأس العالم لكرة القدم «مينوتي» يصر على تفرغ نجوم المنتخب والاندية تعارض وترفض وتهدد

أعلن سيزار لويس مينوتي : مدرب المنتخب الارجنتيني : انه يرغب بأن يكون المنتخب جاهزا لتمارين كأس العالم اعتبارا من الرابع عشر من شهر شباط القادم . واشترط مينوتي أن يتفرغ لاعبوه كليا للمنتخب اعتبارا من هذا التاريخ وحتى حزيران دون لعب أية مباراة مع أنديتهم .

ليس هذا فحسب بل انه طلب بأن يكون شهر كانون الثاني شهر عطلة بالنسبة لهؤلاء اللاعبين يستريحون خلاله ويعدون أنفسهم لمخيم التدريب .

الا أن قرار مينوتي لقي معارضة فائقة خاصة لما يمكن أن ينجم عن هذه الاجراءات من خسائر مادية . ففريق بوكا جونيورز استأجر مارادونا لمدة ١٢ شهرا وفي حال تطبيق مقررات مينوتي ، سيضطر الى الاستغناء عن نجمه طوال ستة أشهر أي أكثر من ثلث مدة العقد . أما ريفر بليت : وهو الفريق الذي يضم سبعة من لاعبي المنتخب : فقد أعلن أنه لن يوافق على ما طالب به مينوتي .

ونظرا لغياب أقوى لاعبي ريفر بليت وبوكا جونيورز خلال فترة هامة من الموسم القادم ، قد يتراجع هذان الفريقان الى الدرجة الثانية ويقعان في خسائر مادية جسيمة تؤدي الى افلاسهما . فهناك مباريات ودية في الخارج مثل اليابان ستلغى في حال احتجز مينوتي نجوم الفريق .

وبانتظار موعد الرابع عشر من شباط : سيقوم المنتخب بتمارين اسبوعية استعدادا للجولةالاوروبية في شهر اب للعب ضد الفرق الاسبانية التالية : فالنسيا (٢٤ اب) : هيركوليز (٢٥ اب) وبرشلونة (١ أيلول) وفي ايطاليا ضد فريق فيورنتينا (٢٩ اب) .

وتجدر الاشارة الى أن المباراتين ضد فالنسيا وفيورنتينا هما جزء من صفقة استعادة اللاعبين ماريو كيمبس ودانييل برتوني خلال نهائيات كأس العالم المصغرة « الموندياليتو » بالاوروغواي .

يوغوسلافيا تحافظ على مركز الصدارة في تصدير اللاعبين والمدربين الى الخارج

لاكثر من عقد مضى : حافظت يوغوسلافيا على مركز الصدارة بين الدول الاوروبية المصدرة للاعبي كرة القدم والمديرين والمدربين . وهكذا تظل الاندية اليوغوسلافية والمنتخب في عملية اعادة بناء متواصلة لان كل لاعب جيد ينتقل الى الخارج . وفي ظل القوانين الحالية ، يستطيع كل لاعب يوغوسلافي ترك ناديه لدى بلوغه سن الثامنة والعشرين من اجل العمل في الخارج .

وفي الموسم الماضي ، كان افضل المنتقلين المدافع نيكولا جوفانوفيك من فريق النجم الاحمر بلغراد وقد حصل على مبلغ ٣٠٠ الف جنيه استرليني من فريق مانشستر يونايتد مقابل عقد لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة . اما مانشستر سيتي فقد استقدم لاعب الوسط دراغوسلاف ستيبانوفيك من فريق وورماتيا . وتشيلسي يضم حارس المرمى بيتار بوروتا من بارتيزان بلغراد فيما ساوثهامبتون يركز اهمية قصوى على مدافعه ايفان غولاك .

وفي احصاء شامل ، تبين ان هنالك ٤٠٠ لاعب كرة قدم يوغوسلافي من خيرة اللاعبين واكثرهم موهبة ، يعملون مع الاندية الاجنبية ونذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر : بيروزوفيك (الدرلكت)، بوريسك (باباتينايكوس): فليبزفيسك (بروج) ، كوركوفيك (سانت اتيين) ، أو بلاك (بايرن ميونيخ) ، بوبيفودا (ايلتراخت فرانكفورت)، جيركوفيك (زوريخ)، بولجان (هامبورغ)، دزوني وبولجات (شالكه) ..... هجرة متواصلة وغزيرة انهكت الاندية اليوغوسلافية والمنتخب .

ولو حافظت الاندية على لاعبيها لظل المنتخب قادرا على الافادة فترة طويلة من خبرة لاعبيه .

لكن المشكلة تكمن في نظام انتقال اللاعبين الى الخارج .اللاعب يحصل على حصة الاسد من قيمة العقد فيما تكون للنادي حصة رمزية ، بخلاف ما يحصل للاعبي اندية اوروبا الغربية . وهذا ما يجعل اليوغوسلاف يرضون بعقود اقل من تلك التي يرضى بها لاعبو اوروبا الغربية . اما بالنسبة للفريق فانه يخسر عادة افضل نجم لديه ولا يحصل على تعويض يذكر .

ولا تقتصر الهجرة الجماعية على اللاعبين بل تتعداهم لتشمل مديري الاندية والمدربين الذين بات ٦٠ منهم يعملون في اوروبا ، اسيا ، افريقيا اوستراليا ، اميركا الجنوبية والولايات المتحدة. ونذكر على سبيل المثال اشهر المهاجرين : لجوبيزا بروشيك المدير السابق لجوفنتوس وبرشلونة : ومديرو منتخبي مصر: الكويت واندية المقدمة في نيوزيلندا، الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية . طون باغوكنيك ترك اثرا عميقا على الكرة الاندونيسية ، الكرة التونسية تدين بنجاحها للمدربين اليوغوسلافيين ، اندية المانية غربية لم تنجح لولا مساعدة مدربين من يوغوسلافيا، الخبراء اليوغوسلافيون اسهموا في النهضة السريعة للكرة اليونانية : ريال مدريد كاد يخسر مديره اليوغوسلافي حتى استقدم يوغوسلافيا اخر .

وتجدر الاشارة الى انه يوجد في يوغوسلافيا ٤٢٦٦ ناديا لكرة القدم وحوالي ١٩٤ الف لاعب منضمين الى الاتحاد بما فيهم الناشئون والفتيان . وقد ظهرت كرة القدم للمرة الاولى في يوغوسلافيا قبل مئة عام وفي مدينة زوبانجا بمقاطعة كراوتيا . واصبحت كرة القدم حاليا اكثر انواع الرياضة شعبية في يوغوسلافيا . وفي الحدائق العامة كثيرا ما تشاهد شبانا يمارسون كرة القدم .

وقد اعلى ميلجان ميلجانيك،مدير المنتخب اليوغوسلافي : « اني اعاني الامرين نتيجة الهجرة المستمرة لنجومنا الى الخارج فاضطر دائما للاستعانة بعناصر شابة تفتقر الى الخبرة حتى تراجعت نتائج المنتخب بصورة ملحوظة . فما نكاد نبلغ مرتبة جيدة حتى يلفت لاعبونا الانظار ويسافرون للعمل في الخارج فاعاود بناء المنتخب من جديد !»

« دينو » هل يدرب فلامنغو البرازيلي ؟

دينو ساني ، لاعب خط الوسط البرازيلي الذي شارك بنهائي كأس العالم عام ١٩٥٨ وساعد ميلانو على احراز بطولة الدوري الايطالي عام ١٩٦٢ ، خسر وظيفته الحالية كمدرب لفريق بويبلا المكسيكي . وعلم انه في صدد التفاوض بشأن تسلم ادارة فريق فلامنغو البرازيلي .

أفراح اللاعبين

يحتفل نهار السبت المقبل بحضور الاهل والاصدقاء بخطوبة لاعب راسينغ الحازمية المعروف الشاب احمد عيسى على الانسة ست البنات عيسى وذلك في بلدته حومين التحتا. مبروك .

المطلوب من أندية الدرجة الثانية

قررت رابطة الاندية الالمانية الغربية تأسيس بطولة لاندية الدرجة الثانية اعتبارا من الموسم القادم . وفي الوقت الحاضر ، هناك درجة ثانية شمالية ودرجة ثانية جنوبية تضم ٤٢ ناديا . وبعد الدمج ستضم الدرجة ٢٠ ناديا فقط .

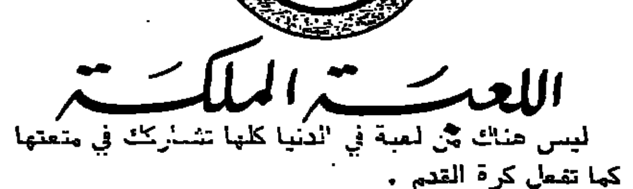
والمطلوب من فرق الدرجة الثانية ان يكون لها ملعب يتسع لحوالي ٢٠ الف متفرج منهم ٣ الاف جالسين بالاضافة الى اضاءة قوية تسمح باقامة المباريات في الليل .

نفي اشاعات

اودو لاتيك ، مدرب بوروسيا دورتموند وقبله بايرن ميونيخ وبوروسيا مونشنغلاد باخ ، نفى الاشاعات القائلة بانه سيتولى ادارة فريق برشلونة الاسباني اعتبارا من مطلع الموسم القادم .

الحمصي يطمح لتعزيز رقم العرب وآسيا بالاثقال

أعلن الحاج سهيل القيسي مدرب لبنان الوطني في رفع الاثقال انبطل لبنان الدولي الصاعد عصام حمصي سيقوم قبل نهاية الشهر الحالي بمحاولة رسمية لتعزيز رقم العرب وآسيا في رفعة النتر لوزن تحت الثقيل وقدره ١٩٠٫٥ كلغ . وتوقع الحاج سهيل نجاح البطل الحمصي في محاولته لاسيما وانه قد تمكن من رفع ١٩٥ كلغ نترا أثناء التمرين .



اللعبة الملكة

ليس هناك من لعبة في الدنيا كلها تشاركك في متعتها كما تفعل كرة القدم .

وليس هناك من رياضة تقيم الناس وتقعدهم كما هو واقع الامر بالنسبة لكرة القدم .

انها نسيج وحدها ، بل عالم قائم بذاته .

وهي ايضا دنيا من البهجة والاثارة واللذة والحزن كذلك .

الغريب في موضوع تلك الساحرة الصغيرة التي يمارسها في ميدان المباراة ٢٢ لاعبا ورغم ذلك تستطيع ان تستقطب اهتمام الف مليون انسان يتتبعون سيرها ودورانها وتحليقها ومعانقتها للمرمى في نهاية المطاف بشوق ولهفة ولذة ومشاركة عجيبة تدفع بالبعض احيانا للانتحار من اجلها .

انني لا ابالغ ، او اسجل « خبطة صحفية » عندما أؤكد ان هناك العشرات ممن انتحروا وذهبوا ضحية حبهم الجنوني لكرة القدم .

ففي مباريات كأس العالم في المكسيك انتحر متفرج الماني في برلين عندما صدم بخسارة منتخب بلاده وعدم وصوله الى المباراة النهائية .

كذلك انتحر من « كثرة الحب » اخرون في كل مكان حتى في البلاد العربية نتيجة تأثرهم بهزيمة فريق يحبونه حتى العبادة .

وبعيدا عن الانتحار هناك الفرح .

الفرح الذي يبدأ في الملعب ، ويستمر في الشارع وينتهي في النادي او امام جهاز التلفزيون .

الفرح الذي ياتي في اعقاب الربح بعد ٩٠ دقيقة من العطاء البهي والالعاب المثيرة .

من هنا ،

من افراح كرة القدم واحزانها ، من مشاركتك في متعتها ، من استقطابها للملايين، من كل مقومات سحرها وجمالها وروعتها اطلقوا عليها لقب « الملكة » .

وبعد ذلك ليس عجيبا ان تغطي اخبار اللعبة «الملكة» على كل شيء حتى على اخبار الحرب ، تماما كما حدث اول من امس عندما كان اللبنانيون يضعون احزانهم جانبا ، ويتجاهلون جراحهم الى حين ، وهم يشاهدون ، عبر الشاشة الصغيرة ، مباراة البرازيل والمانيا .

فريد خوري





■ « الطبيب بيليه » يفحص قدمي طفل انكليزي مرشح لان يصبح لاعب كرة قدم محترف وذلك خلال زيارته لاحد مستشفيات الاطفال في ميدلسكس بانكلترا . ويبلغ الطفل الثالثة من العمر ■





■ الثنائي الكوري الجنوبي المؤلف من رو يون كوان (الى اليسار) وهوانغ نام سوك الذي فاز ببطولة العالم السادسة والثلاثين بكرة الطاولة بعد فوزه على الفريق الالماني الغربي ٣ ـ صفر ■

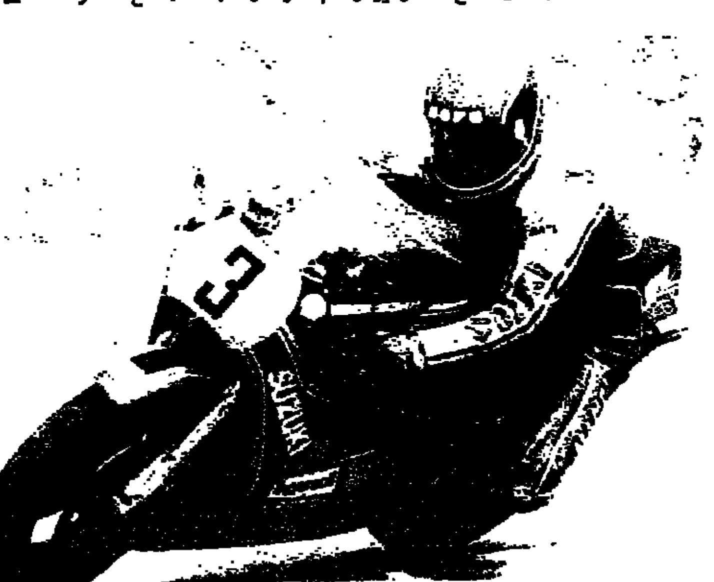








■ مارلين بارنيت (٣٣ عاما) التي طالبت نجمة كرة المضرب العالمية بيلي جين كينغ بنصف ثروتها . وكانت بيلي قد اقامت علاقة جنسية مع سكرتيرتها ثم تركتها بعد بضع سنوات ■





■ الاميركي راندي مامولا احرز المرتبة الاولى في سباق الدراجات النارية لفئة الخمسمئة سنتيمتر مكعب على حلبة سالزبور غرينغ محققا رقما قياسيا عالميا . وقطع راندي المسافة بخلال دقيقة و ٤٠ ثانية و ٧٤ بالمئة اي بمعدل سرعة يبلغ ١٨٩٫٠٧٠ كيلومترا بالساعة ■

(صور من أ.ب)

لانقاذ اندية الكرة من الافلاس اتجاه بالسماح للاعبين بارتداء قمصان تحمل شارات دعائية

قد يشهد موسم ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ الكروي السماح للاعبي الاندية الاوروبية بارتداء قمصان تحمل شارات دعائية خلال بطولات الاندية والكؤوس في أوروبا . وهذا الخبر سيسر بالتأكيد فريق نوتينغهام فورست الذي غرم مرتين بالموسم الحالي بسبب ارتداء قمصان دعائية في كأس انكلترا مرة وفي كأس السوبر مرة .

وهناك عدة أندية تطالب منذ فترة بالسماح لها بالدعاية خلال المباريات الاوروبية كوسيلة لجمع الاموال بعدما تفاقم العجز المادي لديها وأصبح عدد منها مهددا بالافلاس .

وقد جاءت الانباء الاولية عن امكانية السماح على لسان ارتيميو فرانشي ، رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم : في حديث شامل عن مستقبل البطولة ، ولكنه قال انه بصدد الاتفاق مع الاتحاد الدولي لكرة القدم حتى لا ياتي قرار السماح متعارضا مع القوانين الدولية للعبة .

وتجدر الاشارة الى أن محطات التلفزيون البريطاني قد تتمنع عن نقل مباريات يرتدي خلالها اللاعبون قمصانا دعائية حتى لا يستغل اللاعبون أجهزة الاعلام لاغراضهم الخاصة . وكذلك فان التلفزيون السويسري يعارض بشدة هذا التحول . وفي احدى المرات انتزع أجزاء من فيلم لمباراة كروية ارتدى خلالها حارس المرمى قميصا يحمل شارة دعائية على صدره .

البيرو واستعداداتها المتواضعة لكأس العالم في اسبانيا

استمرت البيرو في استعداداتها لكأس العالم القادمة مكتفية بمباريات بسيطة بين المنتخب الوطني والفرق المحلية نظرا لكون الاتحاد عاجزا عن تأمين مصاريف الرحلات للعب ضد فرق اجنبية قوية. ليس هذا فحسب بل ان عدد التمارين قد خفض بانتظار انتهاء فريقي سبورتينغ كريستال واتليتيكو تورينو من تصفيات كأس ليبرتادوريس . وهذان الفريقان يقدمان العمود الفقري لمنتخب البيرو بكرة القدم .

وما زالت البيرو تركز بصورة اساسية على ستة من لاعبيها الدوليين المتواجدين بالخارج بالاضافة الى الاشراف الفني من النجم البرازيلي السابق ريدي . وهذا المدرب هو الذي استطاع ان يوفر للبيرو ، وخلال شهر واحد من الاعداد ، منتخبا جيدا شارك بنهائيات كأس العالم عام ١٩٧٠ .

أما الاكوادور ، فانها الان مع رابع مدير لها ، الاكوادوري خوان أروجو ، منذ ان بدأت تستعد لكأس العالم في اسبانيا . وقد تم هذا التغيير الاداري قبل شهرين فقط من موعد مباريات ادوار التصفية ضد كولومبيا والشيلي .

وكان اروجو قد درب منتخب الناشئين الذي حقق نتيجة جيدة في بطولة اميركا الجنوبية .

اما الذين تولوا شؤون المنتخب فهم على التوالي : هكتور موراليس الذي لم يمض سوى فترة قصيرة : الارجنتيني ميغيل اينيوميتيينو الذي بقي مدة اطول من موراليس ثم قدم استقالته ، وبعده البرازيلي اوتو فييرا الذي اعتزل بعد الهزيمة القاسية لاكوادور امام البرازيل (صفر ـ ٦) متهما مسؤولي الاتحاد باستقدامه قبل مباراة صعبة وفاشلة لتحطيم مستقبله كمدرب .

الاحد تصفيات الدور ثمن النهائي لكأس ابطال الاندية الافريقية بكرة القدم

تعتبر المباراة التي تقام بين فريق نادي آسيك ابيدجان وفريق نادي كانون ياوندي اهم مباريات العودة التي تجري في نهاية الاسبوع الحالي في اطار دور الـ ١٦ في بطولة كأس افريقيا للاندية الابطال .

وسيشكل فريق نادي كانون الشهير خطورة كبيرة على فريق ساحل العاج خاصة وانه فاز بالبطولة ثلاث مرات من قبل رغم ان الفريقين تعادلا في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما في دواك بدون اهداف . ورغم ان لاعبي فريق كانون الكاميروني لا يجدون صعوبة في اللعب خارج ملعبهم فانهم يواجهون هذه المرة خصما عنيدا تغلب عليهم من قبل في البطولة الاخيرة التي اقيمت في ابيدجان .

كما ان المباراة بين فريقي نادي اس كالوم ـ كوناكري ـ غينيا ، واشانتي كوتوكو ـ غانا ، ستكون هامة نظرا للماضي العريق الذي يتمتع به الفريقان وكان الفريق الغاني قد فاز في مباراة الذهاب التي اقيمت منذ خمسة عشر يوما في اكرا بهدف للاشيء .

وفيما يلي نتائج مباريات الذهاب الثماني التي اقيمت في دور الـ ١٦: تعادل فريق اسيك ابيدجان ـ ساحل العاج ، مع فريق كانون ياوندي ـ الكاميرون ، بدون اهداف . وفاز فريق اشانتي كوتوكو ـ غانا على فريق اس كالوم ـ غينيا ١ ـ صفر، وفاز فريق مبيلي لزامبي ـ غابون على فريق اجازا ـ توغو ٢ ـ صفر . وفاز فريق فينا ـ زائير على فريق سيلور ـ فولتا العليا ١ ـ صفر . وفاز فريق ديناموس ـ زيمبابوي على فريق شوتينج ستارز ـ نيجيريا ٢ ـ ١ . وتعادل فريق نشانجا رانجرز ـ زامبيا مع فريق ديسبورتو مابوتو ـ موزمبيق بهدف لكل من الفريقين . وفاز فريق نايل بريويريس ـ اوغندا على فريق الاهلي ـ مصر ٢ ـ صفر .

ويقام دور الثمانية في مدينة تيزي اوزو ـ الجزائر ، وقد انسحب فريق هورسيد الصومالي من البطولة بعد ان هزم على ارضه ٢ ـ ١ .

عودة كيفن كيغان الى منتخب انكلترا للكرة

ضم كيفن كيغان ، الذي اختير مرتين كأفضل لاعب اوروبي لكرة القدم ، الى تشكيلة المنتخب الانكليزي من اجل المباراتين القادمتين ضمن تصفيات كأس العالم بكرة القدم . فمن المقرر ان تلعب انكلترا ضد سويسرا في بال يوم الثلاثين من ايار الجاري وضد المجر في بودابست يوم السادس من حزيران .

وكانت الاصابات قد حرمت كيغان من الظهور سوى بمباراة دولية واحدة من اصل سبع خاضها المنتخب منذ بطولة الامم الاوروبية في ايطاليا خلال شهر حزيران الماضي.

وتضم التشكيلة الانكليزية للمباراتين :

- حراس المرمى : راي كليمنس جو كوريغان وغاري بايلي .
- المدافعون : فيف اندرسون ، فيل نيل ، كيني سانسوم ، ميك ميلز ، دايف واتسون ، بريان روبسون ، راسل اوسمان .
- لاعبو الوسط : غلين هودل ، راي ويلكينز ، غراهام ريكس ، تيري ماكدرموت ، تريفور بروكينغ، كيفن كيغان .
- المهاجمون : ستيف كوبل ، بيتر ويز ، بيتر بارنس ، تريفور فرانسيس ، طوني وودكوك وبول مارينر .

كلمات

- تعادلت انكلترا مع ويلز من دون اهداف على ملعب ويمبلي في اطار بطولة الجزر البريطانية بكرة القدم.
- فاز ريفر بلايت الارجنتيني على مواطنه روزاريو سنترال ٣ ـ ٢ في بيونس ايرس في اخر مباريات المجموعة الاميركية الجنوبية الاولى لكأس « ليبرتا دورس » لكرة القدم.
- فازت استراليا على اندونيسيا ٢ ـ صفر في تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى لكأس العالم بكرة القدم في ملبورن باستراليا .
- فازت المجر على نروج ٢ ـ ١ في تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة لكأس العالم .
- فاز اتلانتا شيفس على سان خوسيه ارتكوبكيس ٢ ـ صفر في المرحلة العاشرة من الدوري الاميركي الشمالي .
- في المرحلة الحادية عشرة من الدوري السوفياتي فاز دينامو كييف على ارارات يريفان ١ ـ صفر .

تأجيل بطولة العرب في كمال الاجسام

تلقى الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية برقية من زميله السوري يبلغه فيها تأجيل بطولة العرب في كمال الاجسام المقرر اقامتها بدمشق في الفترة ما بين ٢٧ و ٣٠ ايار الجاري .. لاسباب قاهرة .

وقد علمنا بان اللجنة الفنية العليا لرفع الاثقال والتربية البدنية في سوريا قد اتخذت قرارها هذا لاتاحة الفرصة امام اكبر عدد من الابطال العرب للمشاركة في البطولة السالفة الذكر وان الموعد الجديد للبطولة قد تحدد في الفترة ما بين ٢٠ و ٢٣ اب المقبل .

تجدر الاشارة الى ان الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية قرر المشاركة في بطولة العرب لكمال الاجسام ببعثة مؤلفة من محمد القيسي رئيسا، عبدالرحمن شومان ونور الدين بدر حكمين بالاضافة للاعبين : خضر برجاوي ، فوزي حمود ، وضاح المصري ورفعت غطاس الذين يوالون تمارينهم المنتظمة في نادي الصحة والقوة باشراف المدرب الوطني منير عليوان .

ارشيف



الاسم : جوزف انطوني غالاغر

النادي : بيرمنغهام سيتي .

الجنسية : انكليزي .

العمر : ٣٦ عاما .

الطول : ١٨٣ سنتيمترا .

الوضع العائلي : متزوج وله ابنة اسمها لوان سامنثا غالاغر .

اسوأ اصابة تعرض لها : كسر في ساقه اثر حادث اصطدام بسيارته قبل اربع سنوات .

افضل فريق لديه ، بعد بيرمنغهام سيتي : ليفربول .

لاعبه الاجنبي المفضل : بيليه لانه يملك كافة مقومات النجاح .

افضل تشكيلة بريطانية : غوردون بانكس ، داني ماكفرين جو شارلتون ، كولن تود ، كوبر، بيلي بريمنر ، ارشي غيميل ، تريفور فرانسيس، راي تشارلتون جورج بست وكيني دالغليش .

افضل تشكيلة عالمية : غوردون بانكس ، البرتو ، جو تشارلتون، كولن تود ، كوبر ، بيتيتي ، دييغو مارادونا ، ديتر موللر ، ماريو كيمبس ، بيليه ويوهان كرويف .

اجمل مباراة خاضها : نصف نهائي كأس انكلترا ضد فولهام عام ١٩٧٥ .

هوايته : مشاهدة الافلام السينمائية برفقة زوجته .

اكثر ما يكره : الحكام السيئون .

هدفه : ان يبقى في ميدان كرة القدم بعد اعتزاله اللعب فيعمل مديرا او مدربا لاحدى فرق رابطة الاندية الانكليزية .

الاسعد : ـ تتمة

بالشروط الحدودي ، وفي الاراضي المسيبة والتي لا شرعية فيها في آن معا •

ومضى الرئيس الاسعد قائلا : هذا هو الموقف الذي يؤدي الى احراج الفريق الذي لا يريد لهذه المقررات ان تنفذ وهو يتجسد بالارادة الاسرائيلية وكل من يريد ان يدعم هذه الارادة او يدور في فلكها •

المشاورات

وسئل الرئيس الاسعد عن المشاورات التي كان بدأها بتكليف من التكتل ، فاجاب : هذه المشاورات كما تعلمون لم نتمكن من متابعتها كما يجب نظرا للازمة التي نشأت وشغلت الجميع والتي لا نزال نحن في صددها نظرا لانعكاساتها على الوضع اللبناني ككل • وسأتابع هذه المشاورات وفقا للنتائج الايجابية التي يمكن التوصل اليها • ويمكن ان تتناول هذه المشاورات جميع الفرقاء اللبنانيين او بعضهم او غيرهم من الفرقاء غير اللبنانيين المعنيين بالشأن • وهذا مرهون بمدى نجاح المسعى وترقب هذا النجاح •

وحول القصف العشوائي ، قال لقد اثير هذا الموضوع مجددا في الاجتماع ، هذا القصف الذي سبق وقلنا عنه انه غير مقبول • وكما قلت ان المقاتل يمكن ان يسمى ، في اطار ما حصل اليوم من قتل الابرياء ، ان يسمى كل شيء ما عدا مقاتلا ، كأن يسمى مثلا محترف دمار او صيادا ، لان هذا ليس من الاسس التي تبنى عليها قيم القتال الفعلي حتى يستحق المقاتل هذا

اللقب او الوصف كونه محاربا • وكان التركيز على وجوب اعلان الحكم مطلق خرق وقف النار والجهة التي تقوم بهذا الخرق •

وانهى الرئيس الاسعد مثنيا على الموقف السعودي حيال الازمة اللبنانية ، فقال : لقد اشدت بصورة خاصة بالموقف السعودي ، لانه هو الذي تولى الحوار مع الجانب الاميركي ، علما لما للسعودية من تأثير على الولايات المتحدة الاميركية وهو الموقف الذي انطلق من تمسكه في القضية القومية وفي رفضه للمنطق الاسرائيلي ، الامر الذي اثر في الموقف الدولي ، اذ كما نعلم هناك تنسيق في الموقف بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية •

في وقت لاحق بعد انتهاء الاجتماع ادلى الرئيس صائب سلام بالتصريح الاتي :

من حقنا ان نبدي سرورنا ونستبشر خيرا بهذا الاجماع العربي الرائع الذي تجلى عند كل بلد عربي في دعم سوريا والوقوف الى جانبها في موقفها القومي البطولي الصامد تجاه العدوان والتهديد الاسرائيلي • ولو لم يكن ذلك الموقف من قبل سوريا في الاساس ، لما تولد هذا الاجماع العربي الذي يعتز به ويقدره كل العرب والذي له الوزن الفعال في المجال العالمي والدولي •

واضاف : واقتداء بذلك فنحن نلح على المسؤول اللبناني ان يكون له موقف واضح وصامد في مؤتمر وزراء الخارجية العرب المنعقد في تونس ، وعندها سيجد اللبنانيون ان الاجماع العربي لا بد وان يتحقق لما فيه مصلحة لبنان ، ولا مجال للتعذر هنا لان مدة انعقاد المؤتمر قصيرة او ان جدول الاعمال لا يتناول قضية لبنان ، اذ يكفي ان تكون لدى المسؤول اللبناني الرؤية الواضحة والموقف الحازم فيعرض القضية اللبنانية كقضية عربية شاملة ويطلب انعقاد مؤتمر قمة عربي عاجل للنظر في تعريب قضية لبنان ، عاملا على اقناع العرب جميعا ان واجب تعريب القضية اللبنانية ليس واجبا عربيا قوميا فحسب ، بل ان الخطر المتفاعل والمتفجر فيه لن ينحصر ضمن حدود لبنان ، وانما هو خطر داهم على كل العرب ، وانه اذا لم تعمل البلاد العربية على مداركته بصورة فعالة وحاسمة ، فانه سيصيب كل بلد عربي في الصميم ، وانا على يقين عند ذاك ان الاشقاء العرب وفي مقدمتهم سوريا والمقاومة الفلسطينية سيتفهمون صواب هذا الموقف اللبناني الصريح ويجمعون على العمل من اجل انتشال لبنان من محنته كما اجمعوا على دعم سوريا في موقفها • وهذا ما اشرت به اليوم في اجتماع التكتل النيابي المستقل آملا ان يتحرك الحكم في لبنان ولو مرة واحدة •

•• والضاهر

وردا على سؤال عن اجواء الاجتماع قال النائب مخايل الضاهر :

تركز البحث في اجتماع اليوم على الاوضاع العامة بشكل عام وعلى الازمة اللبنانية وكيف يجب ان تطرح في قمة تونس في شكل خاص بالاضافة الى ما ابلغ للوزير بطرس في الاتصال الهاتفي الذي اجراه في الامس دولة الرئيس الاسعد ، ويمكن ان يبلغ به اليوم اذا سمحت الظروف •

الحركة الوطنية ـ تتمة

المطروحة لمعالجة الازمة لانها تمس امن لبنان وسيادته ووحدته وسلامة اراضيه واستقلاله الوطني فضلا عن تهديدها امن سوريا والثورة الفلسطينية والامن القومي العربي كله •

٢ ـ تعتبر الحركة الوطنية قوات الردع العربية قوات السلطة الشرعية التي يحق لها وحدها ضمان الامن في تلال صنين وحول مدينة زحلة والتي تتمتع بأهلية الاضطلاع بمهمة الامن في سائر المناطق اللبنانية •

٣ ـ ان حل مشكلة زحلة الداخلية واضح ومعروف ويكمن في تنفيذ الاتفاق الذي كان تم التوصل اليه مع قوات الردع العربية ثم نقضته الكتائب • وهو الاتفاق القاضي باخلاء المدينة من مسلحي الكتائب وتسليمها الى قوى الامن الداخلي اللبناني •

٤ ـ ان حق الجيش العربي السوري العامل ضمن قوات الردع العربية في لبنان في استخدام الصواريخ وكل اسلحة الدفاع عن نفسه حق مطلق ولا يمكن التشكيك فيه من أي مصدر •

٥ ـ ثبت بالتجربة فشل الاجراءات والخطط الامنية الجزئية كمدخل لحل الازمة اللبنانية • لذا تؤكد الحركة الوطنية مرة أخرى انه لا بديل من الوفاق الوطني وان كل الجهود الداخلية والعربية يجب أن تصب في هذا الاتجاه • وعلى قاعدة الوفاق يصبح ممكنا التصدي لمختلف جوانب الازمة وتفرعاتها •

٦ ـ تعلن الحركة الوطنية رفضها الكامل أي خطة أمنية يتم تنفيذها بواسطة الجيش الطائفي القائم حاليا لان هذا الجيش يقاتل الى جانب الكتائب ويشكل سياجا يحمي الدويلة الانعزالية الفاشية القائمة داخل البلاد مثلما يحمي عملاء اسرائيل • لذا فلا مجال للبحث في تسليمه تلال صنين أو أمن مدينة زحلة أو أي منطقة لبنانية أخرى • بل ان الحركة الوطنية اللبنانية تصر على سحبه من كل خطوط التماس والمواقع التي يتمركز فيها الان من أجل اعادة بنائه على أسس وطنية وبحيث لا يتم استخدامه الا في ظل الوفاق الوطني والحل السياسي وبعد أن تتحدد مهمته تماما في حماية البلاد من الخطر الصهيوني على الحدود وفي صون وحدتها في الداخل •

ثامنا ـ لا ترى الحركة الوطنية اللبنانية بديلا من تنظيم مواجهة وطنية وقومية شاملة للعدوان الاسرائيلي على لبنان وللقوى الفاشية والانعزالية التي تؤازره وللولايات المتحدة الاميركية التي تعطي اصحابه الضوء الاخضر للتحرك بحرية • لذا نطالبكم باصدار القرارات الحازمة السياسية والعسكرية والمادية التي تؤكد وقوف كل الدول العربية الى جانب سوريا والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في مواجهة العدو الصهيوني وحليفه الامبريالي وادواته المحلية العميلة •

ان المعركة التي تدور اليوم فوق الساحة اللبنانية لا تتعلق بمصير لبنان والشعب الفلسطيني وسوريا فحسب بل هي تمس المصير القومي للامة العربية كلها • ومن هنا نتطلع الى مؤتمركم بعين الامل في ان تكون قراراته في مستوى المسؤولية التاريخية التي تقع اليوم على عاتق كل العرب لان معركة لبنان تختزل بالفعل معركة كل العرب •

وفي الختام تقبلوا تحيات الحركة الوطنية اللبنانية وتمنياتها لمؤتمركم بالنجاح •

أده يدعو ـ تتمة

التنفيذية لا تتوجه بكلمة للشعب الذي يموت • هذا لم يحصل في اي بلد او اي نظام ديمقراطي طالما نحن نتبجح بنظامنا الديمقراطي • هنا في فرنسا كل اسبوعين او ثلاثة اسابيع ، عندما تحصل ازمة ، كل الوزراء وكل المسؤولين يصارحون الشعب • في لبنان كل شيء بالسر، بالكتمان • اللبناني يموت سواء كان مسلما او مسيحيا دون ان يعرف لماذا يموت •

● بنظرك ما هي النسبة الباقية من الديمقراطية في لبنان ؟

□ شعوري مثل شعور اي انسان، لكن انا بصفتي ديمقراطيا سأظل ادافع عن الديمقراطية حتى الموت، انا ضد الديكتاتورية سواء كانت مدنية ام عسكرية • وضد كل متطرف يمينيا كان او يساريا •

● هل تتابع نشاطات الداخل ؟

□ اكرر ان لا مجال للعمل داخل لبنان • لذلك غادرت بلدي ، وطبعا لم اكن اتوقع ان تطول غيبتي الى هذا الحد • ولكن لم ازل اقول ان تاريخ لبنان الذي قرأناه يدل ان الاجنبي وحده يؤلب اللبنانيين بعضهم على بعض ، وهو المؤهل لوقف الاقتتال بينهم • عام ١٨٤٠ حصل هكذا • وسنة ١٨٦٠ حصل مثله ، وبداية الانتداب ايضا • وسنة ١٩٥٨ كان في لبنان كل الغرباء يحاربون عنا ، وانا اعتبر ان كل من هو ليس لبنانيا هو غريب في لبنان •

● ماذا باستطاعة اللبناني آن يفعل ؟

□ العالم شايف اللبناني راضي لان كل واحد منهم عم يستفيد الا الذي يموت ويرتاح • الواضح والاكيد عالميا ان كل الدول من عربية واجنبية وحتى الايرانيين لها عملاء • وكل الدول المتصارعة متفقة على ان يكون لبنان ساحة الصراع الوحيدة • مثل لاعبي « الفوتبول » الذين يكسرون الملعب ويحفرون ارضه ويبعثرون محتوياته دون ان يهتموا بصاحبه ••• هذا هو الوضع • والترقب الاوحد الان من سيسجل الهدف الان في ملعب لبنان اسرائيل ام سوريا ؟

ازمة الصواريخ

● ازمة الصواريخ كيف ترى نهايتها ؟

□ قصة الصواريخ جانبية وحجة جديدة • خلال حرب ١٩٧٣ كان يوجد صواريخ ، طبعا ليس في لبنان • هذه قضية انتخابات يسعى فريق اسرائيلي لكسبها بغض النظر عن اي مغنم او خسارة للاخرين في لبنان •

● الشخصيات اللبنانية او العربية التي تجتمع بها في باريس ، كيف ترى تحركها ؟

□ كل يعمل في حقله • والتقيت مؤخرا الرئيس شارل حلو في حفلة عشاء السفارة اللبنانية ولم ابحث معه في القضايا العامة ، كما زارني أمس الرئيس سليم الحص ، الذي وصل باريس لاعمال خاصة ، وجرى اتصال بيني وبين الدكتور منوال يونس وانا اقدر تحركه ونشاطه وما يبذله من خلال اتصالاته الدولية من أجل لبنان • وقد لمست من المستشار النمساوي خلال اجتماعي به في شهر تشرين الثاني الماضي تقديره للدكتور يونس •

● مقابلتك الثانية مع كرايسكي يبدو انها تأخرت ؟

□ انا لم اطلب مقابلته • وهو حاليا منهمك برحلات وزيارات الى الخارج •

ان موضوع المعاهدة التي وقعها الرئيس الاسد مع السوفيات لم يكن يريدها ولكن حسب معلوماتي اضطر لتوقيعها ، وهي ادت الى نقل المعركة بين الجبارين ، واستباقا في نظري فان القرار اصبح بيدهما •

● هل تتوقع زيارات يقوم بها مسؤولون عرب الى فرنسا ؟

□ اتوقع ذلك ، خاصة بعد نتيجة الانتخابات •

● بحكم وجودك في باريس ، هل تعتقد ان الشيوعيين سيدخلون الحكومة الفرنسية الجديدة ؟

□ يمكن ان يدخلها نائب شيوعي، ولكن ذلك يبقى معلقا بانتظار نتائج الانتخابات النيابية •

● كيف تتوقعها ؟

□ بالتأكيد مش رح يحصل ضربة كف • هنا لا دور للمكتب الثاني ليرسل دباباته لنصرة هذا ضد ذاك • هنا في فرنسا يعيشون الديمقراطية الحقيقية • ثلاثون مليون نسمة ادلوا بأصواتهم دون حادثة ولو بسيطة •

● برأيك هل ما تزال تفيد التحركات الدبلوماسية بالنسبة لازمة لبنان ؟

□ في الانظمة الديمقراطية او اي نظام اخر، لم يعد لوزراء الخارجية او الموفدين اي دور فاعل ، وأصبح الشخص الوحيد المؤهل للتفاوض واثارة القضايا المصيرية والحساسة هو رئيس الدولة • ورئيس دولتنا يفضل التمثل بـ « ابو الهول » •

● اي أبو الهول الفلسطيني ام المصري ؟

□ طبعا المصري ••• القديم •

● في اخر خطاب للرئيس السادات دعا لاجتماع عربي لتصفية الخلافات ؟

□ استغرب كيف تصدر عن الرئيس السادات مثل هذه الدعوة التي يبدو انه يستسهلها الى درجة كبيرة • على كل حال هو « دبر حالو » وأرتاح ••• والعرب تدريجيا بيمشوا معو • خاصة ان هناك قسما منهم ماشي حاليا معه •

● هل ترى ان لبلدان المغرب العربي دورا يلعبه حكامها بالنسبة للازمة ؟

□ طبعا ، وخاصة تلك الدول التي لا مطامع لديها في لبنان • وانا سبق وطالبت بتشكيل قوة عربية ـ اوروبية لتحفظ الامن في لبنان ، واكرر هنا ان تكون تلك القوات من بين الدول العربية التي لا مطامع لها ولا مصلحة في لبنان • وكم تألمت عندما زرت المستشفيات الفرنسية وعدت فيها جرحى الحوادث الاخيرة في زحلة • طفل مبتور الرجلين واخر جندي لبناني من آل زعيتر مبتورة يداه وسواهما • وهنا اسأل : لماذا العنف في لبنان • من يقرره • المسؤولية ستكون كبيرة وستقع على رأس المسببين •

● هل من ضوء ابيض او مجرد بصيص نور لخلاص لبنان ؟

□ ما زلت انصح رئيس الجمهورية ان يتحرك ويقوم بزيارات شخصية الى المحافل الدولية وقادة العالم • وأي تحرك سواه لن يفيد لبنان ولن ينقذ شعبه •

● باعتقادك ان مثل هذه الزيارات او التحركات كفيلة بمحو التركة الضخمة التي ورثها الرئيس سركيس في بداية عهده ؟

□ على الاقل عليه ان يتكلم ويقول ان الرصيد الذي وضع بتصرفه عند تسلمه الرئاسة لم يكن كله من اجل سواد عيون لبنان، وان وراء بعض هذا الرصيد غايات ومصالح معينة • ومع هذا على الرئيس سركيس ان يقلب الطاولة ويترك الحكم يحكم ، وعلى الاقل ان يقول للذين يدعون انهم وضعوا امكاناتهم بتصرف الشرعية بأن هذا ليس صحيحا •

● هل هذا يعني انك تدعو رئيس الجمهورية الى الاستقالة ؟

□ لماذا الاستقالة • لا ، لا • انا ادعوه ان يتكلم •

● الوفاق بنظرك هل ترى البحث فيه مجديا ؟

□ حاج تحكو بالوفاق ••• صار لنا خمس سنين ونحنا منحكي فيه • ساعة بالتجمع الكبير وساعة بالتجمع الصغير ••• وبالفعاليات، ماذا عملت الفعاليات بزحلة وبغيرها لقد وقع ٦٠٠ قتيل و ٥٠٠٠ جريح منذ الثاني من نيسان حتى الان •

مهمة حبيب ـ تتمة

من هذا الحديث •

ويرى بيغن ان العودة الى الوضع القائم السابق تعني انسحاب الصواريخ ارض ـ جو السورية من لبنان وان تتعهد سوريا بعدم اطلاق هذه الصواريخ ضد الطائرات الاسرائيلية حتى ولو كانت بطاريات الصواريخ ومنصات الاطلاق توجد داخل اراضيها •

ويرى المراقبون ان التعهد السوري الذي يطالب به مناحيم بيغن يشكل عنصرا جديدا لم يطرح من قبل ورغم ان بيان رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي لم يذكر شيئا بهذا الصدد ، فان المراقبين يعتقدون ان بيغن يشير الى بطاريات صواريخ سورية موضوعة على مقربة من الحدود اللبنانية ، وتستطيع بمداها في العمل ان تدافع عن قطاع واسع من سماء لبنان في الجزء الشرقي منه • وهناك جوانب اخرى للوضع القائم السابق حددها بيغن مثل انسحاب سوريا من جبل صنين ورفع الحصار عن زحلة •

وقال بيغن في المقابلة : ان اسرائيل لن توافق على اية عملية مبادلة لاقناع سوريا بسحب الصواريخ التي وضعتها في لبنان قبل ثلاثة اسابيع •

وكانت انباء قد ذكرت ان السيد حبيب اقترح ان تحد اسرائيل طلعاتها الجوية الاستكشافية فوق لبنان في مقابل سحب الصواريخ السورية •

وتابع : ليست هناك اية عملية مبادلة من اي نوع • ولو قدمت اقتراحات كهذه الينا لكنا رفضناها فورا •

وسئل هل تقبل اسرائيل باية صورة من الصور ان تحد من نشاطها الجوي فوق لبنان فقال : اطلاقا •

وأردف بيغن : ان هذه الطلعات هي بالنسبة الينا مسألة حياة او موت •••• لانه يعمل في لبنان الان ٢٠،٠٠٠ عضو في ما يسمى منظمة التحرير الفلسطينية •

وفي اشارة الى تصريح للرئيس الاسد بان السيد حبيب لم يحمل أية خطة سلمية بل مطالب اسرائيلية فقط قال بيغن : ليس هذا صحيحا • لقد حمل السيد حبيب الى السيد الاسد اقتراحات اميركية •

ورفض سؤالا حول ما اذا كان يطيل الازمة لمساعدته في الانتخابات العامة الاسرائيلية القادمة ووصفه بانه مهين وليس واردا •

وأوضح بيان من مكتب بيغن تقرير راديو اسرائيل عن المقابلة التلفزيونية • فقال البيان : لقد اذاع راديو اسرائيل نبأ يفيد ان رئيس الوزراء قال في المقابلة التلفزيونية ان على السوريين ان يزيلوا ايضا صواريخهم الموجودة على الحدود السورية ـ اللبنانية •

وأضاف البيان : ان هذا النبأ غير دقيق ، ومن شأنه ان يؤدي الى سوء تفاهم • ان الاشارة المقصودة هي الى بطاريات الصواريخ الاضافية التي وضعت بعد نشوء الازمة • وهذه هي الصواريخ التي يجب ان يزيلها السوريون في حين ان البطاريات التي كانت موجودة قبل ذلك يمكن ان تبقى في مكانها •

وأطلع مناحيم بيغن لجنة الشؤون الخارجية والامن بالكنيست على محادثاته مع حبيب •

وعلى اثر الاجتماع أكد أحد أعضاء اللجنة وهو النائب شمويل توليدانو من حزب العمل ، انه حينما نكون بصدد مهمة على هذا النحو من الدقة لا نستطيع متابعة مدى ما تحرزه المباحثات من تقدم على فترات زمنية قصيرة للغاية •

وأعرب عن الاسف من أن وسائل الاعلام أعطت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية صورة وردية للغاية للموقف • وقال : يتعين علينا أن نكون موضوعيين وواقعيين وأن نتجنب التفاؤل أو التشاؤم السابق لاوانه •

مؤتمر وزراء ـ تتمة

على الشعبين الفلسطيني واللبناني•

وعلى هذا فان وزراء خارجية الدول العربية سيتعين عليهم بحث الموقف في الشرق الاوسط والناجم عن الازمة الاسرائيلية ـ السورية والموقف في لبنان •

ومن المقرر اذن ان يتخذ في العاصمة التونسية قرار بوضع استراتيجية عربية مشتركة لمواجهة اسرائيل وسيقتضي ذلك نسيان الخلافات القائمة بين بعض الدول العربية اذا اريد حقا النجاح في وضع مثل هذه الاستراتيجية الموحدة للعمل •

يبقى بعد ذلك ان يعرف كيف ستجسد هذه الرغبة في توحيد الجهود • فعلى مستوى الاقوال ستأخذ بالتأكيد شكل توثيق التضامن العربي وتأكيد مساندة الدول العربية لسوريا وللشعبين الفلسطيني واللبناني • اما على مستوى الافعال فلا يعرف بعد اي شكل سيكون ذلك ولا طبيعة التعضيد الذي سيقدمه العالم العربي لمن يطالبون به وماذا سيكون اسهامه في هذه المساندة •

وسيتوقف الحجم الحقيقي للاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية على طبيعة ما سيقدمه من رد على هذه الاسئلة •

فهل ستكون طبيعة الرد من حيث فعالية الاجراءات والقرارات التي ستصدر بحيث يتخذ موقف عربي واضح وحازم لمساندة سوريا والمقاومة الفلسطينية مع الحفاظ على وحدة لبنان وسلامة اراضيه في مواجهة الاخطار الصهيونية •

باريس ـ ابوظبي ـ تونس افب،ر

انفجار الوضع ـ تتمة

الضابطين بعنف بسبب تجاهلهما معرفة فك رموز جهاز الانذار •

وصدف في هذه الاثناء مرور دورية من الردع تسلمت الضابطين بعد فرار المسلحين ونقلتهما الى مقر قيادتها المحلية ومن هناك تسلمتهما قوة دولية بعد اتصالات شارك بها ضباط قوى الامن والارتباط على ان تعاد اليهما السيارة صباح اليوم •

ميتران يتولى ـ تتمة

مسؤولياتي ••• افكر في الملايين والملايين من النساء والرجال الذين صاغوا على مدى قرنين من الحرب والسلام بعملهم ودمائهم تاريخ فرنسا دون ان يتاح لهم دخول هذا التاريخ » •

وقال : « باسمهم وقبل كل شيء اتحدث مخلصا لتعاليم جوريه في وقت عبرت فيه الاغلبية السياسية للشعب الفرنسي لتوها وبشكل ديمقراطي عن التحاقها مع الاغلبية الاجتماعية » •

وقالت مصادر الاليزيه ان من المتوقع ان يقوم موروى (٥٢ سنة) الذي كان يشغل منصب رئيس بلدية مدينة ليل باعلان الحكومة التي ستتولى ادارة البلاد الى ما بعد الجولة الثانية من الانتخابات العامة التي يحتمل ان تجري في ١٤ حزيران القادم و٢١ منه •

وأوضحت المصادر ان مرسوما رئاسيا بحل الجمعية الوطنية سينشر اليوم في الجريدة الرسمية •

وستلقى على عاتق موروى مهمة الاعداد لهذه الانتخابات التي أعلن ميتران انه سيدعو اليها في الشهر القادم في محاولة للاطاحة بالاغلبية البرلمانية الحالية لليمين ـ الوسط •

وبعد اجتماع خاص استغرق ٥٠ دقيقة في قصر الاليزيه بين ميتران وفاليري جيسكار ديستان ، اعلن روجيه فراي رئيس المجلس الدستوري، وهو وزير ديغولي سابق ان ميتران أصبح رئيسا •

وعلى درجات سلم الاليزيه تصافح ميتران وديستان الذي سار عبر ساحة القصر، وبينما تعالت صيحات استهجان وهتافات باسم ميتران من الجموع كان جيسكار ديستان يخترق البوابة للمرة الاخيرة •

وسار الرئيس المنهزم وسط حصار مشدد من رجال بوليس يرتدون ثيابا مدنية ومن مساعديه الى شارع قريب ، حيث كان ابنه هنري ينتظره بجوار سيارة •

وبعد أن رافق ميتران سلفه الى سلالم قصر الاليزيه عاد فدخل ثانية الى القصر ليستمع الى فراي وهو يعلن تنصيبه وليتقلد وسام جوقة الشرف (الليفيون دونير) وهو أعلى وسام فرنسي من الجنرال المتقاعد أندريه بيار •

وبعد أن أطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية من حدائق التويلري على ضفاف نهر السين ألقى الرئيس الجديد أول بيان رسمي له في قاعة الاستقبال المزدحمة بالقصر •

وكان بيير موروى (٥٢ عاما) الذي اعلن امس توليه منصب رئيس الوزراء الفرنسي اشتراكيا طوال حياته وله جذور ثابتة في تقاليد الاشتراكية الديمقراطية المعتدلة وذو مواقف بعيدة عن التطرف •

ومنذ ان تولى اول منصب قومي له في الحزب الاشتراكي كسكرتير عام للشبيبة الاشتراكية في الفترة ما بين عام ١٩٥٠ وعام ١٩٥٨ قام بجعل منطقة شمال فرنسا الصناعية كمنطقة لنشاطاته السياسية •

وكان موروي قد انتخب رئيسا لبلدية مدينة ليل في عام ١٩٧٣ وفي عام ١٩٧٤ فاز موروي بمقعد برلماني ممثلا منطقة شمال فرنسا وهي احدى مناطق نفوذ الحزب الاشتراكي الفرنسي التقليدية •

ولموروي سمعة كرجل ثان مخلص في الحزب الاشتراكي تحت رئاسة عدد من زعماء الحزب •

وقد ولد موروي في مدينة كارتيني الشمالية ابنا لمدرس وحفيدا لقاطع اخشاب •

وكان تعيين الرئيس الفرنسي الجديد لموروي ككبير المتحدثين باسم حملته الانتخابية اول تجربة قومية لرئيس الوزراء الفرنسي خارج الحزب •

ويذكر ان الرئيس الفرنسي ورئيس وزرائه يرتبطان بصداقة وثيقة على اساس ايمانهما باشتراكية معتدلة وقدرتهما المشتركة على توحيد اتجاهات اشتراكية متباينة •

باريس ـ ر ، أفب

واشنطن تدعو ـ تتمة

القادمة •

الوضع في لبنان بين ريغان وشميت

وذكر مصدر رسمي اميركي اثر الاجتماع الاول للرئيس رونالد ريغان والمستشار الالماني الغربي هيلموت شميت ، ان الموضوع الاول الذي تناولاه بالبحث هو وصول فرانسوا ميتران الى رئاسة الجمهورية الفرنسية •

واستغرق هذا الاجتماع الذي ضم اعضاء الوفدين بأكملهما تسعين دقيقة في المكتب البيضاوي في البيت الابيض وسيعقبه اجتماع منفرد بين شميت وريغان اليوم لمدة ساعة واحدة •

واوضح مسؤول اميركي ان الرئيس ريغان اطلع ايضا شميت على التقدم في الموقف في الشرق الاوسط كما زود المستشار الالماني بتفاصيل مهمة مبعوثه في الشرق الاوسط فيليب حبيب •

وصرح هذا المسؤول ان ريغان وشميت قد تبادلا وجهات النظر حول النتائج الناجمة عن انتخاب ميتران رئيسا للجمهورية الفرنسية واوضح المسؤول الاميركي ان مستشار المانيا الغربية الذي وفقا لبعض الشائعات في الوفد الالماني قد يتوجه الى باريس عند عودته الى اوروبا ، ويلتقي بميتران يوم الاحد القادم •

واشنطن ـ ا•ف•ب

السفارة السوفياتية ـ تتمة

● وفي موسكو ، اعربت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي عن خشيتها أمس من ان تصبح الازمة السورية ـ الاسرائيلية حربا خامسة في الشرق الاوسط •

وترى صحيفة « برافدا » ان السياسة التي تنتهجها اسرائيل وتؤازرها الولايات المتحدة تدل على أن تل ابيب تريد السيطرة على سائر الارض اللبنانية ومنها المناطق التي تنتشر فيها القوات السورية •

وتضيف الصحيفة والى جانب ذلك تريد اسرائيل تلقين سوريا درسا نظرا لان دمشق اصبحت المساند الرئيسي للقوى العربية التي تعلن عن معارضتها للاتفاقيات المنفردة بين مصر واسرائيل •

وتشير الصحيفة في ختام مقالها الى موقف الكرملين من هذه الازمة، وتقول ان الاتحاد السوفياتي ضد أي تصاعد لهذا النزاع بل ويؤيد اقامة سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط •

الوزان يتابع ـ تتمة

الموقف علما بأن البحرين تؤيد كل التأييد كل الخطوات التي تتخذها الحكومة اللبنانية •

وكان الرئيس الوزان قد عاد من القصر الجمهوري عند الساعة العاشرة والنصف وكعادته أجرى فور وصوله الاتصالات الامنية مع الاجهزة المختصة واطلع على اخر تطورات الوضع الامني في ظل الهدوء الذي يسود المحاور في العاصمة والضواحي،

كما عرض الرئيس الوزان بعض الشؤون الادارية العائدة لرئاسة الوزارة مع كبار الموظفين •

بطرس : ـ تتمة

يساعد بلا شك على الحل وهو يمهد للحل كما وانه يمكن ان يكون مرحلة في طريق الحل وهذا ما نأمله •

استراتيجية عربية

● هل سيطلب لبنان من المؤتمرين وضع استراتيجية عربية موحدة من اجل انقاذ لبنان وخاصة الجنوب ؟

□ يبدو انكم قد تناسيتم او نسيتم ان لبنان سبق له ان تقدم في شهر شباط الماضي من أمين عام الجامعة العربية بطلب رسمي اذيع ونشر في الصحف في حينه، وقد طلب فيه بصراحة متناهية ان يعمل على تنفيذ الفقرة في مؤتمر القمة في الطائف المتعلقة بضرورة وضع استراتيجية عربية موحدة تتعلق بلبنان وبجنوب لبنان ولكن بكل أسف لم يلق لبنان التجاوب المفروض ويبدو أن الجو الذي تثبته امين عام الجامعة العربية بعدما قام باتصالات لم يكن مشجعا على وضع هذه الاستراتيجية في الظرف الحاضر وانـي امل بأن الظروف تكون قد تغيرت وأنه اصبح من الممكن ان يضع العرب استراتيجية موحدة شاملة لان لبنان لا يستطيع ان يتحمل وحده وزر ونتائج واعباء المعركة مع العدو الصهيوني •

مهمة حبيب

● من خلال ما تحدثتم ومن خلال المبادرات التي تشهدها الساحة العربية واللبنانية منها بشكل خاص فهل لنا ان نعرف رأيكم باوضاع المنطقة وبلبنان خاصة وان السيد حبيب لا يزال يتجول في الشرق الاوسط بين سوريا واسرائيل وبيروت ؟

□ اني اعتقد ان استمرار قيام السيد حبيب بمهمته وتنقله من عاصمة الى عاصمة وهي العواصم المعنية بالدرجة الاولى بالازمة القائمة ينطوي على دليل وبرهان بأن فرص النجاح لم تسد في وجهه واني اعتقد ان في ذلك بعض التشجيع وان كان يتعذر في الوقت الحاضر اعطاء حكم جازم ونهائي بشأن ما يمكن ان تقترن به مهمة حبيب من نتائج :

وختم : كل ما يمكن ان اقوله في هذه المرحلة هو ان مجرد استمرار السيد حبيب القيام بمهمته يدل من بعض النواحي بأن الابواب لم تسد بوجهه •

يقام قداس الاربعين لراحة نفس الفقيد

طانيوس انطون الحداد

وذلك يوم الاحد الواقع فيه ٢٤ ايار الساعة الثالثة في بلدة عين كفاع •

أهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة •

ال عجمي وفرج الله وحداد والعيسى ونوفل وعطا الله ينعون المرحومة

أوجيني ميشيل عجمي

أرملة المرحوم سامي صالح فرج الله والدة ليلى فريد حداد ونادية رجا العيسى وهدى اميل نوفل وسامية هنري عطا الله •

المتوفية مساء الاحد ١٧ـ٥ـ١٩٨١ في عمان •

تمت مراسيم الدفن في الساعة الثالثة من بعد ظهر الثلاثاء ١٩ـ٥ـ١٩٨١ •

« دار الصياد » تتقدم من ال الفقيدة ومن صهرها رجا العيسى والسيدة عقيلته بأحر التعازي سائلة الله ان يبعد عنهم كل مكروه •

يصادف اليوم الجمعة ٢٢ ايار الجاري ذكرى اسبوع الفقيدة المرحومة

الحاجة فدوى أحمد نديم عكره

(زوجة الحاج محمد زكي الزيلع ووالدة نهاد والدكتور نديم الزيلع : اصهرتها : محمود ريمه ومروان حداد) •

وبهذه المناسبة تقبل التعازي في منزل ولدها السيد نهاد الزيلع الكائن بطرابلس مقابل مستشفى المنلا (زيلع سنتر) الطابق الثامن بالمصعد من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس عبدالله قرقماز

(والد كميل مختار كفرتيه ونعمة الله وعبدالله وجوزف وهيلانة واميلي) •

تقبل التعازي في منزل الفقيد في كفرتيه كسروان في ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ أيار •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

آل بكار وماضي وبساط والقادري ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

عبدالسلام الحاج نجيب بكار

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ٢٢ ايار في جامع الشهداء ويوارى في مقبرة الشهداء •

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل ابن شقيقه لبيب محمود بكار في رأس بيروت شارع اميل اده قرب جريدة « السفير » نزلة الساروللا ملك جلاد الطابق الرابع للنساء والرجال •

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

متري الياس هرموش

(زوج لوريس فضلو حاصباني ، والد ميشال والدكتور انطوان وجورج والدكتور نقولا ومنى)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ٢٢ الجاري في كنيسة مار مخايل ـ المزرعة •

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة •

تقبل التعازي في منزل الفقيد يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ الجاري • كورنيش المزرعة بناية وقف الروم •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه
مدير التحرير: مشال رعد — المدير المسؤول: ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد — المدير العام: بسام فريحه

الانوار

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ - ٤٥٠٥١٣
٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب بدارو : ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢
مكتب الروشة ٨١٢٣١٥

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية ٥٠٠ ل.ل.
في الخارج ٣٢٥ ل.ل.
يضاف اليها اجور البريد
(السعودية ٤٠٠ ريال)

الشيخ زايد : مطالبة اسرائيل بسحب الصواريخ دليل على سياسة تل ابيب التوسعية

"نبذل جهودنا لتحقيق الوفاق .. وحماية حرية لبنان"

قال الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في مقابلة امس ان مطالبة اسرائيل بسحب الصواريخ السورية من لبنان هي دليل على سياسة تل ابيب التوسعية ٠

وابلغ صحيفة « الشرق الاوسط » السعودية التي تصدر عن لندن قوله « ستبذل دولة الامارات العربية المتحدة كل ما في وسعها لتحقيق الوفاق الوطني وحماية حرية لبنان واستقلاله » وقال « وستساعد دولة الامارات العربية المتحدة سوريا في مواجهة العدوان الصهيوني » ٠

واضاف يقول ان البلدان الغربية تستطيع المساعدة في تحقيق الامن في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج من خلال حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية ووضع حد « للعدوان الصهيوني المستمر ضد فلسطين ولبنان » ٠

مجلس التعاون

وأكد الشيخ زايد ان الهدف من انشاء مجلس تعاون دول الخليج الست دعم الموقف العربي وفعالية جامعة الدول العربية ٠

ومن جهة اخرى اكد الشيخ زايد ان مسؤولية الحفاظ على امن واستقرار دول الخليج « تقع على عاتق سكان المنطقة وحدهم » ٠

فرانسوا ميتران

وقال ردا على سؤال عن مستقبل العلاقات بين بلاده وفرنسا بعد فوز فرانسوا ميتران في انتخابات الرئاسة الفرنسية ان الرئيس الفرنسي الجديد سيأخذ في الاعتبار « المصالح المشتركة بين فرنسا والامة العربية » ٠

وسئل من جهة اخرى عن جزيرتي طنب الكبرى والصغرى وجزيرة ابو موسى بالخليج التي تحتلها ايران ، فأكد من جديد أن هذه الجزر الثلاث « جزء من اراضي دولة الامارات » ; واعرب عن امله في تسوية هذه المسألة مع ايران بالسبل السلمية ٠

وفي معرض الحديث عن الحرب العراقية - الايرانية اكد الشيخ زايد في ختام حديثه ان بلاده تساند كل جهد لانهاء هذه الحرب ٠

جدة - افب

ملاحظات مصادر عربية على انفعالات بيغن

قالت مصادر عربية في بيروت ان مجرد حملة مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل على المملكة العربية السعودية ; تعطي انطباعا تلقائيا بان المملكة تتبع سياسة سليمة ازاء مختلف القضايا العربية ; وبخاصة قضية فلسطين وما يتفرع عنها من تفجرات ; في فترات زمنية مختلفة تشكل بمجموعها ما اتفق على تسميته بازمة الشرق الاوسط ٠

وقد استلفت نظر هذه المصادر قول مناحيم بيغن ، ان السعودية كانت على علاقة مع شاه ايران السابق : مع العلم ان العكس هو الصحيح ، اذ ان شاه ايران كان يقيم علاقة ود وصداقة مع تل ابيب، تكرس العلاقات الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية بين البلدين، وكانت سفارة تل ابيب في طهران تلعب الدور الكبير في استنهاض الفرص على العرب وتهيئة المناخات لتكريس اطماعهم في شط العرب والخليج ، وقد نقض نظام الحكم الجديد في ايران ذاك الواقع بتحويل السفارة الاسرائيلية في طهران الى مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية ، هذا بغض النظر عن مسلكية حكام ايران الجدد تجاه حقوق العراق في شط العرب ٠

واضافت المصادر العربية ان اتهام رئيس وزراء اسرائيل ، السعودية بان لا دور فعالا لها ، في المنطقة ، هو اتهام يعوزه الكثير من الادلة والبراهين ، الا اذا كان بيغن يتوهم بان المملكة سوف تتخلى عن الدور الكبير الذي تلعبه في صالح القضايا العربية ، لاتاحة المجال لاسرائيل للانقضاض على سوريا ولبنان والمقاومة الفلسطينية٠

وقد حدد الامير فهد بن عبد العزيز سياسة المملكة ، معلنا ان جميع العرب سيحاربون الى جانب سوريا اذا هاجمتها اسرائيل، وان في رأس اولويات المملكة اعادت الصحة الى لبنان ، وان مناحيم بيغن يقتل الفلسطينيين ، لا لانهم فدائيون ، بل لانهم فلسطينيون ٠

وتقول المصادر العربية ان انفعالات بيغن تجاه المملكة في الظروف الراهنة افرزت الانفعالات نفسها على موقفها من كامب ديفيد ، الذي حال دون اجهاض الحقوق العربية في فلسطين ، وتوطين الفلسطينيين حيث هم - والاكثرية منهم يقيمون في لبنان ٠

وكان الامير فهد واضحا كل الوضوح في قوله : ان مسألة فلسطين هي المسألة الوحيدة التي تشوه العلاقات الممتازة بين المملكة العربية السعودية واية حكومة في الولايات المتحدة الاميركية ٠

وتنهي المصادر العربية قولها : ان بيغن الذي غامر باللعب على الورقة السعودية في معركة الانتخابات الاسرائيلية ، قد يكون نفسه ضحية خلط الاوراق ، ليس في نتائج هذه الانتخابات بل في اللعبة الكبيرة في المنطقة ٠

السادات يستقبل شارون ... ويتسلم اوراق اعتماد سفير اسرائيل الجديد

استقبل الرئيس انور السادات في القاهرة امس اريل شارون وزير الزراعة الاسرائيلي الذي يزور مصر حاليا ٠

وكان شارون قد وصل الى القاهرة يوم الاثنين الماضي واجرى مباحثات مع عدد من المسؤولين المصريين وخاصة كمال حسن علي وزير الخارجية ومحمود داوود وزير الزراعة ٠

ومن جهة ثانية ، قدم موشي ساسون سفير اسرائيل الجديد في مصر اوراق اعتماده صباح امس الى الرئيس السادات ٠

وقد عين ساسون خلفا لالياهو بن اليسار الذي استقال من مهام منصبه للاشتراك في الحملة الانتخابية لكتلة « ليكود » التي يرأسها مناحيم بيغن ٠

وقد القى السفير الجديد ، وهو من المستشرقين ، كلمته باللغة العربية ٠

وحضر حفل تسليم اوراق الاعتماد كمال حسن علي وزير الخارجية المصرية ومنصور حسن وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية ووزير الثقافة والاعلام واجتمعا لفترة قصيره مع ساسون سفير اسرائيل الجديد في مصر ٠٠

وصرح سفير اسرائيل الجديد بأنه نقل الى الرئيس السادات رسالتين شفويتين من الرئيس الاسرائيلي اسحق نافون ومن مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل ٠

واضاف ساسون في تصريحات أدلى بها الى الصحفيين على اثر اجتماع الرئيس انور السادات مع اريل شارون وزير الزراعة الاسرائيلي بأنه « يحمل رد الرئيس السادات على الرسالتين »٠

وكان الرئيس السادات قد استقبل ساسون قبل ان يجتمع مع شارون ٠

القاهرة - ر ، ا٠ف٠ب

الملك حسين يزور موسكو في نهاية الشهر الحالي

أكد مصدر رسمي في الديوان الملكي في عمان بعد ظهر أمس ان الملك حسين ملك الاردن سيقوم بزيارة رسمية وديه للاتحاد السوفياتي في نهاية شهر ايار الحالي ٠

وأضاف المصدر نفسه ان زيارة ملك الاردن تتم تلبية لدعوة هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى والاتحاد السوفياتي ٠

وكانت « وكالة انباء تاس » السوفياتية قد ذكرت امس ان الملك حسين عاهل الاردن سيزور موسكو في وقت لاحق هذا الشهر في أول زيارة له الى الاتحاد السوفياتي منذ عام ١٩٧٦ ٠

وقالت مصادر شرق أوسطية أن الملك سيبحث مع الزعماء السوفيات في الوضع في الشرق الاوسط بصفة عامة والازمة السورية - الاسرائيلية بشكل خاص ٠

وأشارت هذه المصادر الى ان موسكو ترى ان الملك حسين يستطيع التأثير على السياسة الاميركية في المنطقة والمساعدة في احياء الاتحاد السوفياتي لوضعه الذي تقلص هناك ٠

مستوطنات اسرائيلية

ومن جهة ثانية ، نددت وكالة « تاس » بسياسة الحكومة الاسرائيلية التي تعتزم مصادرة الف هكتار اضافي من الاراضي المملوكة للعرب لاقامة مستوطنات اسرائيلية جديدة عليها ٠

وأشارت الوكالة الى ان الحكومة الاسرائيلية تسارع عشية انتخابات حزيران لانشاء مستوطنات جديدة في الاراضي العربية المحتلة ، وأنها تعتزم زيادة عدد سكان المستوطنات سريعا الى ٣٦ الف نسمة ٠

وأكدت الوكالة ان وصول حزب العمل المحتمل الى الحكم لن يحدث اي تغيير في سياسة « ضم الاراضي » التي تنتهجها اسرائيل اذ ان زعماء هذا الحزب مثل شيمون بيريز لا يعتزمون «تصفية» المستوطنات التي أنشأها بيغن وانما على العكس من ذلك يعتزمون « توسيع هذه المستوطنات وانشاء مستوطنات جديدة وبصفة خاصة في وادي نهر الاردن » ٠

موسكو - ر ، أفب

وزير الدفاع السوداني يشيد بدور السعودية

أشاد عبدالمجيد حامد خليل نائب الرئيس ووزير الدفاع السوداني الذي يقوم حاليا بزيارة للمملكة العربية السعودية أمس بالدور الذي تقوم به السعودية في تسوية المشاكل العربية والاسلامية ٠

وأكد في تصريح أدلى به لصحيفة « عكاظ » السعودية ، ونقلته « وكالة الانباء السعودية » ان بلاده ستعمل على تنمية علاقاتها مع المملكة العربية السعودية بغية تدعيم التضامن العربي ٠ ووصف نائب الرئيس السوداني العلاقات بين بلاده والمملكة العربية السعودية بأنها « متينة » ٠

كما وصف عبدالمجيد خليل الزيارة التي يقوم بها حاليا للمملكة العربية السعودية بهدف التباحث مع المسؤولين السعوديين حول التطورات الاخيرة التي طرأت في المنطقة بأنها ناجحة ٠

الرياض - أفب

شاوشيسكو يختتم زيارته لبراغ

غادر الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو براغ امس في ختام زيارة رسمية الى تشيكوسلوفاكيا استغرقت يومين ، وشكلت خطوة من جانب رومانيا نحو مشاركة مطردة في الاجهزة المشتركة للمجموعة الاشتراكية ٠

فقد صرح الرئيس شاوشيسكو امس خلال اجتماع مع الرئيس التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك بان الهدف الاول لرومانيا هو « دعم الصداقة والتعاون مع الدول الاشتراكية عن طريق مشاركة نشطة في الكوميكون وحلف وارسو » ٠

وكان الرئيس الروماني قد اعلن قبل ذلك تأييده لاقتراح الرئيس التشيكوسلوفاكي عقد مؤتمر قمة لبحث المسائل الاقتصادية ٠

براغ - افب

طائرتا هليكوبتر سعوديتان تخمدان حريقا في سفينة شحن يونانية

تمكنت طائرتا هليكوبتر سعوديتان لمكافحة الحرائق من السيطرة أمس على حريق في سفينة الشحن اليونانية «ماريا» باستخدام أوعية ضخمة سعة الواحد منها ٢٫٢٥٠ ليترا لاخماد ألسنة اللهب بمياه البحر ٠

وقالت مصادر ملاحية ان قارب جر أخذ يسحب أمس السفينة «ماريا» (٣٫٥١٣ طنا) الى ميناء السويس على البحر الاحمر ٠

وكان بحارة السفينة وعددهم ٢٢ شخصا قد غادروا السفينة بعد اندلاع الحريق فيها أمس الاول ، بينما كانت في رحلة بين مينائي ينبع وجدة السعوديين ٠

البحرين - ر

٠٠ واخماد حريق في ناقلة نفط

تمكنت فرق الاطفاء من اخماد حريق في ناقلة نفط كاملة الحمولة هزتها انفجارات أمس الاول وهي في ميناء جبل الظنة في دولة الامارات العربية المتحدة ٠

وقال المدير العام لشركة تشغيل موانيء النفط في أبو ظبي ان بعض النفط تسرب من الناقلة «انكسيلا» (٤٧٫٠٠٠ طن) الى البحر ، ولكن حمولتها وقدرها ٢٥٠٫٠٠٠ برميل من النفط الخام ظلت سالمة ٠

أبو ظبي - ر

■ شميت ويبدو خلفه هيغ ■ (أ٠ب - راديو)

شميت يبلغ ريغان : ارتفاع الفائدة الاميركية يؤدي الى ركود اقتصادي في اوروبا

قال متحدث الماني غربي ان هيلموت شميت مستشار المانيا الغربية ابلغ الرئيس الاميركي ريغان امس ان استمرار ارتفاع اسعار الفائدة الاميركية قد يؤدي الى ركود اقتصادي في اوروبا الغربية ٠

ولكن المسؤولين الاميركيين اوضحوا ان الزعيمين قد لا يتوصلان الى اتفاق حول هذه المسألة لان الرئيس ريغان يعتقد ان هذه الاسعار المرتفعة للفائدة تساعد على تقليل التضخم الاميركي واستعادة الاستقرار الاقتصادي ٠

ووصل المستشار شميت الى البيت الابيض في العاشرة صباحا بتوقيت واشنطن (الثانية بعد الظهر بتوقيت غرينتش) في أول زيارة رسمية له منذ تولت الحكم ادارة الرئيس ريغان الجمهورية في ٢٠ كانون الثاني الماضي ٠ وستنتهي مباحثات الزعيمين اليوم ٠

والى جانب السياسة المالية فان اكثر المسائل حساسية في المباحثات ستكون جدول اعمال محادثات اميركية - سوفياتية حول الحد من الاسلحة النووية المتوسطة المدى ٠

وقال كورت بيكر الناطق باسم المستشار الالماني للصحفيين ان رغبة بون في التبكير بموعد المفاوضات اثيرت عندما عقد شميت اجتماعا مفاجئا فور وصوله امس الاول استغرق ٤٠ دقيقة مع وزير الخارجية الاميركي هيغ ٠

واشنطن - ر

الهند واليمن الجنوبية تعربان عن قلقهما بصدد لبنان

أعربت الهند واليمن الجنوبية أمس عن القلق بصدد الوضع في لبنان وعن الامل بأن لا يتطور الى نزاع أوسع ٠

ونددا بيان مشترك صدر في ختام زيارة رسمية استغرقت خمسة أيام للهند قام بها الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد « بالانتهاكات المستمرة للسيادة اللبنانية من قبل اسرائيل في تحد لقرارات متعددة للامم المتحدة » ٠

وقال البيان أن الوضع في الشرق الاوسط لا يزال مصدر خطر كبير للاستقرار في المنطقة ٠ ودعا الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما فيها القدس ٠

وأعرب الرئيس محمد وانديرا غاندي رئيسة وزراء الهند كذلك عن قلق عميق بصدد الحرب العراقية - الايرانية وقالا انهما يأملان بأن يحل الجانبان المتحاربان خلافاتهما بموجب مبادىء حركة عدم الانحياز٠

نيودلهي - ر

الرئيس الجزائري : الاسلام لا يقبل التعصب

ندد الرئيس الشاذلي بن جديد بالعناصر التي « تتخذ الاسلام شعارا لتحقيق اغراض واهداف شخصية » ٠

وانتقد الرئيس الجزائري ، الذي كان يقوم بجولة امس الاول في منطقة صيدا الواقعة في جنوب وهران « تصرفات رجال الدين المتزمتين » دون ان يذكرهم باسم مؤكدا « ان الاسلام لا يقبل التعصب » ٠

واعرب الرئيس الشاذلي بن جديد عن اقتناعه ، وهو يلمح فيما يبدو الى الصدامات الدورية التي تقع في جامعة الجزائر بين الطلبة من مختلف الاتجاهات ، « بان الشباب الجزائري سيتصدى بوعي لكافة العناصر التخريبية التي تسيء الى الصورة المتميزة للشباب بصفة خاصة والوطن بصفة عامة » ٠ وقال الرئيس الجزائري « انه لن تكون ثمة شفقة او تسامح تجاه اي شخص يحاول الاضرار بالوحدة الوطنية او بسلطة الدولة » ٠

وأكد الرئيس الجزائري ، وهو يتهم « بعض العناصر المغرضة التي اساءت فهم معنى التسامح » بالعمل « بتشجيع معروف تماما » قوله « اننا سنتحمل مسؤولياتنا تماما لاتخاذ اجراءات قمع ضد هذه العناصر ايا كانت واينما كانت » ٠

واعرب الرئيس الشاذلي بن جديد عن تصميمه على مواصلة تطهير جهاز الدولة والحزب ٠

الجزائر - افب

اندلاع اعمال شغب جديدة في بلفاست بعد وفاة ثالث ثائر ايرلندي سجين

اندلعت أعمال شغب جديدة في ايرلندا الشمالية أمس بعد وفاة ثالث ثائر ايرلندي في السجن بسبب اضرابه عن الطعام ، كما أصبح ثائر سجين رابع قريبا من الموت ٠

وخاضت قوات الامن البريطانية معارك لمنع المشاغبين من اقامة حواجز في الطرق واحراق السيارات ٠

وأصبح ريموند ماكريش أمس ثالث ثائر ايرلندي سجين يموت في اضراب عن الطعام هذا الشهر ، مما دفع قوات الامن الى التأهب وأثار مخاوف من تجدد الشغب في اقليم ايرلندا الشمالية الذي تحكمه بريطانيا ٠

وكان ماكريش قد صام ٦١ يوما ليدعم حملة الثوار من أجل منحهم وضع السجناء السياسيين ومعاملتهم معاملة خاصة في السجن ٠ كما أعلن اقارب باتسي أوهارا الذي كان مضربا هو الاخر مع ماكريش انه يشرف على الموت ٠

وخلال ساعتين من وفاة ماكريش في سجن ميز قال متحدث باسم جماعة « السين فين » - الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي المحظور - ان شخصا اخر بالتأكيد سيبدأ اضرابا عن الطعام خلفا لماكريش ، كما حدث في حالة زميليه السابقين اللذين توفيا من قبل ٠

وقال المتحدث « انه يبدو ان المسألة ستستمر هكذا أكثر وأكثر حتى يتحرك البريطانيون » ٠ أما الحكومة البريطانية فترد بأن الثوار المسجونين هم مجرمون عاديون ، ويجب أن يعاملوا من هذا المنطلق ٠

حالة تأهب

وقد وضعت قوات البوليس والامن في الاقليم في حالة تأهب خاصة هذا الصباح استعدادا لغضب متوقع في المناطق الجمهورية التي حظي فيها المضربون عن الطعام بالتكريم باعتبارهم أبطالا وطنيين يسعون الى تحقيق وحدة ايرلندا ٠

وفي نهاية عطلة الاسبوع الاخيرة كانت الحكومة البريطانية قد أعلنت ان ماكريش طلب طعاما ثم غير رأيه فيما بعد ٠ ولكن « السين فين » وعائلة ماكريش كذبا هذه الانباء ٠

وتأتي وفاة ماكريش بعد يوم اخر من التوتر في ايرلندا الشمالية، حيث تمت انتخابات المجلس المحلية أمس الاول وسط اجراءات أمن وقائية مشددة ٠ وقد أصيب جندي بريطاني في ذراعه خارج مركز للاقتراع في بلفاست ٠

وليس من المتوقع أن تعلن النتائج النهائية قبل نهاية الاسبوع في هذه الانتخابات التي يمكن أن تدعم مواقف المتشددين في كل من الجانبين الكاثوليكي والبروتستانتي٠ وعلى حين خاض حزب الاستقلال الايرلندي حملته الانتخابية تحت شعار « فليخرج البريطانيون » يتهم المتشدد البروتستانتي ايان بيسلي رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر بأنها تزمع خداع المليون بروتستانتي الذين يقيمون في ايرلندا الشمالية ٠

بلفاست - ر

يماني يتوقع تجميد اسعار النفط للفترة المتبقية من العام الجديد

صرح امس الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي بانه يتوقع تجميد اسعار النفط للفترة المتبقية من العام الجاري ، وقال ان هناك فرصة لان يتم الابقاء على هذا التجميد في عام ١٩٨٢ ايضا ٠

وقال الشيخ احمد في ندوة دولية حول الطاقة عقدت في برلين الغربية ان المملكة العربية السعودية اكبر مصدر للنفط سوف تسعى الى تحقيق هذا التجميد في مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » المقرر عقده في جنيف يوم الاثنين القادم ٠

وقال الشيخ احمد « لا اظن اننا سنكون بحاجة الى ممارسة اية ضغوط لتجميد سعر النفط » ٠ واضاف يقول انه بالنظر الى الفائض الموجود في سوق النفط حاليا فانه من الطبيعي ان لا يرتفع سعر النفط في عام ١٩٨١ ٠

وقال « بالنسبة الى عام ١٩٨٢ فانني اظن ان احتمالات تجميد السعر تبلغ اكثر من ٥٠ بالمئة » ٠

نيجيريا تخفض

● وفي لندن ، ذكرت مصادر صناعة النفط الغربية في لندن ان نيجيريا قامت بخفض انتاجها من النفط بمعدل يصل الى ٤٠ بالمئة على الاقل منذ بداية العام الجاري، بسبب الفائض في السوق العالمية للنفط ٠

وقالت المصادر ليل امس الاول ان انتاج النفط في نيجيريا انخفض الى ما يتراوح بين ١٫٥ و ١٫٦ مليون برميل يوميا وذلك مقابل مليوني برميل يوميا في بداية العام الجاري٠

وذكرت مجلة « بتروليوم انتيليجنس » التي تصدر في نيويورك ان الانتاج النيجيري من النفط انخفض هذا الشهر الى ١٫٢ مليون برميل يوميا لانه تعذر العثور على مشترين لنفط نيجيريا الخام المرتفع الثمن ٠

برلين الغربية - ر

بسبب سرقة وثائق من الخارجية نزاع جديد في ايران بين بني صدر والحكومة

قام نزاع جديد بين الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر والحكومة ، منذ القاء القبض يوم الاحد الماضي على اثنين من الموظفين - من بينهما ممثل لرئيس الدولة - بتهمة سرقة وثائق سرية من وزارة الخارجية ٠

ومرة اخرى توضح مسألة هذه الوثائق ، التي سرقت لاهداف الابتزاز السياسي ، على حد قول الصحيفة الناطقة بلسان حزب الجمهورية الاسلامية والوثيقة الصلة بالمتطرفين الدينيين تنازع الاختصاصات بين رئيس الدولة ورئيس الوزراء محمد علي رجائي ٠

ورغم ان البرلمان الايراني كلف محمد علي رجائي في ١٠ اذار الماضي بتولي منصب وزير الخارجية بالنيابة وهو المنصب الشاغر منذ تسعة اشهر ، الا ان بني صدر رفض المصادقة على هذا الاختيار حتى الان ٠

فقد القت قوات الامن القبض على اسماعيل نتيجي مدير الشؤون القنصلية ومرتضى فضلي نجاد عضو مكتب الرئيس بني صدر اثناء خروجهما من مقر الوزارة يوم الاحد الماضي ومعهما صور فوتوغرافية لوثائق سرية ذات صلة ، حسبما ذكرت الصحف ، بالسفراء والقائمين بالاعمال الايرانيين في الخارج ٠

وقد طلب مكتب بني صدر على الفور اطلاق سراح الرجلين اللذين اقتيدا الى سجن ايفين ، واوضح المكتب ان فضلي نجاد « كان مفوضا من قبل الرئيس » ٠

وقد اعرب بهزاد نبوي المتحدث باسم الحكومة عن اعتقاده اثناء مؤتمر صحفي عقده امس الاول بان التصرف الطبيعي في مثل هذه الحالة ان يطلب الرئيس الى رئيس الوزراء الاطلاع على هذه الوثائق في الوزارة ٠

واكد بهزاد نبوي انه منذ عدة اشهر « اختفت » من وزارة الخارجية وثائق تتعلق « بالجرائم الاميركية » في ايران ، وقد نقلت هذه الوثائق على حد قول نبوي في سيارتي نقل٠

طهران - أفب

نتائج اليانصيب

كل ورقة تنتهي بالعدد ٦ تربح عشر ليرات ، وبالرقم ٦٨ تربح عشرين ليرة ، وبأحد الرقمين ٨٣٠ و ١٩٨ تربح خمسين ليرة ، وبأحد الرقمين ٩٦٨ و ٠٤٣ تربح مائة ليرة ، وبالرقم ٩٠١ تربح مائتي ليرة ، وبأحد الارقام ٨٤٢٧ و ٦٧٩٧ و ٣٥٧٠ و ٤٣٥٦ تربح خمسمائة ليرة ، وبالرقم ٩٠٨٧ تربح ألف ليرة ٠

وتربح ألفي ليرة كل ورقة تحمل الرقم ٩٣٢٨٧ - ٣١٣١٥ - ١٩٣٤٨ - ٠٥٦٢٨ - ١٥٤٥٠ - ٠٣٩٠١ - ٠٨٣١٠ - ٦٢٣٩٨ ٠

وتربح خمسة الاف ليرة الورقتان ٨٨٧٩٧ - ٣٥٨٥٩

وتربح عشرة الاف ليرة الورقة ٠٨٨٩٦

وتربح خمسة وعشرين ألف ليرة الورقة ١٤١٤٥

وتربح خمسين ألف ليرة الورقة ٧٩١٤٦

وتربح الجائزة الكبرى لهذا السحب ومقدارها ٢٥٠ ألف ليرة الورقة رقم ٥٨٠٥٨ فئة ألف ٠ وتربح الورقة التي تقابلها من الفئة ب خمسين ألف ليرة ٠

طلاق فايزة أحمد ومحمد سلطان بعد ١٧ سنة

ذكرت صحيفة « الجمهورية » في القاهرة أمس انه تم طلاق المطربة فايزة أحمد والملحن محمد سلطان ، بعد زواج استمر ١٧ سنة أنجبا خلالها ولدين توأم طارق وعمر (١٦ سنة) ، ويقيمان حاليا في حضانة جدهما عبد الحميد سلطان بالاسكندرية ٠

وحصلت فايزة على تأشيرة للسفر الى لندن لاحياء بعض الحفلات ، ثم تطير الى سوريا لزيارة ابنها أكرم وابنتها أماني اللذين أنجبتهما من زوجها الاسبق مختار العائد ، وتبيع ممتلكاتها في لبنان ٠

ومن لبنان تسافر الى الولايات المتحدة الاميركية لزيارة ابنتها الكبرى فريال المتزوجة والمقيمة هناك ٠٠ ثم تعود الى القاهرة بعد ستة أشهر ٠

القاهرة - أفب